

تطبيق المدخل التواصلي (Communicative Approach) في تعليم اللغة
العربية للتلميذات الصف الأول المكثف في معهد الرّوضة الحسنة ميدان



البحث العلمي
قدم مكملة الشروط على حصول الشهادة الجامعية

الباحثة:

الإسم : سلسلا إسلامي

رقم القيد : ٢٢٢٠٤٠٠٠٥٤

شعبة تعليم اللغة العربية

كلية التربية وعلوم التعليم

الجامعة الإسلامية الحكومية شيخ علي حسن أحمد الداري

بادانجسيدمبوران

٢٠٢٦

تطبيق المدخل التواصلي (Communicative Approach) في تعليم اللغة
العربية للتلميذات الصف الأول المكثف في معهد الرّوضة الحسنة ميدان



البحث العلمي

قدمت لمكلمة الشروط على حصول الشهادة الجامعة

الباحثة:

الإسم : سلسيلا إسلامي

رقم القيد : ٢٢٢٠٤٠٠٠٥٤

شعبة تعليم اللغة العربية

كلية التربية وعلوم التعليم

الجامعة الإسلامية الحكومية شيخ علي حسن أحمد الداري

بادانجسيدمبوان

٢٠٢٦

تطبيق المدخل التواصلي (Communicative Approach) في تعليم اللغة
العربية للتلميذات الصف الأول المكثف في معهد الروضة الحسنة ميدان



خطة البحث العلمي

قدمت لمكلمة الشروط لحصول على الشهادة الجامعية

الباحثة



المشرفة الثانية

أفرينا رفايتي، الماجستير

١٩٨٨٠٤٠١٢٠٢٠١٢٢٠٠٥

المشرف الأول

الدكتور إيراوادي، الماجستير

١٩٧٢٠٣٢٦١٩٩٨٠٣١٠٠٢

شعبة تعليم اللغة العربية

كلية التربية وعلوم التعليم

الجامعة الإسلامية الحكومية شيخ علي حسن أحمد الداري

بادانجسيديمبوان

٢٠٢٦

تقرير المشرفين

إن هذا البحث الجامعي الذي قدمته:

الإسم : سلسبيل إسلامي

رقم القيد : ٢٢٢٠٤٠٠٠٥٤ :

الكلية/الشعبة : كلية التربية وعلوم التعليم/شعبة تعليم اللغة العربية

موضوع : تطبيق المدخل التواصل في تعليم اللغة العربية للتلميذات الصف الأول

البحث المكثف في معهد الروضة الحسنة ميدان.

بعد ما قرأنا وتأملنا وأعطينا بعض الاقتراحات اللازمة ليكون على أنواع المطلوب لمكملة شروط المناقشة العلمية على البحث العلمي في شعبة تعليم اللغة العربية لكلية التربية وعلوم التعليم الجامعة الإسلامية الحكومية شيخ علي حسن أحمد الداري بادانج سيديمبوان. وهذا البحث قابل للمناقشة.

٢٠٢٦ تحريراً بيادانج سيديمبوان،

المشرفة الثانية



أفرينا رفينتي، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٨٨٠٤٠١٢٠٢٠١٢٢٠٠٥

المشرف الأول



الدكتور إبراهيم إداوي، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٢٠٣٢٦١٩٩٨٠٣١٠٠٢

إقرار الموافقة لطبع عمل الآخرين لحاجة الأكاديمية

أنا الموافقة كما في التالي:

الإسم : سلسيلا إسلامي

رقم القيد : ٢٢٢٠٤٠٠٠٥٤

الشعبة : تعليم اللغة العربية

الكلية : التربية وعلوم التعليم

نوع الإنتاج : بحث العلمي

لتطوير العلم، أوافق على إعطاء حق دون عوائد دون الحسر على الإنتاج العلمي التي أعدته بموضوع " تطبيق المدخل التواصلي في تعليم اللغة العربية للتلميذات الصف الأول المكثف في معهد الروضة الحسنة ميدان." إلى الجامعة الإسلامية الحكومية شيخ علي حسن أحمد الداري بادانجسيدمبوان. مع تجهيزات الموجودة دون حق عوائد دون الحسر هذه الجامعة الإسلامية الحكومية شيخ علي حسن أحمد الداري بادانجسيدمبوان يحق لهذه الجامعة حفظ هذا العمل، وتحويله إلى أشكال مختلفة، وإدارته في قاعدة بيانات، ونشره، مع الحفاظ على اسم الكاتبة وصاحبة هذا العمل. هكذا هذه الإقرار كتبه على وجه صحيح.

٢٠٢٦

بادانجسيدمبوان،

الباحثة



سلسيلا إسلامي

٢٢٢٠٤٠٠٠٥٤

خطاب الإقرار بإعدادة البحث العلمي بنفسي

أنا الموقعة أدناه :

الإسم : سلسبيلا إسلامي

رقم القيد : ٢٢٢٠٤٠٠٠٥٤ :

الكلية/الشعبة : كلية التربية وعلوم التعليم/شعبة تعليم اللغة العربية

موضوع البحث : تطبيق المدخل التواصلي في تعليم اللغة العربية للتلميذات الصف الأول المكثف في معهد الروضة الحسنة ميدان.

أقرر بأن البحث العلمي أعددت به بنفسي بدون مساعدة غير قانونية من الآخرين، إلا في حدود التوجيهات والإرشادات من قبل المشرفين، كما أقرر أن هذا البحث خال من أعمال الانتحال أو الإقتباس غير المشروع، وموافق لقواعد الأمانة العلمية المعمول بها.

وإذا ثبت في المستقبل أن هذا الإقرار غير صحيح، فإنني أتحمّل كامل المسؤولية، وأوافق على قبول العقوبات وفقاً للوائح المعمول بها، بما في ذلك سحب الشهادة الجامعية إن لزم الأمر حرر هذا الإقرار بناء على رغبتي دون إكراه من أحد، والله على ما أقول شهيد.

بادانجسيليديمبوان، ٢٠٢٦

أنا المقررة



سلسبيلا إسلامي

٢٢٢٠٤٠٠٠٥٤



KEMENTERIAN AGAMA REPUBLIK INDONESIA
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI SYEKH ALI HASAN AHMAD
ADDARY PADANGSIDIMPUAN

FAKULTAS TARBIYAH DAN ILMU KEGURUAN

Jalan H. T. Rizal Nurdin Km. 4+5 Sihitang 22733 Telepon (0634) 22080+
Fax. (0634) 24022

خطاب التصحيح

موضوع البحث العلمى : تطبيق المدخل التواصلي في تعليم اللغة العربية للتلميذات الصف الأول
المكثف في معهد الروضة الحسنة ميدان.

: سلسيلا إسلامي

الكاتبة

: ٢٢٢٠٤٠٠٠٥٤

رقم القيد

مقبولا لمكاملة لحصول على الشهادة الجامعية
في شعبة تعليم اللغة العربية

٢٠٢٦

بادانجسيدريمبوان،

عميد



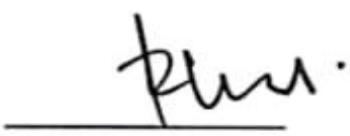
الدكتور حامد المصطفى

رقم التوظيف: ١٩٨٤٠٨١٥٢٠٠٩١٢١٠٠٥

مجلس مناقشة البحث العلمي

الإسم : سلسبيل إسلامي
رقم القيد : ٢٢٢٠٤٠٠٠٥٤ :
الكلية / الشعبة : كلية التربية وعلوم التعليم / شعبة تعليم اللغة العربية
موضوع البحث : تطبيق المدخل التواصل (Communicative Approach) في
تعليم اللغة العربية للتلميذات الصف الأول المكثف في معهد
الروضة الحسنة ميدان.

توقيع




رقم اسم
١. الدكتور إبراهيم إيراودي، الماجستير
رئيس المجلس / مناقش قسم منهجية البحث
٢. إدام خالد ناسوتيون، الماجستير
سيكرتير / مناقش قسم اللغة العربية
٣. الدكتور لا زواردي الماجستير
أعضاء المجلس / مناقش قسم المضمون واللغة
٤. الدكتور عبد الصيما ناسوتيون، الماجستير
أعضاء المجلس / مناقش قسم العامة

عقد المناقشة : سلسبيل إسلامي
التاريخ : ١١ يولي ٢٠٢٦ :
الساعة : ١٣.٣٠ حتى إنتهى :
النتائج : ٨٤,٥ :
الدرجة : ممتازة :

ملخص البحث

إسم : سلسبيل إسلامي

رقم القيد : ٢٢٢٠٤٠٠٠٥٤

موضوع البحث : تطبيق المدخل التواصلي في تعليم اللغة العربية للتلميذات
الصف الأول المكثف في معهد الروضة الحسنة ميدان

السنة : ٢٠٢٦

تعليم اللغة العربية في المعهد متوقعا أن يكون قادرا علي تنمية مهارة الكلام للتلاميذ فعلا، ولكن في الواقع العملي غالباً ما يركز على القواعد والحفظ بحيث لا تكون مهارة الكلام مثالية. لذلك، يتم تطبيق المدخل التواصلي لتشجيع التلميذات على استخدام اللغة العربية مباشرة في حياتهن اليومية. تهدف هذا البحث إلى تحديد مدى تطبيق المدخل التواصلي في تعليم اللغة العربية لتلميذات الصف الأول المكثف في معهد الروضة الحسنة ميدان، وتحديد المشاكل التي تواجههن. تستخدم هذا البحث بالبحث النوعي وبطريقة الوصفية مع تقنيات جمع البيانات من الملاحظة والمقابلات والتوثيق. تُظهر نتائج البحث أن المدخل التواصلي نفذ من الأنشطة مثل المحادثة والمناقشة، تدريب الأسئلة والأجوبة والعمل الجماعي التي تشجع التلميذات على التواصل بنشاط، مع قيام المعلم بدور الميسر. وتشمل المشاكل التي تم العثور عليها نقص الثقة، والاختلافات في القدرات الأساسية للتلميذات، ومحدودية وسائل التعليم، ومحدودية تنوع الطريقة التعليم. وبذلك، يمكن الاستنتاج أن المدخل التواصلي فعالاً للغاية في تحسين مهارة التواصل باللغة العربية للتلميذات، ولكنه يتطلب استراتيجيات التعليم مناسبة وإدارة جيدة للفصل لكي يعمل على النحو الأمثل.

الكلمات المفتاحية: المدخل التواصلي، تعليم اللغة العربية، الصف الأول المكثف.

ABSTRACT

Name : Salsabila Islami
Reg Number : 2220400054
Research Title : **Implementation of a communicative approach in Arabic language learning for intensive first grade students at the Ar Raudhatul Hasanah Islamic Boarding School in Medan**
Year : 2026

Learning Arabic in Islamic boarding schools is expected to be able to develop students' communication skills actively, but in practice it often still focuses on grammar and memorization so that speaking skills are not optimal. Therefore, a communicative approach is applied to encourage students to use Arabic directly in everyday life. This study aims to determine the implementation of the communicative approach in learning Arabic for intensive first-grade students at the Ar-Raudhatul Hasanah Islamic Boarding School in Medan and to identify the obstacles faced. This study uses a descriptive qualitative method with data collection techniques through observation, interviews, and documentation, with subjects being teachers and first grade students in intensive education. The results of the study show that the communicative approach is implemented through activities such as conversations, discussions, practice questions, questions and answers, and group work that encourage students to actively communicate, with the teacher acting as a facilitator. The obstacles found include lack of self-confidence, differences in students' basic abilities, limited learning media, limited variety of learning methods, and an imbalance between practical abilities and understanding of rules. Thus, it can be concluded that the communicative approach is quite effective in improving students' Arabic communication skills, but requires appropriate learning strategies and good classroom management to run optimally.

Keywords: *communicative approach, Arabic language learning, intensive first grade*

ABSTRAK

Nama : Salsabila Islami

Nim : 2220400054

Judul : Implementasi Pendekatan Komunikatif Dalam Pembelajaran Bahasa Arab Pada Siswa Kelas 1 Intensif Di Pesantren Ar-Raudhatul Hasanah Medan

Tahun : 2026

Pembelajaran Bahasa Arab di pesantren diharapkan mampu mengembangkan kemampuan komunikasi siswa secara aktif, namun dalam praktiknya masih sering berfokus pada tata bahasa dan hafalan sehingga keterampilan berbicara belum optimal. Oleh karena itu, pendekatan komunikatif diterapkan untuk mendorong siswa menggunakan bahasa Arab secara langsung dalam kehidupan sehari-hari. Penelitian ini bertujuan untuk mengetahui bagaimana implementasi pendekatan komunikatif dalam pembelajaran bahasa Arab pada siswa kelas satu intensif di Pesantren Ar-Raudhatul Hasanah Medan serta mengidentifikasi kendala yang dihadapi. Penelitian ini menggunakan metode kualitatif deskriptif dengan teknik pengumpulan data melalui observasi, wawancara, dan dokumentasi, dengan subjek guru dan siswa kelas satu intensif. Hasil penelitian menunjukkan bahwa pendekatan komunikatif diterapkan melalui kegiatan seperti percakapan, diskusi, latihan soal, tanya jawab, dan kerja kelompok yang mendorong siswa aktif berkomunikasi, dengan guru berperan sebagai fasilitator. Adapun kendala yang ditemukan meliputi kurangnya kepercayaan diri, perbedaan kemampuan dasar siswa, keterbatasan media pembelajaran, keterbatasan variasi metode pembelajaran, ketidakseimbangan antara kemampuan praktik dan pemahaman kaidah. Dengan demikian, dapat disimpulkan bahwa pendekatan komunikatif cukup efektif dalam meningkatkan kemampuan komunikasi bahasa Arab siswa, namun memerlukan strategi pembelajaran yang tepat dan pengelolaan kelas yang baik agar dapat berjalan secara optimal.

Kata kunci : *pendekatan komunikatif, pembelajaran bahasa Arab, kelas 1 intensif.*

كلمة الشكر والتقدير

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، الذي بنعمته تتم الصالحات، والذي أنعم علينا بنعمة الإيمان والعلم والصحة، فله الحمد أولا وآخرا، ظاهرا وباطنا، والصلاة والسلام على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم، وعلى آله وصحبه أجمعين، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

هذا البحث من الشروط على شهادة جامعية في شعبة تعليم اللغة العربية في كلية التربية وعلوم التعليم الجامعة الإسلامية الحكومية شيخ علي حسن أحمد الداري بادانج سيدمبوان بموضوع: " تطبيق المدخل التواصل في تعليم اللغة العربية للتلميذات الصف الأول المكثف في معهد الروضة الحسنة ميدان". إتمامت الباحثة بإذن الله عز وجل بنعمته مع توجيهات من المشرفين وارشادها بناء على هذا، أرادت الباحثة أن تقدم لهم كلمة الشكر :

١. فضيلة المشرف الأول الدكتور إيراوادي، الماجستير وفضيلة المشرف الثاني أفرينا رفينتي، الماجستير الذين تفضلا بتقديم التوجيهات العلمية والإرشادات القيمة، وبدلا من وقتهم وجهدهما في تصحيح هذا البحث ومراجعته، فجزاهما الله خير الجزاء، وجعل ذلك في ميزان حسناتهما.

٢. فضيلة رئيس الجامعة الإسلامية الحكومية شيخ علي حسن أحمد الداري بادانج سيدمبوان الأستاذ الدكتور الحاج سومبر موليا هاراهاب، الماجستير الذي أتاح الفرصة للباحثة لمواصلة دراستها في هذه الجامعة المباركة.

٣. فضيلة عميد كلية التربية وعلوم التعليم في الجامعة الإسلامية الحكومية شيخ علي حسن أحمد الداري بادانجسيد يميوان **الدكتور هامكا، الماجستير** التي قامت بالإشراف على سير العملية التعليمية في هذه الكلية.

٤. فضيلة رئيس شعبة تعليم اللغة العربية في الجامعة الإسلامية الحكومية شيخ علي حسن أحمد الداري بادانجسيد يميوان **إدام خالد ناسوتيون، الماجستير** الذي قدم التوجيه والتشجيع والدعم للطلبة في مسيرتهم العلمية.

هـ. فضيلة رئيس مكتبة الجامعة الإسلامية الحكومية شيخ علي حسن أحمد الداري بادانجسيد يميوان **يوسري فهمي، الماجستير** الذي ساعد الباحثة في الحصول على المراجع والكتب العلمية التي كانت عوناً لها في إتمام هذا البحث.

٦. فضيلة رئيس المعهد مفتاح الدين الماجستير وسكريتر المعهد الأستاذ **مارعان سابوقي سيريچار والأستاذ فضلا حبيبي هاراهاب**، وجميع الأساتذة في معهد الروضة الحسنة ميدان الذين قدموا للباحثة التسهيلات والمعلومات اللازمة لإتمام هذا البحث.

٧. وتقدم الباحثة كلمة الشكر والتقدير إلى والدتها المحبوبة **أبوها حليم هاراهاب و أمها سيتي أيونا هاسيبيوان**، الذين هما على استعداد للتضحية بالعرق والدموع بالإخلاص والصبر في النضال والدعاء في حياة الباحثة. فجزاهما الله خير الجزاء، وأطال عمرهما في الصحة والعافية، وجعلهما دائماً منبع الخير والبركة في حياة الباحثة. ثم إلي أخائي المحبوبة **كوثر عادل هاراهاب وسلم كفة هاراهاب و أختيني سوني راهايو نينغسيه وفضيلة أنجبريني** بان وكذلك جميع أسرتي المحبوبات الذين ساعدني في إكمال البحث.

٨. جميع الأصدقاء في قسم تعليم اللغة العربية مرحلة السنة ٢٠٢٢ بجامعة شيخ علي حسن أحمد الداري الإسلامية الحكومية بادانجسيد يميوان.

والآخر، تـرجو الباحثة من الله تعالى أن يجعل هذا العمل خالصا لوجهه الكريم، وأن ينفع به القارئـين والباحثـين، وأن يكون لبنة صغيرة في خدمة العلم وتطوير تعليم اللغة العربية.

بادنجسيديمبوان، يونيو ٢٠٢٦



سلسبيلا إسلامي

المحتويات

تقرير المشرفين

خطاب الإقرار إعداد البحث العلمي بنفسه

إقرار الموافقة لطبع عمل الآخرين لحاجة الأكاديمية

خطاب التصحيح

مجلس مناقشة البحث العلمي

i..... ملخص البحث

iv..... كلمة الشكر والتقدير

vii..... المحتويات

الباب الأول : المقدمة

١..... أ. خليفة البحث

٤..... ب. تركيز البحث

٦..... ج. تحديد المصطلحات

٩..... د. أسئلة البحث

١٠..... هـ. أهداف البحث

١٠..... ف. فوائد البحث

الباب الثاني : الإطار النظري



- أ. المدخل التواصلي (Communicative Approach) في التعليم اللغة..... ١٣
١. فهم المدخل التواصلي (Communicative Approach) ١٣
٢. مبادئ المدخل التواصلي (Communicative Approach) ٢٠
٣. أهداف وخصائص المدخل التواصلي (Communicative Approach) ٢١
٤. مكونات الكفاءة التواصلية (Communicative Approach) ٢٢
٥. استراتيجيات وتقنيات التعليم في المدخل التواصلي (Communicative Approach) ٢٣
٦. دور المعلم والتلاميذ في المدخل التواصلي (Communicative Approach) ٢٦
٧. نقاط القوة والضعف في المدخل التواصلي (Communicative Approach) في سياق تعليم اللغات الأجنبية ٢٧
- ب. تعليم اللغة العربية..... ٢٩
١. طبيعة تعليم اللغة العربية ٢٩
٢. أهداف تعليم اللغة العربية في المؤسسات التعليمية الإسلامية ٣٠
٣. التحديات والفرص في تطوير تعليم اللغة العربية في المعهد ٣٢
٤. نطاق مهارة اللغة العربية ٣٣
٥. العوامل المؤثرة في النجاح تعليم اللغة العربية..... ٣٤
٦. ضرورة استخدام المدخل التواصلي (Communicative Approach) في تعليم اللغة العربية ٣٦

٧. مفهوم الفصول المكثفة في نظام التعليم المعهد..... ٣٧
- ج. الأبحاث السابقة ٤٠
- د. إطار التفكير ٤٤

الباب الثالث : منهجية البحث

١. وقت البحث ومكانه ٤٩
٢. نوع البحث وطريقته ٥٠
٣. موضع البحث ٥١
٤. مصادر البيانات ٥٢
٥. تقنية جمع البيانات ٥٤
٦. تقنية التحقق من صحة البيانات ٥٦
٧. تقنية معالجة البيانات وتحليلها ٥٧
٨. مناقشة النظاميات ٥٩

الباب الرابع: نتائج البحث

- أ. نتائج العامة ٦٢
- ب. نتائج الخاصة ٦٨
- ج. مناقشة نتائج البحث ٨٠
- د. الحلول ٨١
- هـ. قيود البحث ٨٢

الباب الخامس: الخاتمة

أ. الخلاصة ٨٤

ب. الإقتراحات ٨٥

المراجع

سيرة حياة الباحثة

الملاحق

الباب الأول

المقدمة

أ. خليفة البحث

المعهد هو مؤسسات تعليمية لها دور مهم في تكوين الشخصية وأخلاقه وفهم الدين لدى المجتمع الإندونيسي.^١ في هذا السياق، لا تقتصر أهمية المعهد على كونها مراكز للتعليم الديني فقط، بل تُعدّ أيضًا وسيلةً لتكوين الأخلاق والثقافة.^٢ يُعدّ تعليم اللغة العربية من أهم جوانب التعليم في المعهد، فهي لا تُعدّ وسيلةً للتواصل فقط، بل مفتاح لفهم مصادر التعاليم الإسلامية كالقرآن الكريم والحديث والفقه.^٣ لذلك، تُعدّ مهارة اللغة العربية شرطًا أساسيًا لتعميق فهم التلميذات للعلوم الإسلامية المختلفة.^٤

وفقًا لهاليداي (١٩٧٠)، تُعدّ اللغة أداة للتواصل الاجتماعي،^٥ تشمل نقل المعلومات، والتعبير عن المشاعر، وإعطاء التعليمات. إلا أن الملاحظات الأولية في معهد الروضة الحسنة ميدان أظهرت أن عملية تعليم اللغة العربية لا تزال تعتمد على الأساليب التقليدية التي تركز على الحفظ وإتقان القواعد، مما يؤدي إلى ضعف قدرة التلميذات على

¹ Turmudi, E. (2005). *Pesantren dan pendidikan karakter: Tantangan dan peluang*. Jurnal Pendidikan dan Pengajaran, 10(3), 115.

² Qomazzaman, A. (2018). *The role of pesantren in modern Indonesian society*. Jurnal Kajian Islam, 7(2), 89–104.

³ Al-Jubouri, K. (2008). *The role of Arabic language in Islamic education*. Journal of Islamic Studies, 15(1), 30–45.

⁴ Malik, A. (2010). *Arabic language and Islamic education: An analysis of their relationship*. Journal of Language Teaching and Research, 2(6), 1443–1450.

⁵ Halliday, M. A. K. (1970). *Language structure and language function*. In J. Lyons (Ed.), *New horizons in linguistics* (pp. 140–165). London: Penguin.

استخدام اللغة العربية فعالاً في التواصل اليومي، لا سيما في الصف الأول المكثف، رغم جودة تنفيذ أنشطة التعليم.

أظهرت الملاحظة الأولية في معهد الروضة الحسنة، تشتهر هذا المعهد بكثرة تلاميذه، وهي مؤسسة تعليمية شهيرة في ميدان، وغالبًا ما يُشار إليه بأنه واحدة من أفضل المعهد بناءً على شعبيتها وعدد تلاميذه. وتجعل معهد الروضة الحسنة اللغتين هما العربية والإنجليزية تاج المعهد، وهو أمر يجب حفظه وتطويره. برغم ذلك، توجد عديد من التلاميذ الذين لم يتقنوا اللغة لأنهم يخشون أو ينجلون في ممارسة اللغة خاصة في الصف الأول المكثف.

وأظهرت أن بعض المعلمين بدأوا في تطبيق عناصر المدخل التواصلية (*Communicative Approach*) مثل الحوار، ولعب الأدوار، وتمارين التحدث التفاعلية، إلا أن التطبيق لم يكن متسقًا ومنهجيًا. يطلب المعلم من التلميذات قراءة الحوارات في كتبهن الدراسية في مجموعات ثنائية، ثم تمثيل أدوار بسيطة أمام الصف. إلا أن هذا النشاط يركز على النطق وحفظ الحوارات، ليس من استخدام اللغة طبيعيًا للتعبير عن معانٍ أو أفكار خاصة بهن.

وغير ذلك، فإن ممارسة التحدث محدودة، وتقتصر على الإجابة عن أسئلة مبنية على النص أو إكمال حوارات مكتوبة مسبقًا. لا تُتاح للتلميذات فرصة كثيرة لتحدث بحرية والتفاعل فيما بينهن باللغة العربية. في التعليم، يركز المعلم أساسيًا على شرح القواعد النحو وترجمة النصوص، بحيث يظل التفاعل بين التلميذات في الفصل ضئيلاً ولا يحدث مستمرا. وتشير هذه الملاحظة إلى وجود فجوة بين النظرية والتطبيق العملي، مما تمنح الباحثة سببًا قويًا للبحث هذا الموضوع عميقًا من البحث النوعي.

إن تطبيق المدخل التواصلي (*Communicative Approach*) مهم لتعزيز قدرة التلاميذ على استخدام اللغة العربية فعالاً ووظيفياً في مواقف حقيقية. ويلعب المعلم دور الميسر الذي يوجه التلاميذ لممارسة المهارات الأربعة: الكلام والاستماع والقراءة والكتابة، في سياق تواصلي ذي معنى. كما أظهرت الملاحظة أن هناك تفاوتاً في مستوى تفاعل التلاميذ؛ إذ يكون بعض التلاميذ أكثر اعتياداً على التحدث بالعربية أكثر نشاطاً من غيرهم، مما يستدعي استراتيجيات تعليمية تراعي هذه الفروق.

في عصر المعلوماتية الرقمية، استخدام التكنولوجيا المعلومات له دور مهم في التعليم مشتمل في تعليم اللغة العربية. أظهرت رديانتي أن تطبيق الاختبارات المعتمدة على الحاسوب (*Computer Based Test*) باستخدام نموذج الجوجل، أن يزيد كفاءة اختبار اللغة العربية حيث تتيح للتلميذات ممارسة مهارتهن اللغوية بطريقة تفاعلية تكمل الطرق التقليدية. وبذلك، فإن استخدام التكنولوجيا في تعليم اللغة العربية، وخاصة في سياق المعهد، تكون وجهة الذي يهتم للإجابة على التحديات التي تواجه عملية التعليم.⁶

أحد المدخل الذي يناسب للإجابة على هذه المشكلة هو المدخل التواصلي (*communicative approach*). هذا المدخل يؤكد استخدام اللغة العربية بنشاط وفعال في السياق الحقيقي، حتى يشجع التلاميذ على التفاعل باللغة العربية في مواقف مختلفة سواء في الفصل أو في بيئة المعهد.

استناداً إلى الملاحظة، يظهر تطبيق المدخل التواصلي (*communicative approach*) في معهد الروضة الحسنة من استخدام اللغتين العربية والإنجليزية في التواصل اليومي، سواء

⁶ Refdianti, A., Afwan, & Nur Hasnah. (2023). *Tathbiq al-ikhtibar al-qaim 'ala al-hasub istinaadan 'ala namadzij Google fi ikhtibar al-lughah al-'arabiyah al-'ammah. Thariqah Ilmiah: Jurnal Ilmu-Ilmu Kependidikan dan Bahasa Arab*, 11(1), 20–27.
<https://doi.org/10.24952/thariqahilmiah.v11i1.7557>

داخل الصف أو في بيئة المعهد. ويتلقى التلاميذ تدريباً على التكلم بطلاقة من أنشطة المحاضرات والمناقشات والمحادثات المباشرة، بحيث يركز التعليم على مهارة التواصل أكثر من مجرد فهم القواعد. وبغير ذلك، تُسهم بيئة لغوية داعمة، كاستخدام المفردات اليومية وأنشطة التكلم، في مساعدة التلاميذ على التعود على اللغة الأجنبية واستخدامها بثقة.^٧

بناءً على ما سبق، يهدف هذا البحث إلى فهم كيفية تطبيق المدخل التواصل (Communicative Approach) في الصف الأول المكثف لمعهد الروضة الحسنة ميدان سومطرة الشمالية، واستكشاف استراتيجيات المعلم واستجابات التلميذات والعوامل الداعمة والمعيقة. ومن المتوقع أن تسهم نتائج البحث في تطوير أساليب تعليم اللغة العربية لتصبح أكثر تواصلاً وفعالية، ومتوافقة مع خصائص التلميذات وبيئة المعهد.

ب. تركيز البحث

بناءً على وصف خلفية المشكلة، توجد عدد من الجوانب المتعلقة بعملية تعلم اللغة العربية في معهد الروضة الحسنة - ميدان، عملية تعليم اللغة العربية في بيئة المعهد يعكس تعقيده الخاص لأنه يتضمن عوامل مثل المعلمين والتلاميذ والطريقة وبيئة التعلم الفريدة. ومن نتائج البحث عن هذا السياق، يمكن تحديد العديد من المشاكل الرئيسية على النحو التالي:

١. الاختلافات في مهارة اللغة العربية الأساسية بين التلميذات.

⁷ Salsabila Islami " Implementasi Pendekatan Komunikatif Dalam Pembejajaran Bahasa Arab Siswa Kelas 1 Intensif Di Psantren Ar-Raudhatul Hasanah Medan", Hasil Observasi di Psantren Ar-Raudhatul Hasanah Medan, 11 Februari 2026.

يتمتع التلميذات صف الأول المكثف بخلفيات قدرات متنوعة. بعضهن لقد اعتدن بالفعل على استخدام اللغة العربية في التواصل اليومي، و بعض الآخر مازلن يقتصر على القدرة على القراءة وحفظ المفردات. هذه الحالة تَحُلُقُ فَجْوَةً في عملية التعليم.

٢. انخفاض ثقة التلميذات في التحدث باللغة العربية.

ويظهر بعض التلميذات يهدّف إلى السلبية وعدم توفر الشجاعة للتعبير عن الأفكار باللغة العربية. داخل وخارج الفصل، مما يؤثر على قدراتهن التواصلية المُنخَفِضة.

٣. إِيَّاهُ المعلم إلى استخدام طريقة التقليدية

ولو كان قد قدّم طريقة التواصلية، بعض المعلمين يتقدم طريقة المحاضرة و الحفظ (Teacher-Centered Approach). هذا النمطُ يستطيع أن يُعَيِّقَ تَطَوُّرَ مهارة اللغة النشطة.

٤. إن تطبيق المدخل التواصلية (Communicative Approach) لم يكون أفضلًا في التعلم.

لقد بدأ تنفيذه تطبيق المدخل التواصلية (Communicative Approach)، لكن الفعالية والتّساقه في سياق تعليم اللغة العربية في المعهد يحتاج إلى تمت المراجعة أكثر تعميقًا.

ومن هذه الجوانب المختلفة، تحد الباحثة من نطاق هذا البحث حول تطبيق المدخل التواصلية (Communicative Approach) في تعليم اللغة العربية في صف الأول المكثف بمعهد الروضة الحسنة ميدان. يتم تنفيذ هذا التقييد لكي يكون البحث أكثر تركيزًا وعميقًا.

يركز هذا البحث على:

١. كيف يطبق المعلم المدخل التواصلية (Communicative Approach) في عملية التعلم

٢. مستوى مشاركة التلميذات في الأنشطة التعليمية بمدخل التواصلية (Communicative

Approach).

٣. أثر تطبيق المدخل التواصلي (*Communicative Approach*) على مهارة التواصل باللغة العربية لتلميذات.

بهذه القيود، ومن المتوقع أن يقدم هذا البحث صورة واضحة عن فعالية تطبيق المدخل التواصلي (*Communicative Approach*) ومساهمته في تحسين مهارات التواصل باللغة العربية لتلميذات في المعهد.

ج. تحديد المصطلحات

لتجنب سوء الفهم للشروط الواردة في موضع البحث، تقدم الباحثة تحديد المصطلحات التالية:

١. تطبيق

تطبيق لغة هي تأتي من الفعل طَبَّقَ - يطبِّقُ يعني التطبيق أو التنفيذ أو إيجاد شيء^٨. عبارة أخرى، "تَطْبِيق" تعني عملية تنفيذ خطة أو قاعدة أو برنامج يصبح حقيقة. في سياق التعليم، يُستخدم هذا المصطلح لوصف تنفيذ خطة أو أسلوب أو استراتيجية تعليمية الذي تم تصميمه المعلم يصبح نشاطاً حقيقياً في الفصل. لذا، يُعدّ التنفيذ المرحلة التي تُطبَّق فيها النظرية أو الخطة عملياً لتحقيق أهداف التعليم.

وتطبيق اصطلاحاً هو عملية أو إجراء تطبيق الخطة أو السياسة أو البرنامج يصبح حقيقة. في السياق التعليمي، يشير التطبيق إلى تنفيذ الخطط أو الأساليب أو استراتيجيات التعليم المصمم مسبقاً في الفصل لتحقيق أهداف التعلم. عبارة أخرى، التطبيق هو مرحلة

⁸ Mahmud Yunus, *Kamus Arab Indonesia* (Jakarta: Hida Karya Agung, 1989), hlm. 236 http://archive.org/details/yunus_202008.

تنفيذ النظريات أو المناهج أو الاستراتيجيات في أنشطة عملية يقوم بها المعلم والتلاميذ في عملية التعليم والتعلم.^٩

و مقصوده التطبيق هو تنفيذ شيء الذي تم تخطيطه ليصبح حقيقي.

٢. المدخل التواصلية (Communicative Approach)

المدخل لغة هو الفعل من كلمة دخل-يدخل بمعنى الدخول.^{١٠} بحيث أن المدخل يعني البداية. تُستخدم هذه الكلمة أيضًا للإشارة إلى الطريقة أو التطبيق أو الوسائل الأولية المستخدمة للدخول إلى شيء أو لفهم الشيء، سواء ملموساً أو ذي معنى.

المدخل اصطلاحاً هو رؤية مفاهيمية أو طريقة تفكير في النظر إلى المشكلة وفهمها، وهو الأساس لتصميم الأنشطة أو الاستراتيجيات في ممارسة معينة. في السياق التربوي، يشير المدخل إلى الأساس الفلسفي أو المبادئ الأساسية التي يستخدمها المعلم لتعيين الأهداف، واختيار الأساليب، وتصميم تقنيات التعلم. طبيعة المدخل هو خلاصة، وواسع، ونظري، مما يفرقه بالأساليب والتقنيات. وبالمدخل، يمتلك المعلم توجيهاً ومبادئ واضحة قبل تعيين استراتيجيات التعليم الملموسة.^{١١}

مقصوده المدخل هو أسلوب أو منظور يُستخدم لفهم وحل المشكلة. وبوجود مدخل واضح، المعلم يستطيع أن تصمم استراتيجيات، واختيار الأساليب، وتعيين الأنشطة التعليمية الذي يناسب بأهداف التعليم.

^٩ E. Mulyasa, *Curriculum and Learning Implementation* (Bandung: Remaja Rosdakarya, 2009), hlm. 23–25.

^{١٠} Mahmud Yunus, *Kamus Arab Indonesia* (Jakarta: Hida Karya Agung, 1989), hlm. 137 http://archive.org/details/yunus_202008.

^{١١} Suharsimi Arikunto, *Prosedur Penelitian: Suatu Pendekatan Praktik* (Jakarta: Rineka Cipta, 2010), hlm. 10–12.

اتصالي لغة هو الكلمة من كلمة "اتصال" التي تعني العلاقة أو الاتصال أو التواصل.^{١٢} لذا فإن "اتصالي" تعني شيئاً مترابطاً أو مرتبطاً أو تواصلياً، أي متعلقاً بالتفاعل والتوصيل وتبادل المعنى بين طرف وآخر، سواء من الكلام أو الكتابة أو غيرها.

التواصلي اصطلاحاً هو قدرة الشخص أو مهارته على استخدام اللغة أو أدوات التواصل الأخرى مناسبة وفعالاً لنقل الرسائل واستقبالها. في سياق تعليم اللغة، يشير هذا الإصطلاح إلى مدخل التعليمي يؤكد على استخدام اللغة في التفاعلات الحياتية الواقعية، ليس بحفظ القواعد أو المفردات فقط. بعبارة أخرى، يؤكد التعليم التواصلي على وظيفة اللغة في نقل المعنى، وفهم رسائل الآخرين، والتفاعل في مختلف المواقف الاجتماعية.

مقصوده، التواصلي هو قدرة الشخص على استخدام اللغة بفعالية وكفاءة لنقل الرسائل، وفهم الآخرين، والتفاعل في مختلف المواقف الاجتماعية. وليس بحفظ الكلمات أو القواعد، بل يؤكد على وظيفة اللغة في التفاعل ونقل المعنى.

وبذلك أن المدخل التواصلي (*Communicative Approach*) هو تعليم اللغة الذي يُركّز على القدرة على التواصل بفعالية كهدفٍ أساسي. لا يُنظر اللغة من القواعد النحوية فقط، بل كأداة لنقل المعنى والتفاعل الاجتماعي. في هذا المدخل، يُقاس نجاح تعلم اللغة بمدى قدرة التلاميذ على استخدامها وظيفياً في سياق الحياة اليومية، شفهيّاً وكتابياً. لذا، تُركّز أنشطة التعليم على الحوار والنقاش وتمثيل الأدوار والمحاكاة وحل المشكلات، وليس علي حفظ القواعد النحوية.

٣. اللغة العربية

¹² Mahmud Yunus, *Kamus Arab Indonesia* (Jakarta: Hida Karya Agung, 1989), hlm. 502 http://archive.org/details/yunus_202008.

ذكر ابن فارس في معجمه: اللغة لغة تتركب من "اللام والغين والحرف المعتل أصلاً صحيحان، أحدهما يدل على الشيء لا يعتد به، والآخر على اللهج بالشيء، وفي اصطلاحاً هو وسيلة تعبر عن شيء سواء أكان هذا التعبير بالصوت، أم بالإيحاء، أم بالإشارة، ويطلق مصطلح اللغة على ما ينطقه اللسان البشري في التعبير عما في نفس المتكلم أما إطلاقه على طرائق التعبير الأخرى غير الصوتية فهو من باب المجاز.^{١٣}

مقصوده اللغة هي أداة تواصل يستخدمها البشر للتفاعل مع بعضهم ببعض والتواصل مع مختلف الدوافع والاحتياجات التي لديهم.

اللغة العربية هي لغة يستخدمون بها سكان شبه الجزيرة العربية، الواقعة في شمال الصحراء الكبرى. وهي لغة سامية تنتمي إلى عائلات لغوية كبيرة، وترتبط باللغة العبرية واللغات العربية الحديثة التي كانت تُتحدث في شبه الجزيرة العربية لقرون. وتمتلك اللغة العربية أكثر انتشاراً بين اللغات السامية، إذ يتحدث بها اليوم أكثر من ٢٨٠ مليون شخص كلغة أولى، معظمهم من سكان الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. كما أنها لغة العبادة في الإسلام، فهي لغة القرآن الكريم.^{١٤}

د. أسئلة البحث

بناء على الخلفية المذكورة أعلاه، لذا فإن أسئلة البحث التي ناقشناها في هذه الرسالة هي كما يلي:

١. كيف يتم تطبيق المدخل التواصلي (*communicative approach*) في الصف الأول المكثف في معهد الروضة الحسنة ميدان ؟

¹³ Khoiran Nahdiyyin, "Ibnu Faris: Sebuah paparan biografi dan pemikirannya," *Adabiyat: Jurnal Bahasa dan Sastra* 3, no. 1 (2024): 29–52

¹⁴ Andriani, A., Urgensi pembelajaran bahasa Arab dalam pendidikan Islam, *Ta'allum: Jurnal Pendidikan Islam*, 3, no. 1 (2015): 39-56

٢. ما هي المشاكل التي تحدث عند تطبيق المدخل التواصلي (Communicative Approach) في تعليم اللغة العربية للتلميذات الصف الأول المكثف في معهد الروضة الحسنة ميدان ؟

هـ. أهداف البحث

بناء على الخلفية المذكورة أعلاه، فإن أهداف البحث هي كما يلي:

١. لمعرفة ووصف كيفية تنفيذ المدخل التواصلي (Communicative Approach) في الصف الأول المكثف في معهد الروضة الحسنة - ميدان.
٢. لتحليل المشاكل التي تحدث عند تطبيق المدخل التواصلي (Communicative Approach) في تعليم اللغة العربية للتلميذات الصف الأول المكثف في معهد الروضة الحسنة ميدان.

و. فوائد البحث

الفوائد المتوقعة من هذا البحث هي كما يلي:

١. فوائد النظرية

ومن المتوقع نظرياً أن تؤدي نتائج هذا البحث إلى:

- أ. المساهمة في تطوير العلوم، وخاصة في مجال تعليم اللغة العربية وتطبيق المدخل التواصلي (Communicative Approach) في التعلم في المعهد.
- ب. أن تكون مرجعاً أكاديمياً للباحثين المستقبليين الذي من يريد دراسة فعالية المدخل التواصلي (Communicative Approach) في تحسين كفاءة اللغة العربية.
- ج. إثراء الدراسة المنهجية تعليم اللغة عن الطريقة إضافة الأدلة التجريبية حول العلاقة بين المدخل التواصلي (Communicative Approach) وزيادة قدرات وثقة التلميذات.

٢. فوائد العملية

من الناحية العملية، ومن المتوقع أن تؤدي نتائج هذا البحث إلى:

أ. للمعلمين اللغة العربية

يمكن أن يقدم هذا البحث توصيات للمعلمين لتحسين الطريقة تعليم اللغة العربية لجعلها أكثر إثارة للاهتمام وسياقية وفعالية. ويمكن النتائج هذا البحث يستطيع أن تساعد المعلمين في تحديد الاحتياجات والتحديات التي يواجهها التلميذات في التعلم، حتى يتمكنوا من تطوير استراتيجيات تدريس أكثر ملائمة وتواصلية.

ب. للتلميذات

و من تطبيق المدخل التواصلي (Communicative Approach)، ومن المأمول أن يتمكن التلميذات من إتقان المهارات اللغوية الأربع، وهي مهارة الكلام، و مهارة الاستماع، ومهارة القراءة، ومهارة الكتابة، وبناء الثقة في التواصل باستخدام اللغة العربية في بيئة المعهد.



ج. للمؤسسات التعليمية

بمعهد الروضة الحسنة ميدان، أن يتم استخدام نتائج هذه البحث متوقع باعتبار والتقييم. في تطوير المناهج وتحسين جودة تعلم اللغة العربية المبني على التواصل.

د. للباحثين المستقبليين

هذا البحث يستطيع أن يزيد البصيرة و تصبح مرجعاً وأساساً للباحثين المستقبليين الذي يناقش تطبيق التعليم اللغة وهو ما يعد مبتكراً وسياقياً في البيئة التربوية الإسلامية.

هـ. للباحثة

هذا البحث هو أحد الشروط الأكاديمية لإكمال الدراسة للحصول على درجة
البكالوريوس التربية في كلية التربية وعلوم التعليم شعبة تعليم اللغة العربية الجامعة الإسلامية
الحكومية شيخ علي حسن أحمد الداري بادنجدسيدمبوان.

الباب الثاني

الإطار النظري

أ. تطبيق المدخل التواصلي (*Communicative Approach*) في التعليم اللغة

١. فهم المدخل التواصلي (*Communicative Approach*)

المدخل هو وجهة نظر ونقطة انطلاق لعملية التعليم والتعلم، وذلك لأن استراتيجيات وأساليب التعلم تعتمد على مدخل معين. المدخل هو عملية أو طريقة أو فعل الاقتراب، يشير المدخل إلى وجهة نظر حول حدوث عملية لا تزال عامة جدًا في طبيعتها، حيث تستوعب وتلهم وتعزز وتوفر الخلفية لأساليب التعليم بنطاق نظري معين. يصبح المدخل أساسًا نظريًا، وينشأ منه نموذج تعليمي المثل (لعب الأدوار أو التعلم التعاوني). يتم تشغيل النموذج بطريقة التعلم المثل (المناقشة أو المحاكاة أو الأسئلة والأجوبة). وفي الممارسة العملية، يستخدم المعلمون التقنيات والتكتيكات لجعل الطريقة تعمل فعالًا المثل (تقسيم المجموعات، وتوفير التحفيز، واستخدام الوسائط التفاعلية). واستراتيجيات التعلم النشط مع تمارين التحدث والاستماع في ثنائية.^{١٥}

تطبيق المدخل التواصلي (*Communicative Approach*) أو في الأدبيات المنهجيات تعليم اللغة تُعرف باسم تعليم اللغة التواصلية (*Communicative Language Teaching*) هو مدخل لتعليم اللغة موجه نحو قدرات التلاميذ في استخدام اللغة كأداة الإتصال فعالة وذات

¹⁵ Ningsih, S. E., Aulia, S. S., & Gusmaneli, G. (2024). *Konsep dasar strategi pembelajaran dan membedakannya dengan model, pendekatan, metode dan teknik pembelajaran*. *Maximal Journal: Jurnal Ilmiah Bidang Sosial, Ekonomi, Budaya dan Pendidikan*, 1(4), 154–163.

معنى^{١٦}. متفرقة بطريقة التقليدية الذي يركز على حفظ البنى والأنماط النحوية، ينظر المدخل التواصلية (Communicative Approach) إلى اللغة ليس بنظام من القواعد فقط، بل كوسيلة للتعبير عن المعنى والتفاعل اجتماعيا.^{١٧}

رأى هنري، إن تطبيق المدخل التواصلية (Communicative Approach) يؤكد على مشاركة التلاميذ في الأنشطة الذي يتطلب منهم استخدام اللغة المستهدفة للتفاعل مع بعضهم ببعض، ليس إلا فهم الجمل سلبية.^{١٨} وفق هنري، يبدأ المدخل التواصلية (Communicative Approach) بالمقدمة، حيث يُعرّف المعلم بأهداف التعليم وسياق التواصل من أسئلة أو حوار لجذب اهتمام التلاميذ. ثم، في مرحلة العرض، يُقدّم المعلم أمثلة على استخدام اللغة حواراً أو مواقف واقعية، ويشرح وظيفة اللغة ببساطة دون التأكيد على القواعد النحوية. بعد ذلك، ينتقل التلاميذ إلى مرحلة التطبيق، حيث يتدربون على استخدام اللغة من العمل الثنائي أو الجماعي، مثل الأسئلة والأجوبة، وتمثيل الأدوار، أو أنشطة تبادل المعلومات، بتوجيه من المعلم. ثم، في مرحلة الإنتاج، يستخدمون التلاميذ اللغة بحرية للتواصل مناسب للسياق، المثال من المناقشات أو المحاكاة، مع التركيز على الطلاقة ونقل المعنى. وأخيراً، في مرحلة التقييم والتأمل، يُقدّم المعلم ملاحظات حول مهارات التواصل لدى التلاميذ، ويختتم عملية التعلم معاً.^{١٩}

يضيفان ريتشاردز و رودجرز أن المدخل التواصلية (Communicative Approach) يهدف إلى تطوير الكفاءة التواصلية (Communicative Competence) القدرة على استخدام

¹⁶ Brown, H. D. (2000). *Teaching by principles: An interactive approach to language pedagogy* (2nd ed.). New York, NY: Longman, hlm. 45.

¹⁷ Nunan, D. (1991). *Communicative language teaching: Making it work*. Cambridge: Cambridge University Press, p. 12.

¹⁸ Brown, H. D. (2001). *Teaching by principles: An interactive approach to language pedagogy* (2nd ed.). White Plains, NY: Longman, p. 46.

¹⁹ Brown, H. D. (2001). *Teaching by principles: An interactive approach to language pedagogy* (3rd ed.). White Plains, NY: Pearson Education, 2007, p. 241-245.

اللغة مناسبة في السياقات الاجتماعية والثقافية. وهذا المدخل الذي يُؤكد على القدرة على استخدام اللغة للتواصل الحقيقي والمهادف، وليس لإتقان قواعدها فقط. تُعلّم اللغة من التفاعل، حتى يحتاج التلاميذ إلى الانخراط باستمرار في أنشطة تواصلية الذي يعكس استخدام اللغة في الحياة اليومية. تبدأ مرحلة التعلّم بمعرفة سياق التواصل، حيث يُعرّف المعلم التلاميذ بموقف أو بموضع الذي يناسب بحياتهم. وبعد ذلك، يُقدّم المعلم أمثلة لغوية في شكل حوارات أو نصوص تُوضّح وظائف لغوية مُعين، مثل طلب المعلومات أو التعبير عن الآراء. ثمّ يعمل التلاميذ في تدريب مُوجّه من العمل الثنائي أو الجماعي، كالأُسئلة والأجوبة أو تمثيل الأدوار. بعد ذلك، ينتقل التلاميذ إلى مرحلة التواصل الحر، حيث يستخدمون اللغة مستقلاً لنقل الرسائل دون كثير من التصحيح من المعلم.. أخيراً، يُقدّم المعلم تغذية راجعة وتقييمًا يُركّز على التواصل الناجح وفهم المعنى، بدلاً من التركيز فقط على دقة بنية اللغة.^{٢٠}

رأى وليام ليتلوود، يؤكد المدخل التواصلية (*Communicative Approach*) على تعليم اللغة من استخدامها الحقيقية للتواصل، هدفه لتطوير قدرة التلاميذ على نقل المعنى وفهمه. يقسم ليتلوود أنشطة التعلم إلى أنشطة ما قبل التواصل وأنشطة التواصل، تُنفذ على مراحل. يبدأ التعليم بأنشطة ما قبل التواصل، حيث يُعرّف المعلم التلاميذ على أشكال اللغة ومعانيها من الأمثلة والحوارات والتمارين البسيطة، ليفهمون كيفية عمل اللغة. وبعد ذلك، ينتقل التلاميذ إلى أنشطة التواصل، حيث يستخدمون اللغة لنقل الرسائل بحرية من أنشطة الأسئلة والأجوبة، ولعب الأدوار، والمناقشات، وحل المشكلات. في هذه العملية، يعمل المعلم كميسر، يقدم التوجيه حسب الحاجة، وأما التلاميذ يتفاعلون

²⁰ Richards, J. C., & Rodgers, T. S. (2001). *Approaches and methods in language teaching* (2nd ed.). Cambridge: Cambridge University Press, p. 66.

ويتواصلون بنشاط. وأخيرا، يقدم المعلم التغذية الراجعة والتقييم، بالتأكيد على التواصل الناجح وفهم المعنى، وليس فقط على الدقة النحوية.^{٢١}

ووفقا رود إليس، يركز المدخل التواصل (Communicative Approach) على تعليم اللغة من استخدامها هادفا وسياقيا، بهدف تنمية الكفاءة التواصلية لدى التلاميذ، أي قدرتهم على فهم الرسائل ونقلها مناسبا في مواقف حقيقية. في تطبيقه، يبدأ التعليم بتوفير مدخلات لغوية مفهومة، كالحوارات والقصص ومواقف الحياة الواقعية، ليتعرض التلاميذ لاستخدام اللغة أصيلا. وبعد ذلك، ينفذ التلاميذ فهمهم للمعنى من الأسئلة والأجوبة والمناقشات وتمارين لفهم السياقة المحادثة. ثم ينتقلون إلى تمارين موجهة، كتمثيل الأدوار أو تبادل المعلومات أو العمل الجماعي، لممارسة اللغة في مواقف تحكما. بعد ذلك، تنفيذ التلاميذ في الإنتاج الحر، أي استخدام اللغة مستقلا للتواصل وفقا لأهدافهم، بدور المعلم كميسر يقدم التوجيه عند الحاجة. وأخيرا هي التغذية الراجعة والتقييم، حيث يؤكد المعلم على التواصل الناجح وفهم الرسالة، وليس فقط على دقة بنية اللغة.^{٢٢}

يضافان كانال وسوين، يركز تعليم اللغة من المدخل التواصل (Communicative Approach) على تطوير الكفاءة التواصلية، وهي قدرة التلاميذ على استخدام اللغة مناسبا وفعالا في السياقة الواقعية. تتكون هذه الكفاءة من الكفاءة النحوية (إتقان تراكيب اللغة)، والكفاءة الاجتماعية اللغوية (القدرة على تكييف اللغة مع المواقف الاجتماعية)، والكفاءة الاستراتيجية (القدرة للتغلب على صعوبات التواصل)، والكفاءة الخطابية (القدرة على بناء نصوص أو محادثات متماسكة). تبدأ التعليم بمقدمة عن سياق التواصل وهدفه، يقدم المعلم

²¹ Littlewood, W. (1981). *Communicative language teaching: An introduction*. Cambridge: Cambridge university press

²² Ellis, R. (2003). *Task-based language learning and teaching* (p. 36). Oxford: Oxford university press.

موقفًا لغويًا من الحياة الواقعية. بعد ذلك، يتلقى التلاميذ مدخلات لغوية من الحوارات أو النصوص النموذجية تعكس وظائف لغوية معين. ثم يشارك التلاميذ في تمارين موجهة، مثل لعب الأدوار، الأسئلة والأجوبة، أو محاكاة مواقف التواصل، لممارسة اللغة في سياقها. ينتقل التلاميذ بعد ذلك إلى الإنتاج الحر، يستخدمون اللغة إبداعياً ومستقلاً في التواصل الواقعي. وأخيراً التغذية الراجعة والتقييم، حيث يقيم المعلم نجاح التواصل بناءً على الطلاقة، ووضوح المعنى، وملاءمة اللغة للسياق الاجتماعي.^{٢٣}

في سياق تعليم اللغة العربية، تطبيق المدخل التواصلي (*Communicative Approach*) يركز إلى قدرة التلميذات لاستخدام اللغة العربية في الوضع الحقيقي، شفهيًا وكتابيًا. التعلم لا يهدف فقط إلى فهم القواعد (النحو و الصرف)، ولكن القدرة على نقل الأفكار، و فهم الشخص الذي تتحدث معه، والمشاركة في التفاعلات الاجتماعية في بيئة المعهد.^{٢٤} وفي تطبيقه، استخدام التكنولوجيا المعلومات يستطيع لإثراء تجربة التعلم، مثل تنفيذ الاختبارات المعتمدة على الكمبيوتر. تظهر البحث لرفدينتي، أن تطبيق نظام الاختبار يعتمد على الحاسوب باستخدام النموذج الجوجل (*Google Forms*) أن تزيد الكفاءة اختبارات اللغة العربية و الفعالية عملية التعلم. ويصبح هذا الأمر أهمية في سياق المعهد، حيث يمكن للتكنولوجيا أن تدعم التعلم التواصلي والممتع.^{٢٥}

نشأ المدخل التواصلي (*Communicative Approach*) في السنة ١٩٧٠ في إنجلترا كرد فعل على القيود المفروضة على النهجين السابقين، وهي طريقة الترجمة النحوية

²³ Canale, M., & Swain, M. (1980). *Theoretical bases of Communicative approaches to second language teaching and testing* (pp. 6-8). *Applied Linguistics*, 1(1), 1-47.

²⁴ Hermawan, A. (2011). *Metodologi pembelajaran bahasa Arab*. Bandung: Remaja Rosdakarya, p. 85.

²⁵ Refdianti, A., Afwan, & Nur Hasnah. (2023). *Tathbiq al-ikhtibar al-qaim 'ala al-hasub istinaadan 'ala namadziq Google fi ikhtibar al-lughah al-'arabiyah al-'ammah*. *Thariqah Ilmiah: Jurnal Ilmu-Ilmu Kependidikan dan Bahasa Arab*, 11(1), 20-27. <https://doi.org/10.24952/thariqahilmiah.v11i1.7557>

(Grammar Translation Method) والطريقة السمعية اللغوية.^{٢٦} (Audio-Lingual Method) طريقة الترجمة و النحوية يُعتقد أنه يضع الكثير من التركيز على الترجمة وحفظ قواعد النحو، و أما الطريقة السمعية اللغوية يبالغ في التركيز على ممارسة الأنماط دون سياق التواصل الحقيقي.^{٢٧}

وقد تأثر ظهور تدريس اللغة التواصلية بتغير وجهات النظر حول طبيعة اللغة وتعليم اللغة. رأى هاليداي (١٩٧٠) في نظرية اللغويات الوظيفية النظامية يؤكد أن اللغة في أساسها هي وسيلة من وسائل التواصل الاجتماعي تستخدم للتعبير عن الوظيفة والمعنى.^{٢٨} في أثناء، ديل هايمز (١٩٧٢) تعرف مفهوم الكفاءة التواصلية (Communicative Competence) كنقد لنظرية الكفاءة اللغويات نعوم تشومسكي، الذي يركز فقط على الجوانب النحوية دون مراعاة السياق الاجتماعي لاستخدام اللغة.^{٢٩} أظهرت نتائج الملحوظة في تحسين مهارة اللغة العربية لدى التلاميذ.^{٣٠} وتدمج هذا المدخل من أنشطة المحادثة اليومية، والمناقشة الجماعية، وتمثيل الأدوار، وأنشطة العروض التقديمية.^{٣١}

يعمل المعلم كميسر يوجه أنشطة التواصل، وأما التلاميذ تدريب على استخدام اللغة عفويا وإبداعيا.^{٣٢} في بعض المعاهد مثل معهد جونتور، ودار النجاح، ومعهد الجامعة شيخ

²⁶ Richards, J. C., & Rodgers, T. S. (2001). *Approaches and methods in language teaching* (2nd ed., p. 68). Cambridge: Cambridge University Press.

²⁷ Harmer, J. (2007). *The practice of English language teaching* (p. 49). London: Longman.

²⁸ Halliday, M. A. K. (1973). *Explorations in the functions of language* (p. 22). London: Edward Arnold.

²⁹ Hymes, D. (1972). *On communicative competence* (p. 281). Philadelphia, PA: University of Pennsylvania Press.

³⁰ Yaqin, M. A. (2019). *Implementasi pendekatan komunikatif dalam pembelajaran bahasa Arab di pesantren* (p. 217). *Arabiyat: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab dan Kebahasaaraban*, 6(2), 199–212. <https://doi.org/10.15408/a.v6i2.11888>

³¹ Efendi, A. F. (2005). *Metodologi pengajaran bahasa Arab* (p. 127). Malang: Misykat.

³² Hermawan, A. (2011). *Metodologi pembelajaran bahasa Arab* (p. 128). Bandung: Remaja Rosdakarya.

علي حسن أحمد الداري بادنجدسيدمبوان، تُنفذ تعليم اللغة التواصلية (*communicative language teaching*) مدخليا من السياسة المنطقة اللغة (*Language Area Policy*) ونظام التعليم بين الأقران.^{٣٣} (*Peer Learning System*) أظهرت نتائج البحث من عين اليقين (٢٠١٩) أن المدخل التواصلية (*Communicative Approach*) في المعهد تزيد الشجاعة التلاميذ في التكلم، وتوسيع المفردات، وتعزيز الثقافة تفكير باللغة العربية.^{٣٤} فوبذلك، أثبت المدخل التواصلية (*Communicative Approach*) أهميته وفعاليته للتطبيق في نظام التعليم المعهد العصري، لأنه يتماشى مع مبادئ اللغة والمشاركة الفعالة لتلاميذ وقيم التعاون في التعلم.^{٣٥}

بعد الوقت، لقد تطور تدريس اللغة التواصلية (*Communicative Language Teaching*) إلى نهج مَرِنٍ ومتنوع، مثل تدريس اللغة القائم على المهام (*Task-Based Language Teaching*)، التعليم القائم على المحتوى (*Content-Based Instruction*)، والتعليم التعاوني^{٣٦} (*Cooperative Learning*) في سياق التعليم الإسلامي وفي المعهد إندونيسيا، هذا التطبيق يبدأ تَكْيُفُهُ في السنة ١٩٩٠، خاصة في المؤسسات التي تُدمِجُ تعليم اللغة مع تعزيز الكفاءة التواصلية للتلاميذ.^{٣٧}

³³ Dhofier, Z. (1982). *Tradisi pesantren: Studi tentang pandangan hidup kyai* (p. 61). Jakarta: LP3ES.

³⁴ Yaqin, M. A. (2019). *Implementasi pendekatan komunikatif dalam pembelajaran bahasa Arab di pesantren* (p. 217). *Arabiyat: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab dan Kebahasaaraban*, 6(2), 199–212. <https://doi.org/10.15408/a.v6i2.11888>

³⁵ Abdullah, M. A. (2002). *Pesantren dan transformasi sosial* (p. 45). Yogyakarta: Pustaka Pelajar.

³⁶ Ellis, R. (2003). *Task-based language learning and teaching* (p. 35). Oxford: Oxford University Press.

³⁷ Yaqin, M. A. (2019). *Implementasi pendekatan komunikatif dalam pembelajaran bahasa Arab di pesantren*. *Arabiyat: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab dan Kebahasaaraban*, 6(2), 199.

٢. مبادئ المدخل التواصلي (Communicative Approach)

المدخل التواصلي (Communicative Approach) يعتمد هذا البرنامج على عدد من المبادئ التي تؤكد على المشاركة الفعالة للتلاميذ واستخدام اللغة في سياقات ذات معنى . ريتشاردز و رودجرز (٢٠٠١) تحديد العديد من المبادئ الرئيسية لتدريس اللغة التواصلية (Communicative Language Teaching)، وهي:

١. الهدف الرئيسي من تعليم اللغة هو تطوير الكفاءة التواصلية.
 ٢. ينبغي أن تنتج أنشطة التعلم نحو المعنى، وليس فقط نحو شكل اللغة.
 ٣. يجب على التلاميذ المشاركة فعالاً من الأنشطة التفاعلية والتعاونية.
 ٤. تعتبر الأخطاء جزءاً طبيعياً من عملية اكتساب اللغة.
 ٥. يجب أن تدعم بيئة التعليم التواصل الحقيقي بين التلاميذ.^{٣٨}
- بجانب ذلك، يوضح ليتلود أن تدريس اللغة التواصلية (Communicative Language Teaching) يبدأ من افتراض أن اللغة يتم تعلمها من الاستخدام. لذلك، فإن الأنشطة مثل لعب الأدوار، وحل المشكلات، وفجوة المعلومات، والمناقشة الجماعية تشكل جوهر التعلم التواصلي.^{٣٩}
- وفي سياق تعليم اللغة العربية، يظهر هذا تطبيق في عادة التحدث أو المحادثة، استخدام التعبيرات اليومية، وتنفيذ البيئة اللغوية الذي يسمح للتلاميذ بالتفاعل باستخدام اللغة العربية في الحياة اليومية.^{٤٠}

³⁸ Richards, J. C., & Rodgers, T. S. (2001). *Approaches and methods in language teaching* (2nd ed.). Cambridge: Cambridge University Press.

³⁹ Littlewood, W. (1981). *Communicative language teaching: An introduction*. Cambridge: Cambridge University Press.

⁴⁰ Efendi, A. F. (2005). *Metodologi pengajaran bahasa Arab* (p. 97). Malang: Misykat.

٣. أهداف وخصائص المدخل التواصلي (*Communicative Approach*)

الهدف الرئيسي من المدخل التواصلي (*Communicative Approach*) هو تطوير كفاءة التواصل لدى التلاميذ، وهي القدرة على استخدام اللغة مناسبة وفعالاً في مواقف التواصل المختلفة.^{٤١} كانال وسواين يقسم الكفاءة التواصلية إلى أربعة مكونات وهي: الكفاءة النحوية، والكفاءة الاجتماعية اللغوية، والكفاءة الاستراتيجية، والكفاءة الخطابية.^{٤٢}

يتميز المدخل التواصلي (*Communicative Approach*) بعدة خصائص رئيسية منها:

١. التركيز على معنى اللغة ووظيفتها.
 ٢. التعليم المبني على أنشطة التواصل.
 ٣. استخدام السياق الأصيل.
 ٤. التكامل بين المهارات اللغوية الأربعة (الاستماع، والكلام، والقراءة، والكتابة).
 ٥. دور المعلم هو الميسر وليس مركز المعلومات.^{٤٣}
- ومن هذه الخصائص فإن المدخل التواصلي (*Communicative Approach*) يضع التلاميذ كموضوعات تعلم نشطة، حين يعمل المعلم كمرشدٍ ومُحَفِّزٍ بحيث يمكن أن يحدث التواصل طبيعياً.^{٤٤}

⁴¹ Brown, H. D. (2007). *Principles of language learning and teaching* (6th ed., p. 47). New York, NY: Pearson Education.

⁴² Canale, M., & Swain, M. (1980). *Theoretical bases of communicative approaches to second language teaching and testing*. *Applied Linguistics*, 1(1), 1-47. <https://doi.org/10.1093/applin/1.1.1>

⁴³ Harmer, J. (2001). *How to teach English* (p. 84). Harlow: Pearson Education.

⁴⁴ Efendi, A. F. (2005). *Metodologi pengajaran bahasa Arab* (p. 104). Malang: Misykat.

٤ . مكونات الكفاءة التواصلية (Communicative Approach)

يوضح ديل هايمز أنه يمكن يسمّى بأن الشخص يتمتع بالكفاءة التواصلية إذا لم يكن يعرف قواعد اللغة فقط، بل كان أيضًا قادرًا على استخدامها مناسبا في سياق اجتماعي.^{٤٥} تم اقتراح نموذج أكثر تفصيلاً هما كانال وسواين (١٩٨٠)، الذي يقسم الكفاءة التواصلية إلى المكونات الأربعة التالية:^{٤٦}

١. الكفاءة النحوية، هي القدرة على الفهم والإستخدام قواعد اللغة، كالصرف، والنحو، وعلم الأصوات صحيحا.^{٤٧}

٢. الكفاءة الاجتماعية اللغوية، هي القدرة على استخدام اللغة مطابقا بلمعايير الاجتماعية والثقافية المعمول بها.^{٤٨}

٣. كفاءة الخطاب، هي القدرة على بناء الجمل في خطاب مُتماسِكٍ ومُترابطٍ.^{٤٩}

٤. الكفاءة الاستراتيجية، هي القدرة على استخدام استراتيجيات الاتصال لتوضيح الرسائل أو تحسينها عندما تحدث حَاجِزُ الاتصال.^{٥٠}

⁴⁵ Hymes, D. (1972). *On communicative competence* (p. 283). In J. B. Pride & J. Holmes (Eds.), *Sociolinguistics: Selected readings*. Harmondsworth: Penguin.

⁴⁶ Canale, M., & Swain, M. (1980). *Theoretical bases of communicative approaches to second language teaching and testing* (pp. 6–8). *Applied Linguistics*, 1(1), 1–47. <https://doi.org/10.1093/applin/I.1.1>

⁴⁷ Brown, H. D. (2007). *Principles of language learning and teaching* (6th ed., p. 49). New York, NY: Pearson Education

⁴⁸ Canale, M., & Swain, M. (1980). *Theoretical bases of communicative approaches to second language teaching and testing* (p. 10). *Applied Linguistics*, 1(1), 1–47.

⁴⁹ Richards, J. C., & Rodgers, T. S. (2001). *Approaches and methods in language teaching* (2nd ed., p. 91). Cambridge: Cambridge University Press.

⁵⁰ Nunan, D. (1991). *Communicative language teaching* (p. 17). Cambridge: Cambridge University Press.

إن تطبيق هذه المكونات الأربعة في تعليم اللغة العربية في المعهد مهم جداً، لأن اللغة العربية لا تدرس كنظام لغوي فقط، بل كوسيلة للتواصل الديني والاجتماعي فقط، ولها سياقها الثقافي الخاص.^{٥١}

٥. استراتيجيات وتقنيات التعلم في المدخل التواصلية (*Communicative Approach*)

يتطلب المدخل التواصلية (*Communicative Approach*) استخدام الإستراتيجيات والتقنيات التعليم القادرة على تحفيز استخدام اللغة في السياقات الحقيقية. يجب أن تكون الاستراتيجيات يستخدم في تدريس اللغة التواصلية لابدّ نحو أنشطة التواصل والتفاعل والمعنى.^{٥٢} بعض الاستراتيجيات التي أكثر استخدامها هي تدريس اللغة القائم على المهام (*Task-Based Language Teaching*)، ولعب الأدوار (*Role Play*)، والتعلم التفاعلي (*Interactive Learning*)

أ. تدريس اللغة القائم على المهام (*Task-Based Language Teaching*)

تدريس اللغة القائم على المهام هو المدخل مشتق من تدريس اللغة التواصلية والذي يضع المهمة باعتبارها جوهر التعلم.^{٥٣} إن المهام المعطاة ليست مجرد تمارين لغوية، بل هي أنشطة تشبه المواقف الحقيقية، مثل إجراء حوار، أو كتابة رسائل، أو حل المشكلات

⁵¹ Yaqin, M. A. (2019). Implementasi pendekatan komunikatif dalam pembelajaran bahasa Arab di pesantren. *Arabiyat: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab dan Kebahasaaraban*, 6(2), 199–212. <https://doi.org/10.15408/a.v6i2.11888>

⁵² Richards, J. C., & Rodgers, T. S. (2001). *Approaches and methods in language teaching* (2nd ed., p. 87). Cambridge: Cambridge University Press.

⁵³ Ellis, R. (2003). *Task-based language learning and teaching* (p. 5). Oxford: Oxford University Press.

معاً.^{٥٤} رأى رود إليس، يجب أن تكون للمهام الفعّالة أهداف تواصلية واضحة، ونتائج الملموسة، و يتطلب استخدام اللغة عفويا.^{٥٥}

وفي سياق تعليم اللغة العربية، يمكن أن تكون أمثلة المهام التواصلية أنشطة المحادثة في مواقف السوق، أو المناقشات حول الموضوعات الاجتماعية، أو كتابة التعابير حول مواضيع الحياة اليومية.^{٥٦}

ب. لعب الأدوار (Role Play)

لعب الأدوار هو أسلوب يسمح لتلاميذ بتمثيل مواقف اجتماعية معينة باستخدام اللغة المستهدفة.^{٥٧} هذه التقنية فعالة لأنها تدرب التلاميذ على استخدام اللغة مطابقا للسياق، تطوير الإرتجال وزيادة الثقة.^{٥٨} في تعليم اللغة العربية، يمكن للمعلم استخدام لعب الأدوار مثل المحادثات بين المعلم والتلاميذ، أو التاجر والمشتري، أو الضيوف وأهل البيت.^{٥٩}

ج. التعليم التفاعلي (Interactive Learning)

يركز التعليم التفاعلي على التفاعل المتبادل بين المعلم والتلاميذ، وكذلك بين التلاميذ.^{٦٠} إن الأنشطة مثل فجوة المعلومات، والألغاز، والعمل الشائقي، والمناقشة الجماعية تسمح

⁵⁴ Nunan, D. (1989). *Designing tasks for the communicative classroom* (p. 12). Cambridge: Cambridge University Press.

⁵⁵ Ellis, R. (2003). *Task-based language learning and teaching* (p. 36). Oxford: Oxford University Press.

⁵⁶ Efendi, A. F. (2005). *Metodologi pengajaran bahasa Arab* (p. 109). Malang: Misykat.

⁵⁷ Harmer, J. (2001). *How to teach English* (p. 129). Harlow: Pearson Education.

⁵⁸ Littlewood, W. (1981). *Communicative language teaching: An introduction* (p. 43). Cambridge: Cambridge University Press.

⁵⁹ Hermawan, A. (2011). *Metodologi pembelajaran bahasa Arab* (p. 96). Bandung: Remaja Rosdakarya.

⁶⁰ Brown, H. D. (2007). *Principles of language learning and teaching* (6th ed., p. 53). New York, NY: Pearson Education.

بتبادل المعلومات والتفاوض على المعنى.^{٦١} هذه الطريقة أهمية جدا في تعليم اللغة العربية في المعهد، حيث تدعم البيئة اللغوية ممارسة التواصل المكثفة.^{٦٢}

أما بالنسبة لمداخل التدريس الطبيعية والمبنية على المحتوى في السياق العربي فيما يلي:

أ. المدخل الطبيعي (*Natural Approach*)

هذا المدخل يعرف بستيفن كراشين وترايسي تيريل (١٩٨٣) كشكل آخر من أشكال المدخل التواصلية (*Communicative Approach*).^{٦٣} ويؤكد هذا المدخل أن اكتساب اللغة يحدث طبيعيا من فهم المدخلات المعنوية (*Comprehensible Input*) وبيئة التعلم الخالية من التوتر.^{٦٤}

وأكد كراشين سيتم اكتساب اللغة بسهولة أكبر إذا تعرض التلاميذ لمدخلات أعلى قليلاً من مستوى قدرتهم (1+1)، وإذا كانت عملية التعلم تتم دون خوف أو قلق.^{٦٥} (*low affective filter*) وفي تعليم اللغة العربية يمكن تطبيق المدخل الطبيعي في شكل استخدام اللغة العربية في الأنشطة اليومية في الفصل، والاستماع إلى المحادثات الأصيلة، والتعود على الاستماع والمحاضرة دون التركيز المفرط على القواعد النحوية.^{٦٦}

ب. التعليم القائم على المحتوى (*Content-Based Instruction*)

⁶¹ Richards, J. C., & Rodgers, T. S. (2001). *Approaches and methods in language teaching* (2nd ed., p. 91). Cambridge: Cambridge University Press.

⁶² Yaqin, M. A. (2005). *Pendidikan multikultural: Cross-cultural understanding untuk demokrasi dan keadilan* (p. 205). Yogyakarta: Pilar Media.

⁶³ Krashen, S. D., & Terrell, T. D. (1983). *The natural approach: Language acquisition in the classroom* (p. 18). Oxford: Pergamon.

⁶⁴ Krashen, S. D., & Terrell, T. D. (1983). *The natural approach: Language acquisition in the classroom* (p. 20). Oxford: Pergamon.

⁶⁵ Krashen, S. D., & Terrell, T. D. (1983). *The natural approach: Language acquisition in the classroom* (p. 32). Oxford: Pergamon.

⁶⁶ Efendi, A. F. (2005). *Metodologi pengajaran bahasa Arab* (p. 112). Malang: Misykat.

التعليم القائم على المحتوى يؤكد على تعليم اللغة من المحتوى أو المواد الموضوعية ذات المعنى لتلاميذ.^{٦٧} بعبارة أخرى لا تتم دراسة اللغة كغاية في حد ذاتها، بل كوسيلة لفهم محتوى المواد الأخرى.^{٦٨} في سياق اللغة العربية، التعليم القائم على المحتوى، ويمكن تنفيذ ذلك من دمج المواد اللغوية مع المواضيع الإسلامية، مثل التفسير والحديث والتاريخ الإسلامي.^{٦٩}

إن تطبيق التعليم القائم على في المعهد العصري له إمكانات كبيرة، لأن التلاميذ يدرسون النصوص العربية المليئة بالقيم الإسلامية. يمكن للمعلم اختيار الموضوعات ذات الصلة بحياة التلاميذ بحيث لا يتعلمون قواعد اللغة فقط، بل يفهمون محتوى النص ومعناه أيضا.^{٧٠}

٦. دور المعلم والتلاميذ في المدخل التواصلي (Communicative Approach)

في تطبيق المدخل التواصلي (Communicative Approach)، لقد خضعت أدوار المعلم والتلاميذ لتغيرات جوهرية مقارنة بالطرق التقليدية. المعلم ليس مركز المعلومات (Teacher Centered)، بل هو ميسر ومرشد عملية التواصل.^{٧١}

⁶⁷ Brinton, D. M., Snow, M. A., & Wesche, M. (1989). *Content-based second language instruction* (p. 2). New York, NY: Newbury House.

⁶⁸ Richards, J. C., & Rodgers, T. S. (2001). *Approaches and methods in language teaching* (2nd ed., p. 104). Cambridge: Cambridge University Press.

⁶⁹ Alifuddin, M. (2021). *Penerapan content-based instruction dalam pembelajaran bahasa Arab. Al-Ta'rib: Jurnal Ilmiah Program Studi Pendidikan Bahasa Arab*, 9(1), 23–35.* <https://doi.org/10.21111/al-tarib.v9i1.6621>

⁷⁰ Ellis, R. (2003). *Task-based language learning and teaching* (p. 25). Oxford: Oxford University Press.

⁷¹ Brown, H. D. (2007). *Principles of language learning and teaching* (6th ed., p. 62). New York, NY: Pearson Education.

أ. دور المعلم

يعمل المعلم في التعليم القائم على المحتوى كـميسر ومحفز ومقيّم. كميسر، يخلق المعلم على البيئة المواتية للتواصل الهادف.^{٧٢} كمحفز، يقدم المعلم التشجيع النفسي حتى يجرؤ التلاميذ على استخدام اللغة المستهدفة.^{٧٣} ومقيّم لا يقوم المعلم بتقييم الجوانب اللغوية فقط، بل يقوم أيضاً بتقييم نجاح التواصل والمشاركة لدى التلاميذ.^{٧٤}

ب. دور التلاميذ

يلعبون التلاميذ دوراً نشطاً كموضوعات تعليمية.^{٧٥} ويُطلب منهم المشاركة في أنشطة الاتصال، التفاعل مع زملاء التلاميذ وحل المشكلات باستخدام اللغة المستهدفة.^{٧٦} وفي سياق تعليم اللغة العربية، يمكن الملاحظة في أنشطة الحوار والتعبير السيفاي والمناقشة.^{٧٧} ويعمل هذا المدخل على تعزيز المسؤولية عن التعلم والاستقلالية (Learner Autonomy) والتي تعد من أهم خصائص التعليم العصري في المعهد.^{٧٨}

٧. نقاط القوة والضعف في المدخل التواصلي (Communicative Approach) في سياق

تعليم اللغة الأجنبية

يتمتع المدخل التواصلي (Communicative Approach) بعدد من المزايا مقارنة بالطريقة التقليدية. أولاً، هذا المدخل قادر على تطوير مهارة اللغة الحقيقية، لأن التلاميذ

⁷² Harmer, J. (2001). *How to teach English* (p. 84). Harlow: Pearson Education.

⁷³ Littlewood, W. (1981). *Communicative language teaching: An introduction* (p. 57). Cambridge: Cambridge University Press.

⁷⁴ Richards, J. C., & Rodgers, T. S. (2001). *Approaches and methods in language teaching* (2nd ed., p. 89). Cambridge: Cambridge University Press.

⁷⁵ Brown, H. D. (2007). *Principles of language learning and teaching* (6th ed., p. 64). New York, NY: Pearson Education.

⁷⁶ Harmer, J. (2007). *The practice of English language teaching* (4th ed., p. 133). Harlow: Pearson Education.

⁷⁷ Efendi, A. F. (2005). *Metodologi pengajaran bahasa Arab* (p. 115). Malang: Misykat

⁷⁸ aqin, M. A. (2005). *Pendidikan multikultural: Cross-cultural understanding untuk demokrasi dan keadilan* (p. 210). Yogyakarta: Pilar Media.

يتعلمون استخدام اللغة في سياق التواصل الحقيقي.^{٧٩} ثانياً، يعمل هذا المدخل على زيادة دافعية التعلم، لأن الأنشطة متنوعة وذات معنى وتشرك التلاميذ مباشرة.^{٨٠} ثالثاً، يدمج هذا المدخل المهارات اللغوية الأربعة، بحيث يصبح التعليم أكثر اكتمالاً.^{٨١}

وبجانب ذلك، يعمل تدريس اللغة التواصلية (*Communicative Language Teaching*) على تعزيز العلاقات الاجتماعية بين التلاميذ، تعزيز الثقة بالنفس، وتسهيل التعلم التعاوني الموجه نحو المعنى.^{٨٢}

وبذلك، المدخل التواصلية (*Communicative Approach*) لديه العديد من نقاط الضعف، أولاً، يتطلب تنفيذ المعلم يتمتع بمهارة التواصل عالية ومهارة جيدة في إدارة الفصل الدراسي.^{٨٣} ثانياً، يتطلب هذا المدخل يحتاج إلى الوقت والجهد، لأن التلاميذ يجبوا أن يتدربوا مكثفاً ومتكرر في سياقة التواصل حقيقية.^{٨٤} ثالثاً، في سياق تعليم اللغة العربية، غالباً ما تشكل قيود البيئة اللغوية والمرافق الداعمة تصبح عقبة.^{٨٥}

وبذلك، بدعم من بيئة اللغة، والدافعية العالية من جانب التلاميذ، وإبداع المعلم، يمكن التقليل من هذه العوائق.^{٨٦}

⁷⁹ Brown, H. D. (2007). *Principles of language learning and teaching* (6th ed., p. 71). New York, NY: Pearson Education.

⁸⁰ Harmer, J. (2001). *How to teach English* (p. 88). Harlow: Pearson Education.

⁸¹ Richards, J. C., & Rodgers, T. S. (2001). *Approaches and methods in language teaching* (2nd ed., p. 99). Cambridge: Cambridge University Press.

⁸² Littlewood, W. (1981). *Communicative language teaching: An introduction* (p. 59). Cambridge: Cambridge University Press.

⁸³ Efendi, A. F. (2005). *Metodologi pengajaran bahasa Arab* (p. 121). Malang: Misykat.

⁸⁴ Nunan, D. (1989). *Designing tasks for the communicative classroom* (p. 28). Cambridge: Cambridge University Press.

⁸⁵ Yaqin, M. A. (2005). *Pendidikan multikultural: Cross-cultural understanding untuk demokrasi dan keadilan*. Yogyakarta: Pilar Media. (p. 212).

⁸⁶ Hermawan, A. (2011). *Metodologi pembelajaran bahasa Arab* (p. 100). Bandung: Remaja Rosdakarya.

ب. تعليم اللغة العربية

١. طبيعة تعليم اللغة العربية

اللغة العربية لها مكانة خاصة في العالم الإسلامي لأنها لغة القرآن والحديث والكنوز العلمية الإسلامية المختلفة.^{٨٧} ولذلك فإن تعليم اللغة العربية في المؤسسات التعليمية الإسلامية لا يهدف إلى اللغويات فقط، بل إلى الدينية والثقافية أيضاً.^{٨٨} يمكن تفسير تعليم اللغة العربية على أنه عملية مخططة لتطوير قدرة التلاميذ على فهم اللغة العربية واستخدامها وتقديرها نشطا وسلبيا.^{٨٩}

إن تعليم اللغة العربية في المعهد له خصائص فريدة مقارنة بالمؤسسات التعليمية الرسمية الأخرى. أولاً، التعليم تكاملي بين الجوانب الدينية واللغوية.^{٩٠} لا يتم دراسة اللغة العربية كمادة مستقلة، بل كأداة لتعميق فهم القرآن والحديث والأدب الإسلامي الكلاسيكي.^{٩١} ثانياً، ويتم التعليم في المسكن (Boarding) يسمح بتنفيذ بيئة اللغوية.^{٩٢} ثالثاً، وتؤكد عملية التعلم في المعهد على التعود والممارسة المباشرة من أنشطة المحادثة والتعبير السيفاي والمسابقات الخطابية.^{٩٣} رابعاً، الطريقة الذي يستخدم هي تواصلية وسياقية تتكيف مع احتياجات التلاميذ وديناميكيات بيئة التعليم.^{٩٤}

⁸⁷ Yunus, M. (1990). *Tarbiyah wa al-ta'lim* (p. 11). Jakarta: PT Hidakarya Agung.

⁸⁸ Efendi, A. F. (2005). *Metodologi pengajaran bahasa Arab* (p. 23). Malang: Misykat.

⁸⁹ Hermawan, A. (2011). *Metodologi pembelajaran Bahasa arab* (p. 14). Bandung: PT Remaja Rosdakarya.

⁹⁰ Al-Fauzan, A. (2004). *Turuq ta'lim al-lughah al-'arabiyyah* (p. 17). Riyadh: Al-Mamlakah al-'Arabiyyah as-Su'ūdiyyah.

⁹¹ Yunus, M. (1990). *Metode khusus bahasa Arab* (p. 55). Jakarta: PT Hidakarya Agung.

⁹² Efendi, A. F. (2005). *Metodologi pengajaran bahasa Arab* (p. 130). Malang: Misykat.

⁹³ Yaqin, M. A. (2005). *Pendidikan multikultural: Cross-cultural understanding untuk demokrasi dan keadilan* (p. 202). Yogyakarta: Pilar Media.

⁹⁴ Hermawan, A. (2011). *Metodologi pembelajaran bahasa Arab* (p. 114). Bandung: PT Remaja Rosdakarya.

ولذلك، إن تعليم اللغة العربية في المعهد له أهمية كبيرة في التعليم الديني الإسلامي، لأن اللغة العربية هي مفتاح الرئيسي لفهم مصادر التعليم الإسلامية والكنوز العلمية للغة. ^{٩٥} يُعرف عبد الرحمن الفوزان تعليم اللغة العربية كجهد منهجي لنقل الكفاءة اللغوية (مهارة اللغة) التي تشمل الفهم والتعبير واستخدام اللغة في سياق التواصل. ^{٩٦}

وفي سياق التعليم العصري، إن تعليم اللغة العربية لا يقتصر على إتقان القواعد (النحو والصرف) فقط، لكن على القدرة العملية على التواصل باستخدام اللغة العربية في مختلف المواقف الاجتماعية والأكاديمية. ^{٩٧} ويتمشى هذا مع نموذج التعليم المبني على الكفاءة والذي يتطلب إتقاناً متوازناً للجوانب اللغوية والتواصلية. ^{٩٨}

٢. أهداف تعليم اللغة العربية في المؤسسات التعليمية الإسلامية

إن أهداف تعليم اللغة العربية في المعهد والمؤسسات التعليمية الإسلامية متعددة الأبعاد. على العموم، هدفه أن يتمكن التلاميذ من فهم النصوص الإسلامية واستخدام اللغة العربية كأداة للتواصل العلمي والديني. وذكر محمود يونس أن تعليم اللغة العربية في المؤسسات الإسلامية له ثلاثة أهداف رئيسية: (١) لكي يتمكن التلاميذ من فهم الكتب العربية الكلاسيكية؛ (٢) أن تكون قادراً على التواصل باللغة العربية؛ (٣) و ليوسع الرؤى الثقافية الإسلامية والعربية. ^{٩٩}

^{٩٥} Abdullah, M. A. (2002). *Pesantren dan transformasi sosial* (p. 43). Yogyakarta: Pustaka Pelajar.

^{٩٦} Al-Fauzan, A. (2004). *Ta'lim al-lughah al-'arabiyyah li ghair al-nāṭiqīn bihā* (p. 6). Riyadh: Jāmi'ah al-Imām.

^{٩٧} Hermawan, A. (2011). *Metodologi pembelajaran bahasa Arab* (p. 19). Bandung: PT Remaja Rosdakarya.

^{٩٨} Rosyidi, A. W. (2009). *Bahasa Arab dan metode pengajarannya* (p. 34). Malang: UIN Maliki Press.

^{٩٩} Yunus, M. (1990). *Metode khusus bahasa Arab* (p. 26). Jakarta: PT Hidakarya Agung.

في سياق التعليم العصري، يهدف تعليم اللغة العربية أيضًا إلى تهيئة بيئة لغوية مواتية.^{١٠٠} لا يتعلمون التلاميذ اللغة في الفصل فقط، بل يستخدمونها أيضًا في الحياة اليومية من أنشطة المحادثة والخطابة وكتابة النصوص.^{١٠١} وبهذه الطريقة تصبح اللغة العربية لغة الحياة مستمرة في الاستخدام والمحافظة عليها.^{١٠٢}

إن النجاح تعليم اللغة العربية في المعهد يتأثر ببيئة التعليم والثقافة اللغوية التي تتطور داخلها.^{١٠٣} الفهم لبيئة اللغوية هو الركيزة الأساسية في تهيئة الحال التعليمي يشجع التلاميذ على استخدام اللغة العربية في حياتهم اليومية.^{١٠٤} تتضمن بيئة المعهد الملائمة للغة العربية ثلاثة جوانب:

أ. البيئة المادية، مثل لوحات الإعلانات والشعارات والتعليمات باللغة العربية التي تحفز العادات البصرية.

ب. البيئة الاجتماعية، التفاعلات بين التلاميذ والمعلم والإداري التي تتم باستخدام اللغة العربية.^{١٠٥}

ج. البيئة الثقافية، في صورة تقاليد علمية مثل المحاضرة والمداولة والنصيحة في اللغة العربية.^{١٠٦}

¹⁰⁰ Yaqin, M. A. (2005). *Pendidikan multikultural: Cross-cultural understanding untuk demokrasi dan keadilan*. Yogyakarta: Pilar Media, p. 200.

¹⁰¹ Yaqin, M. A. (2005). *Pendidikan multikultural: Cross-cultural understanding untuk demokrasi dan keadilan* (p. 202). Yogyakarta: Pilar Media.

¹⁰² Izzan, A. (2009). *Metodologi pembelajaran bahasa Arab* (p. 44). Bandung: Humaniora.

¹⁰³ Efendi, A. F. (2005). *Metodologi pengajaran bahasa Arab* (p. 128). Malang: Misykat.

¹⁰⁴ Hermawan, A. (2011). *Metodologi pembelajaran bahasa Arab* (p. 118). Bandung: Remaja Rosdakarya.

¹⁰⁵ Hasan, M. (2019). *Penerapan bi'ah lughawiyah dalam pembelajaran bahasa Arab* (p. 26). *Al-Ta'rib: Jurnal Ilmiah Program Studi Pendidikan Bahasa Arab*, 7(1), 25–28.

¹⁰⁶ Yaqin, M. A. (2019). *Implementasi pendekatan komunikatif dalam pembelajaran bahasa Arab di pesantren* (p. 204). *Arabiyat: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab dan Kebahasaaraban*, 6(2), 199–212. <https://doi.org/10.15408/a.v6i2.11888>

إن الثقافة اللغوية الراسخة في المعهد العصري تجعل اللغة العربية ليست مجرد أداة أكاديمية، بل رمزًا للهوية والفخر للتلاميذ.^{١٠٧} ومن الممارسة المستمرة، يكتسب التلاميذ الثقة ومهارة التواصل الطبيعي.^{١٠٨}

وغير ذلك، فإن وجود مُدبّر اللغة وأنشطة اليومية، مثل فحص المناطق اللغوية (*Language Area Inspection*) تقوية حال اللغة.^{١٠٩} وهذا يتوافق مع نظرية كراشين في اكتساب اللغة، إن الإدخال المستمر والتفاعل الاجتماعي هما مفتاح التعليم الناجح للغة الثانية.^{١١٠}

٣. التحديات والفرص في تطوير تعليم اللغة العربية في المعهد

بالرغم أن المعهد تتمتع بإمكانات كبيرة في تعليم اللغة العربية، توجد عدد من التحديات التي مازالت توجهها. أولاً الموارد البشرية المحدودة، خاصة للمعلم اللغة العربية التي مدّرباً في المدخل التواصل (*Communicative Approach*).^{١١١} ثانياً، محدودية وسائل ووسائل التعليم العصرية مثل مختبرات اللغات والتكنولوجيا الداعمة.^{١١٢} ثالثاً، بعض التلاميذ لديهم دافع عملي وهو تعليم اللغة العربية فقط لفهم الكتاب، و ليس للتواصل النشط.^{١١٣} رابعاً، حمل المدخل الدراسي التي كانت كثيفة أحياناً تحدد الوقت لممارسة اللغة مكثفاً.^{١١٤}

¹⁰⁷ Dhofier, Z. (1982). *Tradisi pesantren: Studi tentang pandangan hidup kyai* (p. 54). Jakarta: LP3ES.

¹⁰⁸ Hasan, M. (2019). *Penerapan bi'ah lughawiyyah dalam pembelajaran bahasa Arab* (p. 28). *Al-Ta'rib: Jurnal Ilmiah Program Studi Pendidikan Bahasa Arab*, 7(1), 25–28.

¹⁰⁹ Hasan, M. (2019). *Penerapan bi'ah lughawiyyah dalam pembelajaran bahasa Arab* (p. 29). *Al-Ta'rib: Jurnal Ilmiah Program Studi Pendidikan Bahasa Arab*, 7(1), 25–28.

¹¹⁰ Krashen, S. D. (1982). *Principles and practice in second language acquisition* (p. 25). Oxford: Pergamon Press.

¹¹¹ Efendi, A. F. (2005). *Metodologi pengajaran bahasa Arab* (p. 137). Malang: Misykat.

¹¹² Hermawan, A. (2011). *Metodologi pembelajaran bahasa Arab* (p. 120). Bandung: Remaja Rosdakarya.

¹¹³ Abdullah, M. A. (2002). *Pesantren dan transformasi sosial* (p. 44). Yogyakarta: Pustaka Pelajar.

¹¹⁴ Yaqin, M. A. (2019). *Implementasi pendekatan komunikatif dalam pembelajaran bahasa Arab di pesantren* (p. 210). *Arabiyat: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab dan Kebahasaaraban*, 6(2), 199–212. <https://doi.org/10.15408/a.v6i2.11888>

ولكن، توجد فرصة مختلفة يمكن تطويرها. أولاً، الدعم المؤسسي والسياسي الذي تقدمه وزارة الشؤون الدينية، والذي يضع المعهد كجزء من نظام التعليم الوطني، يفتح المجال للابتكار في التعليم.^{١١٥} ثانياً، تزيد الحاجة للتواصل العالمي بين المؤسسات الإسلامية تجعل إتقان اللغة العربية كفاءة استراتيجية. ثالثاً، استخدام المدخل التواصلي والتكنولوجيا الرقمية في بيئة المعهد العصري يمكن أن يحسن جودة التعلم كبيراً.^{١١٦} والاستفادة من هذه الفرصة، المعهد يستطيع أن يكون مركز التميز لتعليم اللغة العربية التي تركز على القيم الإسلامية ومهارة التواصلية العصرية.^{١١٧}

٤. نطاق مهارة اللغة العربية

يتضمن تعليم اللغة العربية أربعة مهارات رئيسيات، وهي: الاستماع، والكلام، والقراءة، والكتابة.^{١١٨}

أ. مهارة الاستماع

هذه المهارة أساسية لاكتساب اللغة.^{١١٩} فمن مهارة الاستماع، يستوعب التلاميذ أنماط الأصوات، ونبرات الصوت، ومعاني الكلام العربي.^{١٢٠} أنشطة مثل الاستماع إلى الحوارات، والأغاني العربية، والمحاضرات العربية مفيدة جداً في تحسين مهارة الاستماع.^{١٢١}

¹¹⁵ Kementerian Agama Republik Indonesia. (2019). *Keputusan Menteri Agama Nomor 183 Tahun 2019 tentang Kurikulum dan Sistem Pendidikan Pondok Pesantren* (p. 12). Jakarta: Kementerian Agama Republik Indonesia.

¹¹⁶ Syukri, M. (2020). *Bahasa Arab sebagai bahasa komunikasi global* (p. 99). *Al-Fikrah: Jurnal Ilmiah Keislaman*, 10(2), 99–101.

¹¹⁷ Efendi, A. F. (2005). *Metodologi pengajaran bahasa Arab* (p. 142). Malang: Misykat.

¹¹⁸ Hermawan, A. (2011). *Metodologi pembelajaran bahasa Arab* (p. 48). Bandung: Remaja Rosdakarya

¹¹⁹ Hamid, A. (2010). *Metodologi pembelajaran bahasa Arab* (p. 31). Jakarta: RajaGrafindo Persada

¹²⁰ Hamid, A. (2010). *Metodologi pembelajaran bahasa Arab* (p. 32). Jakarta: RajaGrafindo Persada.

¹²¹ Hermawan, A. (2011). *Metodologi pembelajaran bahasa Arab* (p. 49). Bandung: Remaja Rosdakarya.

ب. مهارة الكلام

مهارة الكلام هو قمة المهارات اللغوية، لأن يعكس التواصل الناجح.^{١٢٢} تعليم الكلام يتطلب التلاميذ بثقة في التكلم، ونقل الأفكار، والتفاعل مع الحوارات باللغة العربية.^{١٢٣} وكثيراً ما تُستخدم أساليب الحوار ولعب الأدوار لتطوير هذه المهارات.^{١٢٤}

ج. مهارة القراءة

القراءة هي مهارة استقبالية أساسية لفهم النصوص الإسلامية والأكاديمية.^{١٢٥} ولا تقتصر القراءة على النطق فقط، بل تشمل أيضاً فهم محتوى النص وبنية.^{١٢٦}

د. مهارة الكتابة

تُخدم مهارة الكتابة بالتعبير عن الأفكار كتابياً باستخدام القواعد النحوية والأسلوب الصحيح.^{١٢٧} وفي سياق تعليم اللغة العربية في المعهد، تشمل أنشطة الكتابة تمارين التعابير، وكتابة المقالات، أو خلاصة الكتب.^{١٢٨}

٥. العوامل المؤثرة في النجاح تعليم اللغة العربية

إن النجاح تعليم اللغة العربية يتحدد بعوامل عديدة داخلية وخارجية.^{١٢٩}

أ. العوامل الداخلية

¹²² Efendi, A. F. (2005). *Metodologi pengajaran bahasa Arab* (p. 65). Malang: Misykat.
¹²³ Rosyidi, A. W. (2009). *Media pembelajaran bahasa Arab*. Malang: UIN Malang Press, p. 50.
¹²⁴ Hermawan, A. (2011). *Metodologi pembelajaran bahasa Arab* (p. 53). Bandung: Remaja Rosdakarya.
¹²⁵ Hamid, A. (2011). *Metode pengajaran bahasa Arab* (p. 55). Jakarta: UIN Press.
¹²⁶ Izzan, A. (2009). *Metodologi pembelajaran bahasa Arab* (p. 60). Bandung: Humaniora.
¹²⁷ Hermawan, A. (2011). *Metodologi pembelajaran bahasa Arab* (p. 58). Bandung: Remaja Rosdakarya.
¹²⁸ Rosyidi, A. (2018). *Bahasa Arab dan metode pengajarannya* (p. 52). Malang: UIN Maulana Malik Ibrahim Press.
¹²⁹ Majid, A. (2013). *Perencanaan pembelajaran* (p. 101). Bandung: Remaja Rosdakarya.

تشمل العوامل الداخلية دافعية التلاميذ، واهتمامهم، وذكايتهم اللغوية، واستعدادهم للتعلم. ورأى لغاردنر، يلعب الدافع دورًا هامًا في اكتساب اللغة الثانية، فالتلاميذ الذين يتمتعون بدافعية أدواتية أو تكاملية يتقنون اللغة المستهدفة بسرعة.^{١٣٠}

ب. العوامل الخارجية

تشمل هذه العوامل أساليب التعليم، وكفاءة المعلم، ووسائل التعليم، والبيئة اللغوية.^{١٣١} في سياق المعهد، أن البيئة اللغوية عاملة رئيسية في تحديد مدى الفعالية استخدام اللغة العربية.^{١٣٢} وغير ذلك، يُسهم دعم السياسات المؤسسية والمرافق، مثل المختبرات اللغات، في فعالية التعلم.^{١٣٣} حتى الآن، تستخدم الطريقة المتنوعة في تعليم اللغة العربية، من التقليدية إلى العصرية. وتشمل الطريقة الشائعة ما يلي:

١. الطريقة القواعد و الترجمة ، يؤكد على حفظ القواعد وترجمة النصوص.^{١٣٤}
٢. الطريقة المباشرة، إعطاء الأولوية لاستخدام اللغة العربية مباشرة دون ترجمة.^{١٣٥}
٣. الطريقة السمعية اللغوية، موجه بتدريب على الأنماط من التكرار والتقليد.^{١٣٦}
٤. الطريقة الإتصالية، يؤكد القدرة على التواصل نشطا وسياقيا.^{١٣٧}

¹³⁰ Gardner, R. C. (1985). *Social psychology and second language learning* (p. 18). London: Edward Arnold.

¹³¹ Rosyidi, A. W. (2009). *Media pembelajaran bahasa arab* (p. 58). Malang: UIN Malang Press.

¹³² Yaqin, M. A. (2005). *Pendidikan multikultural: Cross-cultural understanding untuk demokrasi dan keadilan* (p. 207). Yogyakarta: Pilar Media.

¹³³ Majid, A. (2014). *Strategi pembelajaran* (p. 105). Bandung: Remaja Rosdakarya.

¹³⁴ Yunus, M. (1973). *Metode khusus bahasa Arab* (p. 29). Jakarta: Hidakarya Agung.

¹³⁵ Efendi, A. F. (2005). *Metodologi pengajaran bahasa Arab* (p. 78). Malang: Misykat.

¹³⁶ Richards, J. C., & Rodgers, T. S. (2001). *Approaches and methods in language teaching* (2nd ed., p. 53). Cambridge: Cambridge University Press.

¹³⁷ Richards, J. C., & Rodgers, T. S. (2001). *Approaches and methods in language teaching* (2nd ed., p. 66). Cambridge: Cambridge University Press.

ومن الطريقة المختلفة، أن المدخل التواصلي (*Communicative Approach*) أكثر فاعلية لتحقيق أهداف تعليم اللغة العربية العصرية لأنه يدمج الجانب اللغوي والتواصلي في وقت واحد.^{١٣٨}

٦. ضرورة استخدام المدخل التواصلي (*Communicative Approach*) في تعليم

اللغة العربية

إن تطبيق المدخل التواصلي (*Communicative Approach*) في تعليم اللغة العربية لها أهمية عالية، وخاصة في المؤسسات التعليمية الإسلامية التي تريد أن تخرج التلاميذ كفؤة عالمية.^{١٣٩} من هذا التطبيق، تعليم اللغة العربية لا تركز إلى القواعد النحوية و الصرفية فقط، بل تطوّر قدرة التواصلي التي يتكون في مهارة اللغة الأربعة.^{١٤٠}

رأى أفندي فإن المدخل التواصلي (*Communicative Approach*) يمكن أن يعزز شجاعة التلاميذ في التحدث، ويزيد من دافعيتهم للتعلم، ويساعدهم على استخدام اللغة العربية في الحياة اليومية.^{١٤١} ومع ذلك، فإن تدريس اللغة التواصلية (*Communicative Language Teaching*) يتوافق مع مبادئ التعليم الإسلامي التي تؤكد على التوازن بين النظرية والتطبيق (العلم والعمل).^{١٤٢}

¹³⁸ Hermawan, A. (2011). *Metodologi pembelajaran bahasa Arab* (p. 88). Bandung: Remaja Rosdakarya.

¹³⁹ Yaqin, M. A. (2005). *Pendidikan multikultural: Cross-cultural understanding untuk demokrasi dan keadilan*. Yogyakarta: Pilar Media, p. 209.

¹⁴⁰ Efendi, A. F. (2005). *Metodologi pengajaran bahasa Arab* (p. 113). Malang: Misykat.

¹⁴¹ Efendi, A. F. (2005). *Metodologi pengajaran bahasa Arab* (p. 118). Malang: Misykat.

¹⁴² Izzan, A. (2011). *Metodologi pembelajaran bahasa Arab*. Bandung: Humaniora, p. 66.

وبذلك فإن المدخل التواصلي (*Communicative Approach*) ليس مجرد في اختيار المدخل، بل هو ضرورة تربوية لإنشاء التلاميذ الذين يقدرّون على إتقان اللغة العربية وظيفيا وتواصليا وتطبيقيا في سياقات الحياة المختلفة.^{١٤٣}

٧. مفهوم الفصول المكثفة في نظام التعليم المعهد

صف المكثف (*Intensive Class*) في سياق المعهد هو نموذج التعليم الذي مصمّمًا لتسريع إتقان مهارة اللغة، خاصة في مهارة الكلام ومهارة الاستماع.^{١٤٤} تنفيذ هذا النظام عادة في شكل برنامج خاص مثل معسكر اللغة العربية (*Arabic Camp*)، أو شهر اللغة (*Language Month*)، أو دروس المحادثة اليومية (*Daily Conversation Class*)^{١٤٥} يتميز نموذج الفصل المكثف بعدة خصائص وهي:

- أ. عملية التعليم على مدى فترة زمنية أطول مع تكرار الاجتماعات كبيراً.^{١٤٦}
- ب. تركّز المادة على ممارسة الاتصال والأنشطة التفاعلية.^{١٤٧}
- ج. استخدام اللغة العربية لا بدّ في كافة التفاعلات داخل وخارج الفصل.^{١٤٨}
- د. يركّز التقييم على الجانب الأدائي، وليس فقط على الجانب المعرفي.^{١٤٩}

¹⁴³ Hermawan, A. (2011). *Metodologi pembelajaran bahasa Arab*. Bandung: Remaja Rosdakarya, p. 120.

¹⁴⁴ Hermawan, A. (2011). *Metodologi pembelajaran bahasa Arab* (p. 123). Bandung: Remaja Rosdakarya.

¹⁴⁵ Yaqin, M. A. (2019). *Implementasi pendekatan komunikatif dalam pembelajaran bahasa Arab di pesantren* (p. 213). *Arabiyat: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab dan Kebahasaaraban*, 6(2), 199–212. <https://doi.org/10.15408/a.v6i2.11888>

¹⁴⁶ Brown, H. D. (2001). *Teaching by principles: An interactive approach to language pedagogy* (2nd ed., p. 83). White Plains, NY: Longman.

¹⁴⁷ Richards, J. C., & Rodgers, T. S. (2001). *Approaches and methods in language teaching* (2nd ed., p. 106). Cambridge: Cambridge University Press.

¹⁴⁸ Efendi, A. F. (2005). *Metodologi pengajaran bahasa Arab* (p. 124). Malang: Misykat.

¹⁴⁹ Hermawan, A. (2011). *Metodologi pembelajaran bahasa Arab* (p. 126). Bandung: Remaja Rosdakarya.

يشير البحث إلى أن نموذج الفصول المكثفة له تأثير إيجابي على ثقة التلاميذ بأنفسهم وسرعة اكتساب اللغة.^{١٥٠} وتعتبر مثل هذه البرامج فعالة لأنها توفر مدخلات لغوية مستمرة وتقلل من المواقف الوقت بين الممارسات.^{١٥١}

وتدعم الفصول المكثفة أيضًا تنفيذ المدخل التواصلي (*Communicative Approach*)، لأنها توفر مساحة لتلاميذ للمشاركة في التواصل الحقيقي في بيئة خاضعة للرقابة.^{١٥٢}

صف الأول المكثف في معهد الروضة الحسنة هو جزء من البرنامج التعليمي في كلية المعلمين الإسلامية ، وهو مُصمَّم خصيصًا لتلاميذ خريجي المرحلة الوسيطة أو المدرسة الثانوية. تبلغ مدة هذا البرنامج أربعة سنوات، يبدأ من صف الأول المكثف و يستمر إلى صف الثالث المكثف، ثم ينضم إلى الفصول العادية في الصف الخامس والسادس. الهدف الرئيسي لهذا البرنامج هو لتوفير فهم عميق في مجالات الدين والعلوم العامة بطريقة متوازنة. خصائص الفصول المكثفة في نظام التعليم في معهد الروضة الحسنة ميدان هي كما يلي:

أ. يتبع التلاميذ برنامجًا مكثفًا لمدة أربع سنوات، يبدأ من صف المكثف الأول وحتى صف المكثف الثالث. وفي صف الخامس والسادس يلتحق التلاميذ بفصول عادية مكونة من خريجي المدرسة الابتدائية أو المدرسة الابتدائية الإسلامية.

¹⁵⁰ Syukri, M. (2020). *Bahasa Arab sebagai bahasa komunikasi global* (p. 103). Al-Fikrah: Jurnal Ilmiah Keislaman, 10(2), 99–101.

¹⁵¹ Yaqin, M. A. (2019). *Implementasi pendekatan komunikatif dalam pembelajaran bahasa Arab di pesantren* (p. 214). *Arabiyat: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab dan Kebahasaaraban*, 6(2), 199–212. <https://doi.org/10.15408/a.v6i2.11888>

¹⁵² Brown, H. D. (2001). *Teaching by principles: An interactive approach to language pedagogy* (2nd ed., p. 89). White Plains, NY: Longman.

ب. في صف الأول المكثف، لا يتم تدريس بعض المواد العامة، وأما، مواد الحساب والرياضيات يدرسون بنصف الوقت المخصص للفصل العادي. وكان المواد اللغة الإنجليزية تُدرّس بطريقة متوازنة بالفصول العادية.

ج. يشارك التلاميذ في صف الأول المكثف نشاطا في العديد من الأنشطة المنهجية، مثل مسابقة الإختبار، إنشاء باللغتين العربية والإنجليزية، و الخط العربي. هذا النشاط ليس إلا حدثًا تنافسيًا، بل كوسيلة لتقييم نتائج التعلم والتحضير لامتحانات الفصل الدراسي.

و يُعرّف التعلّم المكثّف في معهد الروضة الحسنة بأنه عملية تعلّم مُعمّقة ومُتكررة ومتواصلة على مدى فترة زمنية قصيرة ، بهدف تمكين التلاميذ من إتقان المادة بسرعة وفعالية. ويتضمّن هذا التعلّم عادةً تفاعلاً مُكثّفًا وجهًا لوجه بين الأستاذ/الأستاذة والتلاميذ، مع التركيز على حفظ المعارف الدينية وفهمها.

يتمتع هذا البرنامج المكثف للفئة الأولى بعدد من المزايا التي تدعم التطور الأكاديمي والشخصي لتلاميذ. أولاً، يركز هذا البرنامج على التعمق في المعارف الدينية واللغة العربية. وهذا مهم لتزويد التلاميذ بفهم متين للتعليم الإسلامية والأدب الإسلامي. ثانياً، المدخل الذي تم تنفيذه بدمج التعليم الوطني والتعليم الداخلي الإسلامي متوازناً، بحيث لا يتلقى التلاميذ تعليم الديني فقط، بل يتلقون أيضاً بمعرفة العامة الكافية. ثالثاً، من الأنشطة المنهجية المختلفة، يتم تشجيع التلاميذ على تنمية الشخصية، مثل الانضباط والمسؤولية ومهارة القيادة.

على الجانب الآخر، توجد العديد من التحديات التي يجب اهتمامها في الاعتبار. أحد التحديات الرئيسية هو محدودية المادة العامة في صف الأول المكثف، وخاصة في المادة

الرياضيات ومواد العلوم الأخرى التي يتم تدريسها في وقت أقل من الفصول العادية. هذه الحالة سوف أن يصعب التلاميذ الذين يريدون في مواصلة تعليمهم على مستوى أكثر عمومية بعد الانتهاء من برنامج المعهد. و بجانب الأخرى، فإن الحياة في المسكن بنظام صارم وجدول متعددة يمكن أن تشكل تحديًا للتكيف على التلاميذ الجدد. الضغط الأكاديمي والمتطلبات التأديبية العالية يسبب إلى التوتر والأعباء العاطفية، حتى يحتاج إلى دعم النفسي المناسب ضروري لمساعدة التلاميذ على التغلب.

١. الأبحاث السابقة

إن مراجعة الأبحاث السابقة تعتبر خطوة مهمة للتأكد لأن البحث الذي تم إجراؤه ليس مكرراً. ويمكن أن يعزز الأساس النظري للبحث. وهذا البحث يساعد الباحثة على إيجاد الفجوات (Research Gap) وموقف البحث أوسع في سياق علمي.^{١٥٣} بعض الأبحاث الذي يناسب بالموضع "تطبيق المدخل التواصل (Communicative Approach) في التعليم اللغة العربية بمعهد" يمكن اشرحها على النحو التالي:

الجدول ١

مقارنة أهمية البحث

الرقم	اسم الباحثون و	موضوع البحث	طريقة البحث ومكان	النتائج والاكتشافات	الصلة والفجوة البحث
-------	----------------	-------------	-------------------	---------------------	---------------------

¹⁵³ Moleong, L. J. (2002). *Metodologi penelitian kualitatif* (p. 89). Bandung: Remaja Rosdakarya.

	السنة		البحث	الرئيسية	
١	مارفيرا شام زيبوا وأروين جولي رخمادي (٢٠٢٢). ١٥٤	تطبيق طريقة المباشرة في مواد اللغة العربية بمعهد الروضة الحسنة - ميدان	النوعي / بمعهد الروضة الحسنة - ميدان	طريقة "المباشرة" فعالة في تحسين إتقان المفردات ومهارة الكلام. القيود عوامل داخلية لدى التلاميذ.	الصلة باستخدام الطريقة التواصلية، والتركيز المختلف لأن هذا البحث يدرس المدخل التواصلي كله، وليس طريقا واحدا.
٢	فوجي أنوغراه ساراجيه ومافياتي (٢٠٢٢).	تطبيق طريقة الاستماع والتحدث في تعليم اللغة العربية بمعهد الروضة	النوعي / بمعهد الروضة الحسنة - ميدان	تحسين الطريقة السمعية اللغوية مهارة الاستماع والكلام بفعالية. صعوبات	التركيز على طريقة الاستماع والكلام، وعدم التطرق إلى جانب التفاعل

¹⁵⁴ Zebua, M. S., & Rakhmadi, A. J. (2022). Implementasi metode mubasyaroh pada mata pelajaran bahasa Arab di Pondok Pesantren Ar-Raudlatul Hasanah Medan (p. 134). *Jurnal Pendidikan Bahasa Arab dan Kebahasaaraban*, 7(2), 134–145.

	١٥٥	الحسنة		حفظ المفردات	الاجتماعي في التواصل كما في هذه البحث.
٣	عبد الحافظ زيد (٢٠٢١). ١٥٦	المدخل التواصلي في تدريس اللغة العربية (تجربة معهد دار السلام كونتور العصري)	النوعي / بمعهد دار السلام كونتور العصري	تعتمد معهد غونتور نهجًا تواصليًا متواصلًا. يتحدث التلاميذ اللغة العربية بنشاط، بينما يقوم المعلمون بدور الميسر.	الصلة المباشرة، ولكن هذا البحث يعمق سياق تنفيذ تدريس اللغة التواصلية في الفصول المكثفة و العوامل الداعمة والمتبطة.
٤	إيكا ريزال (٢٠٢١).	تطبيق المدخل التواصلي باستخدام طريقة المباشرة	وصفي كمي / بمعهد دينية باسيا العصري	يُحسن المدخل التواصلي باستخدام الطريقة المباشرة	تركيز مختلف. هذا البحث تدرّس تطبيق تدريس اللغة

¹⁵⁵ Saragih, F. A., & Mavianti. (2022). Implementasi metode dengar-ucap pada pembelajaran bahasa Arab di Pondok Pesantren Ar-Raudlatul Hasanah (p. 78). *Al-Ta'rib: Jurnal Ilmiah Program Studi Pendidikan Bahasa Arab*, 10(1), 78–87.

¹⁵⁶ Zaid, A. H. (2021). Pendekatan komunikatif dalam pengajaran bahasa Arab (pengalaman Pondok Modern Darussalam Gontor) (p. 211). *Arabiyat: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab dan Kebahasaaraban*, 5(2), 211–222.

	١٥٧	في تعليم اللغة العربية بمعهد دينية باسيا العصري.		مهاراة الكلام. يتمتع المعلمون بمهارات تطبيقية جيدة ٧٠.٥٦ (%).	التواصلية في الفصول الدراسية المكثفة، وليس فقط فعالية الطريقة المباشرة.
--	-----	---	--	---	---

من الأبحاث الأربعة المذكورة أعلاها، والاستنتاج أن أغلب الأبحاث السابقة تركز على الطريقة المعينة في تعليم اللغة العربية، مثل المباشرة والسمعية اللغوية، أو مناقشة تطبيق المدخل التواصلية (*Communicative Approach*). ومن العموم لم تكن كثيرا من الأبحاث الذي خاصة أن يراجع تطبيق المدخل التواصلية (*Communicative Approach*) في تعليم اللغة العربية في الفصول المكثفة بمعهد العصري، مع الأخذ في الاعتبار تفاعلات المعلم والتلاميذ، واستراتيجيات الاتصال، وتأثير البيئة اللغوية.

وبجانب الأخرى، تميل الأبحاث السابقة إلى التوجه نحو نتائج التعليم (*Learning Outcome*)، وفي أثناء، سوف يعمل هذا البحث على توسيع نطاق التحليل حول عملية التعليم التواصلية في بيئة المعهد التي لها بيئة اللغوية. وبذلك يحتل هذا البحث مكانة جديدة

¹⁵⁷ Rizal, E. (2021). Implementasi pendekatan komunikatif dengan metode langsung dalam pembelajaran bahasa Arab di Pondok Pesantren Modern Diniyyah Pasia (p. 305). *Al-Ta'lim Journal*, 28(3), 305–316.

في إثراء الدراسة تطبيق تعليم اللغة التواصلية (*Communicative Language Teaching*) في المؤسسات التعليمية الإسلامية القائمة على المعهد.

هذا البحث استمرارًا وتطويرًا للأبحاث السابقة. تركيز الرئيسية على تحليل كيفية تطبيق المدخل التواصلية (*Communicative Approach*) في الفصول المكثفة اللغة العربية في المعهد العصري، يتضمن استراتيجيات التعلم، والتفاعلات التواصلية، وتقييم نتائج التعلم. بذلك يساهم هذا البحث في سد الفجوة الدراسة حول تطبيق المدخل التواصلية (*Communicative Approach*) في سياق المعهد التي تؤكد على تكثيف ممارسة اللغة.

٢. إطار التفكير

في البحث، يعمل إطار الفكر على اشرح العلاقة بين النظريات والمفاهيم والمتغيرات التي تتم بحثها. يصف إطار التفكير أيضًا كيفية نظر الباحثة إلى الظواهر التي تتم بحثها بناءً على النظريات ذات الصلة.

في هذا البحث، يُنظر إلى المدخل التواصلية (*Communicative Approach*) باعتباره نهجًا موجهًا نحو تطوير مهارة اللغة الحقيقية (*Real Communication*) ، ليس إلا إتقان القواعد النحوية. رأى ديل هايمز، تشمل الكفاءة التواصلية القدرة على فهم اللغة واستخدامها التي تناسب للسياقات الاجتماعية والثقافية.^{١٥٨} و تعزز هذه النظرية بمايكل كانال وميريل سوين اللذان يذكران أربعة مكونات للكفاءة التواصلية وهي الكفاءة النحوية، والكفاءة الاجتماعية اللغوية، والكفاءة الخطابية، والكفاءة الاستراتيجية.^{١٥٩}

¹⁵⁸ Hymes, D. (1972). *On communicative competence* (p. 10). Philadelphia, PA: University of Pennsylvania Press.

¹⁵⁹ Canale, M., & Swain, M. (1980). *Theoretical bases of communicative approaches to second language teaching and testing* (pp. 1–47). *Applied Linguistics*, 1(1), 1–47. <https://doi.org/10.1093/applin/I.1.1>

وفي السياق تعليم اللغة العربية في المعهد، يلعب المدخل التواصلي (*Communicative Approach*) دوراً مهماً في خلق البيئة اللغوية تشجع التلاميذ على استخدام اللغة العربية فعالاً في الأنشطة اليومية مختلفة. كما ذكر جاك كروفت ريتشاردز وثيرودور ستيفن رودجرز، إن النجاح التعلم التواصلي يقع في المشاركة الفعالة لتلاميذ في التفاعلات ذات المغزى والاستخدام الوظيفي للغة.^{١٦٠}

ومن تطبيق المدخل التواصلي (*Communicative Approach*) فإن عملية تعليم اللغة العربية في المعهد لا تركز فقط على الجوانب المعرفية بل أيضاً على الجوانب العاطفية والنفسية الحركية. وهي مهارة الكلام، وشجاعة التواصل، وثقة التلميذ بنفسه. وهذا يتفق مع رأي هنري دوغلاس براون، الذي يؤكد أن التعليم الفعال للغة الثانية هو التعليم الذي يربط اللغة بالسياق الاجتماعي، والاحتياجات التواصلية، ودوافع التعلم لدى التلاميذ.^{١٦١}

بناءً على الوصف النظري أعلاه، يتكون إطار البحث الذي يصف العلاقة بين المتغيرات التي تمت بحثها. ويبين هذا الإطار التفكير أن تطبيق المدخل التواصلي (*Communicative Approach*) يؤثر على تنمية المهارات اللغوية وزيادة ثقة التلاميذ، مما ينعكس في نهاية المطاف إيجاباً على النتائج تعليم اللغة العربية. يمكن وصف العلاقة على النحو التالي:

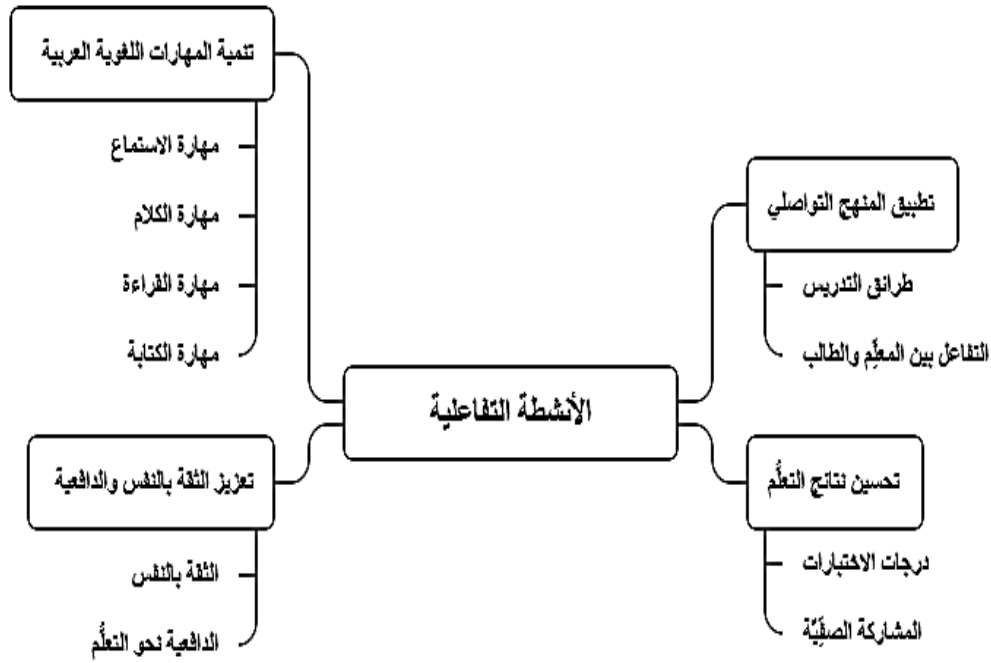
¹⁶⁰ Richards, J. C., & Rodgers, T. S. (2001). *Approaches and methods in language teaching* (2nd ed., p. 66). Cambridge: Cambridge University Press.

¹⁶¹ Brown, H. D. (2001). *Teaching by principles: An interactive approach to language pedagogy* (2nd ed., p. 42). New York, NY: Pearson Education.

الرسم البياني ١

إطار البحث

الأنشطة التفاعلية في تعليم اللغة العربية



يوضح الرسم البياني أعلاه، أن المدخل التواصلي (Communicative Approach)

عامل أساسي يؤثر في عملية تعليم اللغة العربية. بتطبيقه، يُهيئ المعلم بيئة تعليمية تفاعلية ونشطة، موجهة نحو التواصل الواقعي. تُعزز هذه العملية شجاعة التلاميذ على التكلم والمناقشة واستخدام اللغة العربية مباشرةً في حياتهم اليومية في بيئة المعهد.

تُمكن أنشطة التعليم القائمة على التواصل التلاميذ من تطوير مهارة الاستماع ، والكلام، والقراءة، والكتابة متكاملًا. كلما يمارسون التلاميذ التواصل باللغة العربية، تحسّنت قدراتهم اللغوية وثقتهم بأنفسهم.

و من الناحية المفاهيمية، يمكن اشرح العلاقة بين المتغيرات في هذا البحث على النحو التالي:

١. المدخل التواصلية (*Communicative Approach*) (المتغير X) هو استراتيجية التعليم

الأساسية التي يستخدمها المعلم في عملية التعليم والتعلم.

٢. المهارة اللغوية (المتغير ١Y) هي قدرات يتم تطويرها من تطبيق المدخل التواصل

(*Communicative Approach*)، نحو مهارة الكلام والاستماع والقراءة والكتابة.

٣. ثقة التلميذ على نفسه (المتغير ٢Y) هي أثر عاطفي لزيادة مهارة التواصل، لأن

التلميذ يشعر بالقدرة على التفاعل باللغة العربية في الحياة الحقيقية.

٤. ننتج تعليم اللغة العربية (المتغير ٣Y) هي النتيجة النهائية لفعالية المدخل التواصلية

(*Communicative Approach*) يطبق مستمرا في بيئة المعهد.

وبذلك، إن تطبيق المدخل التواصلية (*Communicative Approach*) لا يُعزز مهارة

اللغة العربية هيكليًا فقط، بل يُعزز أيضاً تشكيل إيجابية تجاهها لدى التلاميذ. فإن النجاح

في التواصل يؤدي إلى زيادة دافعية التلاميذ وثقتهم، مما يؤدي في نهاية المطاف إلى تحسين

النتائج تعلم اللغة العربية اجمالاً.

من الوصف السابق، يمكن الاستنتاج أن العلاقة بين متغيرات هذا البحث علاقة

سببية. وتطبيق المعلم للمدخل التواصلية (*Communicative Approach*) متغيراً مستقلاً (X)،

والذي يؤثر مباشرة على تحسين المهارات اللغوية (١Y)، وثقة التلاميذ (٢Y)، والنتائج تعليم

اللغة العربية (٢٧) كمتغير مرتبط. ويشكل هذا إطار التفكير الأساس لصياغة الفرضيات واتجاه تحليل البحث، ويؤكد على مكانة هذا البحث كجهد علمي لفحص فعالية المدخل التواصلية (Communicative Approach) في تحسين جودة تعليم اللغة العربية في المعهد.

الباب الثالث

منهجية البحث

١. وقت البحث ومكانه

نفذ هذا البحث في معهد الروضة الحسنة - ميدان، الواقعة في الطريق سيتيا بودي، قرية سيمبانج سيلايانغ، مقاطعة ميدان تونتونغان، مدينة ميدان، محافظة سومطرة الشمالية. تُعد هذا المعهد من المؤسسات التعليمية الإسلامية الرائدة في سومطرة الشمالية، حيث تجمع بين التعليم العام والديني في نظام واحد.

تأسس معهد الروضة الحسنة في عام ١٩٨٢ على يد شخصيات تعليمية إسلامية في سومطرة الشمالية. وحتى الآن، أصبح متطورة بمؤسسة تعليمية تُقدم مستويات المدرسة الثانوية، والمدرسة العالية، ومعهد العالي، ومُقدمةً برامجًا متميزة باللغتين العربية و الإنجليزية. يعتمد نظام التعليم في هذا المعهد على الطريقة الكلاسيكية والعصرية، مع تطبيق البيئة اللغوية كسمات الأنشطة اليومية لتلاميذ.^{١٦٢}

من الناحية الجغرافية، تشغل هذا المعهد بمساحة واسعة ، وهي متكامل بمساكن، ومسجد، ومبنى المكتبة، وقاعات الدراسية، ومختبر اللغة، ومنطقة للأنشطة اللامنهجية. إن البيئة الملائمة للمعهد وتطبيق ثقافة اللغة العربية تجعل هذا الموقع أهمية كموقع بحثي لتطبيق المدخل التواصلي في تعليم اللغة العربية.^{١٦٣}

الإختيار بمعهد الروضة الحسنة كموقع للبحث بناءً على عدة اعتبارات:

¹⁶² Dhofier, Z. (1982). *Tradisi pesantren: Studi tentang pandangan hidup kyai* (p. 45). Jakarta: LP3ES.

¹⁶³ Hasan, N. (2019). Penerapan bi'ah lughawiyyah dalam pembelajaran bahasa Arab (p. 27). *Al-Ta'rib: Jurnal Ilmiah Program Studi Pendidikan Bahasa Arab*, 7(1), 25–28.

- أ. تتمتع المعهد بتقليد قوي في تطبيق اللغة العربية نشطا في الحياة اليومية لتلاميذ.
- ب. توافر هيئة تدريسية مؤهلة ومدرّبة على تعليم اللغة العربية بأسلوب عصري.
- ج. وجود سياسات مؤسسية تدعم الابتكار في استراتيجيات تعليم اللغة، مشتمل بتطبيق المدخل التواصل (Communicative Approach).
- وبناء على هذه الاعتبارات، يعتبر هذا الموقع نموذجاً لتوضيح كيفية تطبيق المدخل التواصل (Communicative Approach) في سياق التعليم في المعهد العصري.^{١٦٤}
- من المقرر أن يستمر البحث أسبوعين، في شهر يناير ٢٠٢٦، بما يتماشى مع جدول التدريس والتعليم في المعهد. تشمل أنشطة البحث الملاحظة والمقابلات والتوثيق لمعلم اللغة العربية والتلميذات المرحلة الثانوية العليا.

٢. نوع البحث وطريقته

يستخدم هذا البحث بالبحث النوعي. يختار البحث النوعي لأن هذا البحث يسعى إلى فهم ظاهرة تعليم اللغة العربية معمقا من اشرح لسلوكيات والأفعال والتفاعلات الاجتماعية التي تحدث في بيئة المعهد. ويؤكد هذا المدخل على المعنى وفهم السياق الطبيعي، ليس من القياس الكمي للمتغيرات.^{١٦٥}

الطريقة المستخدمة هي الطريقة الوصفية، وهي طريقة البحث الذي تهدف لوصف منهجيا وواقعا ودقيق فيما يتعلق بالحقائق وخصائص مجموعة سكانية أو منطقة معينة.^{١٦٦}

¹⁶⁴ Abdullah, M. A. (2002). *Pesantren dan transformasi sosial* (p. 63). Yogyakarta: Pustaka Pelajar.

¹⁶⁵ Moleong, L. J. (2002). *Metodologi penelitian kualitatif* (p.17). Bandung: Remaja Rosdakarya.

¹⁶⁶ Sugiyono. (2017). *Metode penelitian kualitatif, kuantitatif, dan R&D* (p. 9). Bandung: Alfabeta.

بهذا البحث، تحاولت الباحثة أن تسرد عملية تعليم اللغة العربية في معهد الروضة الحسنة ميدان سومطرة الشمالية كما هو الحال، دون التلاعب بالوضع الذي يحدث في الميدان. للباحثة الوصفي النوعي بتفسير البيانات بناءً على السياقة الاجتماعية والثقافية والتربوية الموجودة في المعهد. تم الحصول على البيانات من الملاحظة والمقابلات والتوثيق، حتى تكون نتائج البحث قادرة على تقديم صورة حقيقية فيما يتعلق بتطبيق تعليم اللغة العربية الموجه نحو التواصل.^{١٦٧}

إن تصميم هذا البحث مرناً ومتطوراً، ويتبع ديناميكيات الوضع الميداني. وهذا يناسب بصفات البحث النوعي، حيث لا يكون تصميم البحث جامداً، بل تم تعديلها إلى حد ما لتناسب مع البيانات التجريبية التي وجدت عليها أثناء عملية البحث مستمرة.^{١٦٨} ولذلك، لا تحاول هذا البحث اختبار الفرضية إحصائياً، بل يؤكد على الفهم العميق والوصف السردى لظواهر التعلم.

٣. موضع البحث

في البحث النوعي، يستخدم مصطلح موضع البحث أو وحدة التحليل لوصف الفرد أو المجموعة أو الوثيقة التي تشكل المصدر الرئيسي لبيانات البحث. هذا المصطلح متوازية مع مصطلح السكان والعينة في البحث الكمي، ولكنها تختلف في طريقة وصفها. في البحث النوعي، وتؤكد الباحثة عميقاً على فهم السياق، وليس على عدد أو تعميم نتائج البحث.^{١٦٩}

¹⁶⁷ Miles, M. B., & Huberman, A. M. (1994). *Qualitative data analysis* (p. 10). California: Sage Publications.

¹⁶⁸ Creswell, J. W. (2017). *Research design: Qualitative, quantitative, and mixed methods approaches* (5th ed., p. 21). Thousand Oaks, CA: SAGE.

¹⁶⁹ Moleong, L. J. (2002). *Metodologi penelitian kualitatif* (p. 132). Bandung: Remaja Rosdakarya.

يتكون الموضوع هذا البحث من عنصر مهم وهي:

المدخل هو وجهة نظر ونقطة انطلاق لعملية التعليم والتعلم، وذلك لأن استراتيجيات وأساليب التعليم تعتمد على مدخل معين. المدخل هو عملية أو طريقة أو فعل الاقتراب، يشير النهج إلى وجهة نظر حول حدوث عملية لا تزال عامة جدًا في طبيعتها، حيث تستوعب وتلهم وتعزز وتوفر الخلفية لأساليب التعليم بنطاق نظري معين.

التواصلي هو كل ما يتعلّق بعملية التواصل بين الناس بهدف نقل وتبادل المعلومات أو الأفكار أو المشاعر من شخص إلى آخر بطريقة يفهمها الطرفان

إن اختيار موضع البحث باستخدام العينة العمدية، وهي تقنية اختيار الموضع بناءً على هدف محدد (*Purposeful Selection*). هذه التقنية تناسب مع صفات البحث النوعي الذي يؤكد على عمق البيانات وليس على التمثيل الإحصائي. وبذلك، تختار الباحثة الموضع الذي يعتبر فهمًا جيدًا للظاهرة التي تتم دراستها والقادر على تقديم معلومات التي صلة وشاملة.^{١٧٠}

هذا المدخل، من المتوقع أن يتم الحصول على صورة معمقة فيما يتعلق بتطبيق المدخل التواصلي (*Communicative Approach*) في تعليم اللغة العربية في الفصول المكثفة بمعهد الروضة الحسنة ميدان.

٤. مصادر البيانات

يعتمد هذا المدخل على المدخل الكيفي بهدف التعرف معمقا على واقع وظروف تعلم اللغة العربية في معهد الروضة الحسنة ميدان. المدخل النوعي يمكن للباحثة أن تفهم المعنى

¹⁷⁰ Sugiyono. (2017). *Metode penelitian kualitatif, kuantitatif, dan R&D* (p. 85). Bandung: Alfabeta.

العلاقة بين الأنشطة التعليمية وسلوك المعلم والخبرات الطبيعية لتلميذات في سياق المعهد.^{١٧١}

تصنف مصادر البيانات في هذا البحث إلى نوعين، مصادر البيانات الأولية ومصادر البيانات الثانوية.^{١٧٢}

أ. البيانات الأولية

البيانات الأولية هي التي تحصل عليها مباشرةً من المشاركين في البحث من الملاحظة والمقابلات والتوثيق الميداني.^{١٧٣} في سياق هذا البحث، تشمل مصادر البيانات الأولية ما يلي:

١. التلميذات في صف الأول المكثف بمعهد الروضة الحسنة ميدان، التي كن الفاعلات

المباشرات في عملية تعليم اللغة العربية.

٢. معلم اللغة العربية، ومعلم علم النحو، ومعلم علم الصرف، الذي يلعب دوراً في

تنفيذ أساليب ومناهج التعليم في بيئة المعهد.

يختار هؤلاء المخبرين نظراً لامتلاكهم خبرة مباشرة في تنفيذ أنشطة تعليم وتعلم اللغة

العربية، سواء من الناحية التربوية أو اللغوية.^{١٧٤}

ب. البيانات الثانوية

¹⁷¹ Moleong, L. J. (2002). *Metodologi penelitian kualitatif* (p. 6). Bandung: Remaja Rosdakarya.

¹⁷² Sugiyono. (2017). *Metode penelitian kualitatif, kuantitatif, dan R&D* (p. 225). Bandung: Alfabeta.

¹⁷³ Moleong, L. J. (2002). *Metodologi penelitian kualitatif* (p. 157). Bandung: Remaja Rosdakarya.

¹⁷⁴ Moleong, L. J. (2002). *Metodologi penelitian kualitatif* (p. 160). Bandung: Remaja Rosdakarya.

البيانات الثانوية هي بيانات تكميلية تحصل عليها من جهات غير معنية مباشرةً بالبحث، ولكنها تمتلك معلومات تكون صلة به.^{١٧٥} في هذا البحث، يحصل على البيانات الثانوية من:

١. سجلات الدرجات اليومية لتلميذات صف الأول المكثف، ووثائق المناهج، وأرشيفات الأنشطة الأكاديمية.

٢. المراجع الداعمة مثل الكتب والمجلات العلمية ونتائج الأبحاث السابقة المتعلقة بتعليم اللغة العربية في المعهد.^{١٧٦}

هذان النوعان من البيانات يكملان بعضهما بعضاً، توفر البيانات الأولية صورة تجريبية في الميدان، وأما البيانات الثانوية على إثراء التفسير والتحليل من وجهات النظر نظرية. وبذلك، نتائج البحث المتوقع أن تكون قادرة على وصف ظروف تعليم اللغة العربية شاملاً في معهد الروضة الحسنة.^{١٧٧}

٥. تقنية جمع البيانات

في البحث النوعي، كانت تقنيات جمع البيانات خطوةً أساسيةً للحصول على بياناتٍ معمقة وواقعية، تناسب بمحور البحث. تتكون التقنيات المستخدمة في هذا البحث من ثلاثة أنواع رئيسية: المقابلات، والملاحظة، ودراسة الوثائق.

أ. المقابلة (Interview)

¹⁷⁵ Sugiyono. (2017). *Metode penelitian kualitatif, kuantitatif, dan R&D* (p. 229). Bandung: Alfabeta.

¹⁷⁶ Majid, A. (2013). *Perencanaan pembelajaran* (p. 45). Bandung: Remaja Rosdakarya.

¹⁷⁷ Hermawan, A. (2011). *Metodologi pembelajaran bahasa Arab* (p. 28). Bandung: Remaja Rosdakarya.

المقابلة أسلوبٌ لجمع البيانات، يُعمل بمحاورات مباشرة بين الباحثة والمشاركة في البحث، للحصول على معلومات التي صلة بموضوع البحث. ومنها تسعى الباحثة إلى فهم وجهات نظر المشاركين وتجاربهم، وفهمهم لتطبيق مدخل التواصل في تعليم اللغة العربية. في سياق هذا البحث، تعمل المقابلة بالتلميذات صف الأول المكثف في معهد الروضة الحسنة ميدان، ومع معلم اللغة العربية المشاركين مباشرةً في عملية التعلم. كانت هذه المقابلات شبة منظمة، حتى تتمكن الباحثة ارشاد أسئلتها، لكن يبقى مفتوحاً على أي معلومات جديدة قد تظهر أثناء المحادثة المستمرة.

ب. الملاحظة

تعمل عملية الملاحظة في معهد الروضة الحسنة للحصول على البيانات الواقعية من الملاحظة المباشرة لمواقف التعليم في الفصل. تستخدم هذه الملاحظة لرؤية حقيقية كيفية تطبيق المعلم لمدخل التواصل (*Communicative Approach*) ، وكيفية تفاعلهم اللغوي بين المعلم والتلميذات أثناء أنشطة التعليم والتعلم. تعمل الباحثة الملاحظة تشاركية معتدلة، حيث وهي تتبع أنشطة التعلم دون مشاركة فعالة. وشملت الملاحظات أنشطة التدريس التي يقوم به المعلم، ورؤود التلميذات على أنشطة التواصل، واستخدام اللغة العربية كأداة للتواصل في الفصل.

ج. دراسة التوثيقية

بجانب المقابلات والملاحظات، تستخدم الباحثة دراسة التوثيقية لجمع البيانات الكتابية والإدارية التي تكون بها الصلة. وشملت الوثائق التي تمت مراجعتها المناهج الدراسية، وخطط الدروس، والكتب المدرسية، وملاحظات حول أنشطة التعليم التي يستخدمها معلم اللغة العربية في الفصل المكثف بمعهد الروضة الحسنة ميدان.

يهدف تحليل هذه الوثيقة لمعرفة مدى توافق المواد والتصاميم التعليمية مع مبادئ المدخل التواصلي، سواء من حيث الكفاءة التواصلية، أو تفاعل التلميذات، أو أنشطة التعليم القائمة على المهام.^{١٧٨}

ولذلك، فإن التقنيات الثلاثة – المقابلة، والملاحظة، والتوثيق – تتكامل مع بعضها ببعض للحصول على بيانات شاملة ومتعمقة في الوصف تطبيق المدخل التواصلي (*Communicative Approach*) في تعليم اللغة العربية في المعهد.

٦. تقنية التحقق من صحة البيانات

في البحث النوعي، تُعرف صحة البيانات وموثوقيتها باسم صحة البيانات (*Trustworthiness*) التي تهدف إلى أن نتائج البحث تعكس حقيقة الواقعة الذي يتم البحث فيه. لا تعني الصلاحية في هذه السياقة مدى قدرة الأداة على قياس ما يُفترض أن تقيسه، ولكنه يشمل أيضاً مستوى الثقة في النتائج التي تم الحصول عليها من عملية جمع البيانات وتحليلها.^{١٧٩}

لصحة البيانات، تستخدم الباحثة تقنية التثليث، التي تتضمن مقارنة البيانات من مصادر والطريقة المختلفة منها.^{١٨٠} تُنفَّذ هذه التقنية بواسطة:

أ. التثليث المصدري، هي مقارنة المعلومات التي تم حصولها من أطراف المختلفة مثل المعلمين والتلميذات ووثائق المؤسسات التعليمية للعثور على اتساق البيانات.^{١٨١}

¹⁷⁸ Hermawan, A. (2011). *Metodologi pembelajaran bahasa Arab* (p. 89). Bandung: Remaja Rosdakarya.

¹⁷⁹ Sugiyono. (2017). *Metode penelitian kualitatif, kuantitatif, dan R&D* (p. 268). Bandung: Alfabeta.

¹⁸⁰ Denzin, N. K. (1978). *The research act: A theoretical introduction to sociological methods* (p. 291). New York, NY: McGraw-Hill.

¹⁸¹ Moleong, L. J. (2002). *Metodologi penelitian kualitatif* (p. 330). Bandung: Remaja Rosdakarya.

ب. تقنية التثليث، هو الجمع بين نتائج الملاحظة والمقابلة والتوثيق.^{١٨٢}

ج. التثليث الزمني، هو التحقق من البيانات في أوقات مختلفة للتأكد من استقرار المعلومات التي تم حصولها.^{١٨٣}

بجانب التثليث، تستخدم الباحثة التحقق من صحة البيانات، وهي عملية تأكيد نتائج البحث مع المخبرين لتوافق أن البيانات المسجلة مع ما قصده المخبرون.^{١٨٤} تُساعد هذه التقنية على تقليل تحيز الباحثة في تفسير البيانات.

الخطوة الأخرى التي تم اتخاذها هي الوصف التفصيلي (*Thick Description*) حيث يصف الباحثة بالتفصيل سياق البحث والخلفية الاجتماعية وديناميكيات التفاعلات بين الأشخاص حتى يفهم القارئ حال الميدان كله.^{١٨٥}

ومن تطبيق التثليث، وفحص الأعضاء، والأوصاف التفصيلية، يسعى الباحثة إلى الحفاظ على مستوى صحة وموثوقية البيانات بحيث تكون نتائج هذا البحث مصداقية عالية ويمكن تفسيره علميًا.^{١٨٦}

٧. تقنية معالجة البيانات وتحليلها

في البحث النوعي، كانت معالجة البيانات وتحليلها خطوات مهمة، تبدأ من مرحلة جمع البيانات الأولية ووصولاً إلى مرحلة الاستنتاج.^{١٨٧} هذه العملية تفاعلية ومتواصلة،

¹⁸² Sugiyono. (2017). *Metode penelitian kualitatif, kuantitatif, dan R&D* (p. 273). Bandung: Alfabeta.

¹⁸³ Creswell, J. W. (2017). *Research design: Qualitative, quantitative, and mixed methods approaches* (5th ed., p. 201). Thousand Oaks, CA: SAGE.

¹⁸⁴ Miles, M. B., Huberman, A. M., & Saldaña, J. (2014). *Qualitative data analysis: A methods sourcebook* (p. 276). Los Angeles, CA: Sage Publications.

¹⁸⁵ Moleong, L. J. (2002). *Metodologi penelitian kualitatif* (p. 332). Bandung: Remaja Rosdakarya.

¹⁸⁶ Sugiyono. (2017). *Metode penelitian kualitatif, kuantitatif, dan R&D* (p. 280). Bandung: Alfabeta.

¹⁸⁷ Moleong, L. J. (2002). *Metodologi penelitian kualitatif* (p. 248). Bandung: Remaja Rosdakarya.

حيث تتم العمليات جمع البيانات، واختزلها، وعرضها، و الإستنتاج في تنفيذها في وقت واحد للعثور على معنى البيانات التي تم حصولها.^{١٨٨}

تستخدم تقنية تحليل البيانات في هذا البحث على الطريقة الوصفي، الذي يحاول وصف الظاهرة تعليم اللغة العربية معمقا ومنهجي بالاعتماد على نتائج المقابلات والملاحظات والتوثيق في الميدان.^{١٨٩}

وبالرجوع إلى نموذج التحليل البيانات مايلز و هوبرمان، تتم خطوة التحليل من أربعة مراحل رئيسية وهي:

أ. جمع البيانات (*Data Collection*)

تُجمع البيانات من الملاحظة والمقابلة والتوثيق المتعلق بتركيز البحث. وتُشكل هذه البيانات المادة الأساسية للتحليل والتفسير بعدها.^{١٩٠}

ب. تقليل البيانات (*Data Reduction*)

يتم تقليل البيانات عن طريق اختيار البيانات، وتركيزها، وتبسيطها على البيانات الخام التي تحصل عليها في الميدان.^{١٩١} تتضمن هذه المرحلة تصفية المعلومات غير ذات الصلة بحيث يتم تحليل البيانات ذات المعنى فقط.

ج. عرض البيانات (*Data Display*)

¹⁸⁸ Miles, M. B., & Huberman, A. M. (1994). *Qualitative data analysis: An expanded sourcebook* (p. 10). California: Sage Publications.

¹⁸⁹ Bungin, B. (2003). *Analisis data penelitian kualitatif: Pemahaman filosofis dan metodologis ke arah penguasaan model aplikasi* (p. 53). Jakarta: RajaGrafindo Persada.

¹⁹⁰ Sugiyono. (2017). *Metode penelitian kualitatif, kuantitatif, dan R&D* (p. 246). Bandung: Alfabeta.

¹⁹¹ Miles, M. B., & Huberman, A. M. (1994). *Qualitative data analysis: An expanded sourcebook* (p. 12). California: Sage Publications.

البيانات التي تم تخفيضها ثم تتم تقديمها في شكل وصف السردية أو الجداول أو المخطط البيانية لتسهيل فهم العلاقة بين فئة البيانات.^{١٩٢} في البحث النوعي، غالبًا عرض البيانات نصًا وصفيًا يُبرز الأنماط أو المواضيع أو المفاهيم الرئيسية.

د. رسم الاستنتاج والتحقق (*Conclusion Drawing / Verification*)

ويتم التحقق مستمرًا من الاستنتاجات المؤقتة التي تم حصولها من نتائج التقليل البيانات وعرضها من عملية التفكير والمقارنة بين مصادر البيانات.^{١٩٣} ويتم التحقق مستمرًا للتأكد من صحة الاستنتاجات حتى يتم التوصل إلى معنى ما يتفق مع الواقع على الميدان. وبجانب الأخرى، وتقوم الباحثة بعملية تفسير البيانات، وهي محاولة الفهم المعنى الكامن وراء البيانات التي تظهر صريحًا.^{١٩٤} يهدف هذا التفسير إلى ربط النتائج الميدانية بالنظريات ذات الصلة، بحيث لا تكون نتائج البحث وصفية فقط، بل تحليلية أيضًا. وأخيرًا، تُعرض نتائج التحليل البيانات سرديًا يتناول الصياغة مشكلة البحث منهجيًا ومعمقًا. باستخدام هذه التقنية، تسعى الباحثة إلى استكشاف المعنى الأوسع للظاهر البحث، وتقديم نتائج صحيحة وقابلة للمساءلة العلمية.^{١٩٥}

٨. مناقشة النظاميات

أن يتم المناقشة هذا البحث منظما وسهلا للفهم، تم تقسيم كتابة البحث العلمي إلى عدة فصول مترابطة. يحتوي كل الباب على وظيفته ونقاشه الخاص، ولكنها تشكل

¹⁹² Bungin, B. (2003). *Analisis data penelitian kualitatif: Pemahaman filosofis dan metodologis ke arah penguasaan model aplikasi* (p. 62). Jakarta: RajaGrafindo Persada.

¹⁹³ Moleong, L. J. (2002). *Metodologi penelitian kualitatif* (p. 252). Bandung: Remaja Rosdakarya.

¹⁹⁴ Creswell, J. W. (2013). *Qualitative inquiry and research design: Choosing among five approaches* (p. 180). Thousand Oaks, CA: Sage Publications.

¹⁹⁵ Bungin, B. (2003). *Analisis data penelitian kualitatif: Pemahaman filosofis dan metodologis ke arah penguasaan model aplikasi* (p. 62). Jakarta: RajaGrafindo Persada.

وحدة كاملة لتوفير صورة مركزة وشاملة لتدفق البحث فيما يتعلق بالمدخل التواصلي (Communicative Approach) في تعليم اللغة العربية بمعهد. وتتلخص منهجية المناقشة فيما يلي:^{١٩٦}

أ. الباب الأول : المقدمة

يُحدد هذا الباب خلفية المشكلة التي تُشكل أساس البحث، وصياغة المشكلة، وأهداف البحث، وفوائده، ومراجعة الأدبيات، والإطار النظري، والمدخل العام لكتابة البحث العلمي. كما يُوضح أهمية تطبيق المدخل التواصلي (Communicative Approach) في سياق تعليم اللغة العربية في المعهد.^{١٩٧}

ب. الباب الثاني: مراجعة النظرية

يصف هذا الباب النظريات المتعلقة بالمدخل التواصلي (Communicative Approach) في تعليم اللغات الأجنبية، بما فيها اللغة العربية. ويناقش المفاهيم الأساسية للمدخل التواصلي، واستراتيجيات وتقنيات التعليم المستخدمة، ودور المعلم والتلميذات، ونقاط قوته وضعفه. كما يتناول الفهم لتعليم اللغة العربية في المعهد، بيئة وثقافة التعليم العربية، وتطبيق المدخل التواصلي (Communicative Approach) في المعهد العصري.^{١٩٨}

ج. الباب الثالث: منهجية البحث

هذا الباب يشرح طريقة المستخدمة في البحث، بما في ذلك نوع البحث ومنهجيته، وموقعه وموضوعاته، وتقنيات جمع البيانات (الملاحظة، والمقابلة، والتوثيق)، واختبار صحة

¹⁹⁶ Moleong, L. J. (2002). *Metodologi penelitian kualitatif* (p. 6). Bandung: Remaja Rosdakarya.

¹⁹⁷ Moleong, L. J. (2002). *Metodologi penelitian kualitatif* (p. 8). Bandung: Remaja Rosdakarya.

¹⁹⁸ Miles, M. B., & Huberman, A. M. (1994). *Qualitative data analysis: An expanded sourcebook* (p. 10). California: Sage Publications.

البيانات وموثوقيتها، وتقنيات معالجتها وتحليلها.^{١٩٩} وتوضح شرح الواردة في هذا الباب كيفية إجراء البحث منهجيا وعلميا.^{٢٠٠}

د. الباب الرابع: نتائج البحث والمناقشة

سيستعرض هذا الباب نتائج البحث الميداني عن التطبيق المدخل التواصلية (Communicative Approach) في تعليم اللغة العربية بمعهد. وقد تعمل التحليل بربط البيانات التجريبية بالنظريات التي نوقشت في الباب السابق، مما يُحدد فعالية وأهمية المدخل التواصلية (Communicative Approach) في تحسين مهارة اللغة العربية للتلميذات.^{٢٠١}

هـ. الباب الخامس : الإختتام

يتضمن هذا الباب الإستنباط من نتائج البحث ومقترحاتٍ لتطوير تعليم اللغة العربية في المعهد. يتكون هذا الاستنباط إلى تحليل البيانات، بينما تهدف المقترحات إلى تحسين جودة تعليم اللغة العربية من تطبيق المدخل تواصلية (Communicative Approach) أكثر فعالية.

بهذا النظام، يؤمل تنظيم مجمل المناقشة في هذه الرسالة منطقيا ومنهجيا وعلميا، بحيث تقدم مساهمة حقيقية في تطوير تعليم اللغة العربية وتعلمها، وخاصة من المدخل التواصلية (Communicative Approach) في بيئة المعهد.

¹⁹⁹ Bungin, B. (2003). *Analisis data penelitian kualitatif: Pemahaman filosofis dan metodologis ke arah penguasaan model aplikasi* (p. 51). Jakarta: RajaGrafindo Persada.

²⁰⁰ Bungin, B. (2003). *Analisis data penelitian kualitatif: Pemahaman filosofis dan metodologis ke arah penguasaan model aplikasi* (p. 53). Jakarta: RajaGrafindo Persada.

²⁰¹ Moleong, L. J. (2002). *Metodologi penelitian kualitatif* (p. 9). Bandung: Remaja Rosdakarya.

الباب الرابع

نتائج البحث

أ. نتائج العامة

١. نبذة عن معهد الروضة الحسنة ميدان

أُجري هذا البحث في معهد الروضة الحسنة الواقعة في ميدان، سومطرة الشمالية، إندونيسيا. تُعدّ هذا المعهد مؤسسة تعليمية إسلامية تجمع بين التعليم النظامي والتعليم المعهود. وتشتهر بنظامها التعليمي الذي يُركّز على بناء الشخصية، وإتقان المعارف، ومهارة اللغة الأجنبية، ولا سيما العربية والإنجليزية.^{٢٠٢}

تأسست معهد الروضة الحسنة كمؤسسة تعليمية تهدف إلى الإنتاج الجيّد للمسلمين المتعلمين، ذوي الأخلاق الكريمة، والقادرين على المشاركة الفعّالة في المجتمع. وتعتمد هذه المدرسة في منهجها التعليمي نظاماً تعليمياً متكاملًا يجمع بين المناهج الدراسية الوطنية ومناهج المعاهد.

أنشطة التعليم اللغة أعطى هذا المعهد اهتماماً خاصاً بإتقان اللغة العربية باعتبارها إحدى اللغة الأساسية لفهم مصادر التعاليم الإسلامية. لذلك، تم تصميم عملية تعليم اللغة العربية مكثفاً بحيث تتمكن التلميذات من استخدام اللغة شفهاً وكتابياً.

إحدى البرامج المطبقة هي دورة مكثفة في اللغة العربية للتلاميذ الجدد. يهدف هذا البرنامج إلى تحسين مهارات التلاميذ الأساسية في اللغة العربية منذ بداية دراستهم في المعهد. في هذا البرنامج، يتلقى التلاميذ الصف الأول المكثف في اللغة العربية باستخدام أسلوباً يركز على ممارسات التواصل اليومية.

²⁰² “Profil Pesantren Ar-Raudhatul Hasanah,” *Anak RH Blog*, diakses 18 Mei 2026, <https://elraudhy.wordpress.com/profil-pesantren-ar-raudhatul-hasanah>.

أُجري هذا البحث تحديداً على التلاميذ الصف الأول في برنامج اللغة المكثف بمعهد الروضة الحسنة. هذا الصف يتركب من التلاميذ جدد الذي يشاركون التعليم اللغة العربية في البرنامج أكثر كثافة، من البرنامج الصف العادية. ويركز منهج تعليم اللغة العربية في هذا الصف على الاستخدام النشط للغة من المحادثة والحوار وتمارين التواصل بين المعلم والتلاميذ.

من تطبيق المدخل التواصلية (*Communicative Approach*) في تعليم اللغة العربية، يُؤمل أن يتمكن التلاميذ من فهم اللغة العربية واستخدامها بسهولة في الحياة اليومية في بيئة المعهد. لذلك تم اختيار الصف الأول المكثف كموقع للبحث لمعرفة كيفية تطبيق المدخل التواصلية (*Communicative Approach*) في عملية تعليم اللغة العربية.

٢. تاريخ المعهد

منذ أواخر السنة ١٩٧٠ م، أصبحت ثقافة المجموعات الدراسة الدينية التي تناقش القضايا الإسلامية وتلاوة سورة يس الأسبوعية ثقافة روتينية لمجتمع بايا بوندونغ والمناطق المحيطة به. في ذلك الوقت كان عدد سكان بايا بوندونغ قليلاً جداً. وتقام الصلوات في المنازل، وليس من الصلوات الجماعية مثل صلاة التراويح وغيرها^{٢٠٣}. كما تُعقد حلقات الدراسة الدينية، التي غالباً ما تتخللها بتجمع اجتماعية في المنازل، مع متحدثين متناوبين. إلى جانب نقص أماكن العبادة، يحتاج المجتمع أيضاً إلى مكان لتعليم أطفالهم، التي لم تكن متاحة في ذلك الوقت.

²⁰³ "Profil Pesantren Ar-Raudhatul Hasanah," *Anak RH Blog*, diakses 18 Mei 2026, <https://elraudhy.wordpress.com/profil-pesantren-ar-raudhatul-hasanah>.

في الحالة والحاجة إلى مكان للعبادة، ولتوحيد التضامن. بدأ السيد الحج أحكام تاريحان لَوْقِ أرضه بعرض ٢٥٦,٥ متراً في السنة ١٩٧٨م. في نفس الوقت تقريباً، وفق السيد الحج مهديان تاريحان أرضه بعرض ٢٤٣ متراً.

على أرض الوقف، تم بناء مصلحة بسيطة من قبل المجتمع بالتعاون المتبادل، كمركز للأنشطة الدينية لمجتمع بايا بوندونغ والمناطق المحيطة به، و مكان لتربية وتلاوة القرآن لأطفالهم.

في السنة ١٩٨١م، جاء الأستاذ عثمان حسني، وهو المتخرج من معهد دار السلام جونتور بونوروغو في السنة ١٩٧٦. قامت في بايا بوندونغ، الدراسة الدينية منتظمة بين العائلات. لا يقتصر الدراسة على كبار السن، بل يشمل أيضاً الأطفال الصغار والشباب في بايا بوندونغ والمناطق المحيطة بها. ومع مرور الوقت، أصبح الأستاذ عثمان حسني المعلم الرئيسي (الأستاذ) في مجموعة الدراسة^{٢٠٤}.

مع الروابط العائلية و تفاعلات متزايدة الكثافة، حدث نقاش بين مجتمع بايا بوندونغ والأستاذ عثمان حسني بشأن رغبته في إنشاء مؤسسة تعليمية إسلامية. الأستاذ عثمان حسني مستعد للعيش في بايا بوندونغ لإنشاء وإدارة المعهد المعنية، بشرط أن يكون مسكنه متاحاً في بايا بوندونغ التي ليست أرضاً وقفية. و عمل المجتمع معاً لجمع الأموال لشراء قطعة أرض مساحتها ٢٥٠ متراً في محاولة لتوفير مسكن للأستاذ عثمان حسني الذي تم تعيينه الشيخ للمعهد.

رغب مجتمع بايا بوندونغ والمناطق المحيطة بها في بناء المؤسسة التعليمية الدينية، وقد رحبوا بها بحماس. يبدو أن محتوى الخطبة المذكورة أعلاه بمثابة تشجيع على تحقيق المؤسسة

²⁰⁴ Pesantren Ar-Raudlatul Hasanah "Sejarah Pesantren," *raudhah.ac.id*, diakses 18 Mei 2026. <https://raudhah.ac.id/sejarah-pesantren>.

المقصودة على الفور، كما اقترحوا مرارًا وتكرارًا لفترة طويلة. في خضم الدراسة الدينية الخاصة التي تُعقد دائمًا في منزل الدكتور الحج مختار تاريخان، تتم مناقشة هذا الأمر دائمًا. كانت المناقشات في هذه الدراسة الدينية بمثابة النواة الأولى لولادة المعهد. من التواصل والتفاعل المكثف المذكور أعلاه، وبعد مراجعة النموذج والشكل المرغوبين للمؤسسة التعليمية، تم الاتفاق على بناء المؤسسة التعليمية الإسلامية على شكل معهد.

وفي إطار متابعة هذه الاجتماعات، عُقد اجتماع في مارس سنة ١٩٨٢م في سيبولانجيت لمناقشة النموذج والاسم المرغوبين للمعهد. ظهرت أكثر من ٢٠ اسمًا للمعهد مقترحة. لكن الاجتماع لم يسفر بعد عن اسم متفق عليه.

وفي جلسة تفسيرية في منزل الدكتور الحج مختار طريجان، عندما مناقشة الآية ٢٥ من سورة البقرة، في المجلد الأول، صفحة ١٦ من تفسير الشاوي، ذكر أن معنى كلمة "الحقائق" هي الروضة الحسنة. في ذلك الوقت، ظهرت الفكرة لتصوير هذه المعهد بالروضة الحسنة. على أمل أن تصبح المعهد التابعة للوقف حديقة جميلة لأتباعها وطلابها والذين يشاركون في الجهاد فيها. بعد مناقشة الأمر، وافق المجتمع على اسم المعهد ٢٠٥.

في التاريخ ١٨ من أكتوبر سنة ١٩٨٢، تزامنًا مع الاحتفال برأس السنة الهجرية، ١ محرم ١٤٠٣ هـ، تم الإعلان رسميًا عن تأسيس معهد الروضة الحسنة. بنية قوية وعزيمة راسخة لتأسيس المعهد كاملاً، في شهر يونيو سنة ١٩٨٦م، بدأ مستوى التعليم في كلية المعلمين الإسلامية بمستوى تعليمي مدته ٦ سنوات. ولكن استمر برنامج المدرسة الدينية لغير المقيمين حتى عام ١٩٨٨م. كلية المعلمين الإسلامية في معهد الروضة الحسنة هي مدرسة لتدريب المعلمين الإسلامية، نموذجها ومناهجها مأخوذة من كلية المعلمين

²⁰⁵ Pesantren Ar-Raudlatul Hasanah "Sejarah Pesantren," *raudhah.ac.id*, diakses 18 Mei 2026. <https://raudhah.ac.id/sejarah-pesantren>.

الإسلامية في معهد دار السلام جونتور. وهو مزيج من مدرسة بادانج بانجانب الإسلامية العادية ونموذج التعليم المعهد في جاوة. تُدرّس الدروس الدينية، كما هو الحال في بعض المعاهد التي تتبعون نظام تعليم فردي، في الفصول. في الوقت نفسه، يُطلب من التلاميذ والتلميذات الإقامة في السكن مع الحفاظ على روح وأجواء الحياة في المعهد. في الفترة الأولى، كانت التلميذات تُرك إلى عائلة بايا بوندونغ لأن لم يكن هناك مكان آخر. تستغرق العملية التعليمية ٢٤ ساعة. يتم تعليم الديني والعام بطريقة متوازنة على مدى ٦ سنوات. تربية المهنية والفنون والرياضة والمنظمات وغيرها جزءًا من الأنشطة الحياتية للتلاميذ والتلميذات في المعهد. عند الافتتاح، كان هناك ٩ تلميذا مشاركين في برنامج كلية المعلمين الإسلامية يعيشون في المنزل الأستاذ عثمان حسني، و ٦ تلميذة التي ترك الرعاية في المنازل مجتمع بايا بوندونغ^{٢٠٦}.

تطورت معهد الروضة الحسنة تدريجياً، وازداد عدد طلابها عاماً بعد عام، وتنامي الدعم من المجتمع المحلي، وتَوَطَّدَت العلاقات الخارجية تدريجياً. وكذلك، يزداد عدد خريجي معهد الروضة الحسنة، وهم منتشرون في جميع أنحاء المجتمع وينشطون في مختلف مجالات النشاط. ثم تم تجميع الخريجين في منظمة أخوية تسمى "الرابطة العائلة الروضة الحسنة". تأسست منظمة خريجي الرابطة العائلة الروضة الحسنة في الأول من يونيو عام ١٩٩٥م. لتيسير التواصل بين الرابطة العائلة الروضة الحسنة وأعضائهم. أنشأت الرابطة العائلة الروضة الحسنة عدة فروع، مصممة خصيصاً لتناسب المنطقة والمجتمع الذي تعمل فيه. ومن بين الفروع القائمة للرابطة العائلة الروضة الحسنة ما يلي: فروع الرابطة العائلة الروضة الحسنة في ميدان، جنوب شرق آتشيه، باندا آتشيه، جاكارتا، يوجياكارتا، سورابايا، بادانج ومصر.

²⁰⁶ Pesantren Ar-Raudlatul Hasanah "Sejarah Pesantren," *raudhah.ac.id*, diakses 18 Mei 2026. <https://raudhah.ac.id/sejarah-pesantren>.

منذ تأسيس هذا المعهد تم تنفيذ أعمال البناء المادية دائماً من التعاون المتبادل والعمل التطوعي دون مقابل بين أفراد المجتمع، أولياء التلاميذ ومدير المعهد. في كل عام، وبتزداد عدد الطلاب، تقوم المعهد ببناء المرافق اللازمة حتى الآن.

٣. الرؤية والمهمة معهد الروضة الحسنة ميدان

أ. الرؤية معهد الروضة الحسنة

لجعل معهد الروضة الحسنة مؤسسة لتطوير الكوادر عالية الجودة وخدمة المجتمع، وذلك فقط لغرض عبادة الله سبحانه وتعالى ورجاء بركاته وتنفيذ وظيفة خليفة الله على الأرض.

ب. المهمة معهد الروضة الحسنة

١. تعليم الأفراد الذين أتقنوا الأحكام الأساسية للدراسات الدينية والقيادة والتدريس، والذين لديهم الرغبة والقدرة على تطويرها إلى المستوى الأمثل.
٢. إعداد مرحلة المتميز والجودة العالية لتكوين مرحلة خير الأمة.
٣. تكوين مرحلة المتفقيين في الدين، وامتلاك تقاليد الفكرية الإيجابية والمتجاوبة مع تطورات ومتطلبات العصر، نحو إنشاء مجتمع متعلم.
٤. تثقيف وتكوين المرحلة يتمتع بشخصية إقراطية (علمي، قرآني، رباني، وعالمي) الذين يستعدون لممارسته في خضم المجتمع بإخلاص وذكاء وإحسان، يجمع اقرأ بين جوانب الفكر (علمي عالمي) وجوانب التذكر (قرآني رباني) التي تتحقق في الذكاء الديني والأخلاق.^{٢٠٧}

²⁰⁷ Pesantren Ar-Raudlatul Hasanah. (n.d.). "Visi & misi" *Raudhah.ac.id*, diakses 18 Mei 2026. <https://raudhah.ac.id/visi-misi>

ب. نتائج الخاصة

أ. تطبيق المدخل التواصلي (*Communicative Approach*) للتلميذات في الصف الأول المكثف في معهد الروضة الحسنة ميدان استنادًا إلى نتائج الملاحظات والمقابلات والتوثيق، التي أجريت في الصف الأول المكثف، تم تطبيق المدخل التواصلي (*Communicative Approach*) في تعليم اللغة العربية بطريقة تدريجية ومنظمة. يؤكد هذا المدخل على قدرة التلميذات على استخدام اللغة العربية كأداة تواصل فعالة، سواء شفهيًا أو كتابيًا. لا يقتصر تركيز المعلم على إتقان القواعد (النحو والصرف) فقط. ولكن أيضًا فيما يتعلق باستخدام اللغة في سياق الحياة اليومية. تم تصميم الأنشطة التعليمية بحيث يتمكن التلميذات من التفاعل باستخدام اللغة العربية مباشرة.

١. عملية استخدام اللغة العربية في التفاعلات الصفية

في عملية التعليم، يحاول المعلم استخدام اللغة العربية كلغة الرئيسية للتدريس يهدف هذا إلى تعويد التلميذات على سماع اللغة العربية وفهمها مباشرة. ومع ذلك، في بعض الحالات المعلم يستخدم اللغة الإندونيسية كشرح إضافي، خاصة عند شرح المواد التي تعتبر صعبة. لقد ثبت أن هذا الاستخدام المتسق للغة العربية يساعد التلميذات على تحسين قدرة استماعهم وفهم سياق المحادثة طبيعيًا.^{٢٠٨}

٢. عملية التعليم على طريقة المباشرة

عملية التعليم تتضمن الملاحظة المباشرة ما يحدث في أنشطة التدريس والتعليم. لذلك، يستخدم المعلم اللغة العربية مباشرة في تفاعلاته مع التلميذات قبل بداية الدرس

²⁰⁸ Salsabila Islami , “ Hasil Observasi Proses Belajar Mengajar kelas 1 Intensif di Psantren Ar-Raudhatul Hasanah Medan,” 12 February 2026.

وكذلك عند انتهاء الدرس. عندما لا يفهم التلميذات معنى المفردات، يجب على المعلم توضيحها باستخدام الوسائل التعليمية، وإذا لم يفهم المادة أثناء عملية التعليم، فيجب على المعلم توجيه التلميذات خارج الفصل لحضور دروس الخاصة. والمعلم عند عملية التعليم سيخضع للإشراف المباشر مع مشرفه. الأمور التي تخضع للإشراف هي إعداد المواد التعليمية التي تمت كتابتها بطريقة منظمة، أي من الكتابة. المقدمة، المحتوى، الطريقة، وتقييم التعليم. في نهاية الدرس وبعد التحية، سيستدعي المشرف معلم اللغة العربية لمناقشة فيما يتعلق بالأمور التي تنقص في تعليم اللغة العربية.²⁰⁹

٣. عملية التعليم على أدوات التعلم.

عملية التعليم باستخدام الوسائل التعليمية. في عملية التعليم يستخدم معلم اللغة العربية الوسائل السمعية والبصرية كالسبورة والكتب والصور ومختبرات اللغة العربية. تُستخدم هذه الأدوات لضمان تعلّم التلميذات براحة، كما تتصورها معهد الروضة الحسنة. وباستخدام الوسائل السمعية والبصرية، يستطيع التلميذات لفهم المعاني المفردات المستخدمة في تعليم اللغة العربية.²¹⁰

٤. عملية التعليم على طريقة المحاضرة والمناقشة.

هي الطريقة التي ينقل بها المعلم المواد التعليمية شفهيًا إلى التلميذات بوضوح. يطبق المعلم هذه الطريقة في مقدمة عندما عملية تعليم اللغة العربية من شرح العنوان المادة وأهدافها. جعل هذه الطريقة لتمكين التلميذات من الدراسة بالإجتهاد. كما أن لهذه الطريقة عيوباً لأنها رتيبة للغاية، يشمل أيضاً الطريقة التي تم تشغيلها منذ بداية الدرس.

²⁰⁹ Salsabila Islami , “Hasil Wawancara Guru Bahasa Arab Kelas 1 Intensif, Fatimah Azzahra ” Psantren Ar-Raudhatul Hasanah Medan, 13 February 2026.

²¹⁰ Salsabila Islami , “ Hasil Observasi Proses Belajar Mengajar kelas 1 Intensif ,” Psantren Ar-Raudhatul Hasanah Medan, 12 February 2026.

طريقة المناقشة هو الأسلوب الذي يستخدمه المعلم أثناء عملية التعليم. بعد أن يشرح المعلم الدرس، سيسأل الأسئلة حول المادة التي تم تدريسها، ثم ستجيب التلميذات على هذه الأسئلة. إذا كانت الإجابة صحيحة، فسيشكر المعلم التلميذات، وإذا كانت الإجابة خاطئة، فسيسأل المعلم السؤال على الآخرين ثم يناقشه معاً.^{٢١١} تم تصميم هذه العملية لاختبار مدى فهم التلميذات عند عملية التعليم. المناقشة أيضاً تساعد التلميذات على تحفيز التفكير والمعرفة للتعبير عما يدور في أذهانهن مع معلميهن وأصدقائهن.

٥. عملية التعليم باستخدام طريقة التمرين

عملية التعليم اللغة العربية من الإجابة على الأسئلة التي يطرحها المعلم. يشرح المعلم المادة الموجودة في كتاب اللغة العربية، ثم يطلب من التلميذات الإجابة على أسئلة تتعلق بالمادة التي تم تدريسها. ثم يقوم المعلم بجمع إجابات التلميذات ويقدم تقييماً من الإجابة على الأسئلة معاً. بهذه الطريقة، ستلقى التلميذات تدريباً أكبر في القراءة والاستماع والكتابة صحيحاً في تطوير اللغة العربية.^{٢١٢}

٦. عملية التعليم باستخدام طريقة المحادثة

في معهد الروضة الحسنة، يتم تطبيق طريقة المحادثة داخل الفصل وخارجه لدعم التلميذات في تعليم اللغة العربية. يجب على المعلم الاستعداد لأنشطة التعلم. يجب عليه تجهيز نفسه قبل التدريس، وذلك من توفير الكراسي التعليمية مكتوبة باللغة العربية، ولكن لا يعتمد فقط على اللغة العربية في عملية تعليمها. كما يجب عليه التحدث باللغة العربية مع التلميذات لكي يعتدن على استخدامها في البيئة معهد الروضة الحسنة.^{٢١٣}

²¹¹ Salsabila Islami, "Hasil Wawancara Guru Bahasa Arab Kelas 1 Intensif Kautsar Adil Harahap," Psantren Ar-Raudhatul Hasanah Medan, 14 February 2026.

²¹² Salsabila Islami, "Hasil Observasi, Proses Belajar Mengajar kelas 1 Intensif," Psantren Ar-Raudhatul Hasanah Medan, 14 February 2026.

²¹³ Salsabila Islami, "Hasil Observasi, Lingkungan Bahasa Pesantren," Psantren Ar-Raudhatul Hasanah Medan, 11 February 2026.

تستند الأمور المذكورة أعلاه إلى نتائج الملاحظات في الصف الأول المكثف، والتي تفيد بأن المدخل التواصلي (*Communicative Approach*) في معهد الروضة الحسنة يتم تنفيذه بنشاط بين المعلم و التلميذات.

بناءً على نتائج المقابلة مع معلم اللغة العربية في الصف الأول المكثف في معهد الروضة الحسنة، يمكن استنتاج أن خطة التعليم تم إعدادها بناءً على الوحدات المتاحة في المعهد من تكييف منهج كلية المعلمين الإسلامية. مع التركيز الرئيسي على مهارة الكلام وإتقان المفردات الأساسية التي تُستخدم متكرراً في الحياة اليومية. تم تصميم المدخل التواصلي منذ مرحلة التخطيط، والذي يتحقق من إعداد خطط الدروس بواسطة المعلم بهدف تمكين التلميذات من التواصل بنشاط. سواء في التعليم أو في الحياة اليومية، وخاصة في المسكن، مثل الحوار وطرح الأسئلة والإجابة عليها باستخدام اللغة العربية.

في تطبيقها، يتم تطبيق هذا المدخل من أنشطة مختلفة مثل ممارسة التكلم، والحوار الثنائي، و الأسئلة والأجوبة، وغالباً ما تكون الطريقة المستخدمة هي طريقة الإلقاءية وتمرين. تُستخدم اللغة العربية كلغة رئيسية للتدريس لأن بعض المواد مثل التوحيد والتفسير والتجويد تُقدم أيضاً باللغة العربية.^{٢١٤}

لزيادة نشاط التلميذات، يعطي المعلم الأسئلة مباشرة عن طريق الإشارة عشوائياً إلى التلميذات، وتشكيل مجموعات صغيرة، وتقديم التحفيز والثناء حتى تكون التلميذات أكثر ثقة. عند تصحيح الأخطاء، يستخدم المعلم الطريقة التي لا تثبط عزيمه التلميذات، وذلك من تكرّر الجملة الصحيحة ويطلب المعلم من التلميذات بتقليدها مرة أخرى.

²¹⁴ Salsabila Islami , “Hasil Wawancara Guru Bahasa Arab Kelas 1 Intensif, Fatimah Azzahra ” Psantren Ar-Raudhatul Hasanah Medan, 13 February 2026.

يعمل المعلم كميسرين ومحفزين يقوم بتوجيه التلميذات وخلق جو تعليمي مريحاً. ومن العموم كانت استجابة التلميذات لطريقة الإلقائية إيجابية، فقد شعرن بحماس أكبر لأن التعليم تأكد على الممارسة مقارنة بحفظ القواعد. على الرغم من وجود بعض التلميذات التي لا يفهمن القواعد، إلا أنهن قادرن على ممارسة اللغة العربية. ولكن، لا يتحدثن جميع التلميذات بنشاط لأن بعضهن يشعرن بقلّة الثقة، والإحراج، والخوف من ارتكاب الأخطاء.

يتم تقييم التعليم من التمرين والحوار القصير في الفصل، وتتمثل مؤشرات النجاح في القدرة على التكلم باستخدام مفردات كافية، والشجاعة في التكلم، والقدرة على فهم المحتويات القرآن والكتب التراث.

ب. استخدام اللغة العربية في بيئة المعهد

إن استخدام اللغة العربية في بيئة المعهد الروضة الحسنة هو أحد شكل من أشكال التعود اللغوي الذي يتم تنفيذه لتحسين مهارة التواصل للتلميذات. خاصة للتلميذات الصف الأول المكثف، لا تُستخدم اللغة العربية في أنشطة التعليم والتعلم في الفصل فقط، بل يتم تطبيقها أيضاً في الحياة اليومية في بيئة المعهد.

١. البيئة المادية

استخدام اللغة العربية في البيئة المادية لمعهد الروضة الحسنة من المرافق والبنية المختلفة التي تدعم خلق جو ناطق باللغة العربية. وبناءً على نتائج الملاحظة، توجد الكتابات والمفردات متنوعة معلقة في مناطق الفصول، والمسالك، والمكاتب، وبيئة المعهد. يتكون الكتابات من المفردات اليومية، وتعبيرات بسيطة، وأسماء أشياء، كلمة التحفيزية باللغة العربية تهدف إلى مساعدة التلميذات على التعرف على المفردات وحفظها في الحياة

اليومية. وغير ذلك، يتضح استخدام اللغة العربية أيضاً في أنشطة التعليم في الفصل التي تدعمها وسائل تعليم اللغة العربية مثل الكتب ولوحات المفردات. تم تصميم البيئة المادية في المعهد لدعم التعرف على اللغة حتى يتمكن التلميذات من فهم اللغة العربية وممارستها بسهولة في أنشطتهن اليومية. بفضل البيئة المادية الداعمة، أصبحت التلميذات أكثر اعتياداً على رؤية اللغة العربية وقراءتها واستخدامها مباشرة في بيئة المعهد.

٢. البيئة الاجتماعية

تظهر استخدام اللغة العربية في البيئة الاجتماعية في معهد الروضة الحسنة من التفاعلات بين المعلم والتلميذات. استناداً إلى نتائج المقابلات والملاحظة، غالباً ما يستخدم المعلم اللغة العربية البسيطة في عملية التعليم والتواصل اليومي مع التلميذات. يتم ذلك لكي يعتاد التلميذات على سماع وفهم استخدام اللغة العربية مباشرة. وفي بيئة المسكن، يتم توجيه التلميذات أيضاً إلى استخدام اللغة العربية عند التواصل مع أصدقائهن، وخاصة في أوقات معينة تحددها المعهد. يُعد استخدام اللغة العربية في المحادثات اليومية شكلاً من أشكال ممارسة التواصل التي تدعم مهارة الكلام للتلميذات. وبغير ذلك، توجد أنشطة اللغوية مثل المحاضرة والمحاضرة وإلقاء المفردات اليومية التي تشجع على التفاعل الاجتماعي باستخدام اللغة العربية. ومن هذه التفاعلات، تستطيع التلميذات تطوير مهارتهن في التحدث، وتوسيع مفردتهن، وممارسة مهارة التواصل الفعال.

٣. البيئة الثقافية

يرتبط استخدام اللغة العربية في البيئة الثقافية في معهد الروضة الحسنة بثقافة المعهد التي تجعل اللغة العربية جزءاً من الحياة اليومية. لا تُدرس اللغة العربية كمادة دراسية فقط، بل تُستخدم أيضاً في مختلف الأنشطة الدينية وأنشطة المعهد. وبناءً على نتائج البحث،

تظهر ثقافة استخدام اللغة العربية في ممارسة العبادة، وقراءة الكتب، والمحاضرة باللغة العربية، والصلوات اليومية، والأنشطة الإسلامية الأخرى. كما تعود التلميذات على استخدام التعابير العربية في الأنشطة اليومية مثل التحية وطلب الإذن والتعبير عن الآراء. تهدف ثقافة اللغة العربية إلى غرس حب اللغة العربية في نفوس التلميذات باعتبارها لغة القرآن ولغة التواصل بين المسلمين.

وهكذا، أصبح استخدام اللغة العربية في بيئة المعهد الروضة الحسنة جزءاً مهماً في دعم تطبيق المدخل التواصل (Communicative Approach) في تعليم اللغة العربية، لأن التلميذات لا يتعلمن نظرية اللغة فقط، بل يمارسها أيضاً مباشرة في الحياة اليومية.

ج. المشاكل التي تؤثر على فعالية تطبيق المدخل التواصل (Communicative Approach)

وتشمل المشاكل التي تواجههن هو تحديد وسائل التعليم وانخفاض الثقة التلميذات بسبب الاختلافات في القدرات الأساسية، حتى يجب على المعلم تعديل سرعة التدريس حتى يتمكن جميع التلميذات من فهم المادة. وللتغلب على ذلك، يقدم المعلم حافزاً وتوجيهاً إضافياً من عقد الدروس خاصة في خارج الفصل. أن بيئة المعهد، التي تطبق عادة استخدام اللغة العربية في الحياة اليومية، تدعم نجاح هذا المدخل التواصل (Communicative Approach). يأمل المعلم في المستقبل أن تطرأ تحسين على مرافق تعليم اللغة مثل مختبر اللغة واستخدام الوسائط السمعية والبصرية بحيث يصبح التعليم أكثر فعالية وإثارة للاهتمام.²¹⁵ عند تطبيق التعليم اللغة العربية في الصف الأول المكثف، توجد من المشاكل التي تؤثر على فعالية تطبيق المدخل التواصل (Communicative Approach). وتوجد أن تطبيق

²¹⁵ Salsabila Islami , “ Hasil Observasi Proses Belajar Mengajar kelas 1 Intensif ,” Psantren Ar-Raudhatul Hasanah Medan, 12 February 2026.

المدخل التواصلي (*Communicative Approach*) في التعليم اللغة العربية في الصف الأول المكثف لم يكن مثالياً تماماً. أظهرت ذلك عندما تعمل الباحثة الملاحظة والمقابلة في الصف الأول المكثف في معهد الروضة الحسنة. ومن بين العقبات التي وُوجهت كما يلي:

١. انخفاض ثقة التلميذات

تُظهر البيانات أن بعض التلميذات يشعرن بالخرج والخوف من ارتكاب الأخطاء عند التكلم باللغة العربية. كما قالت مزيانا سنانين وهي التلميذة من الصف الأول المكثف "لست واثقة عند التكلم باللغة العربية، وأخشى ارتكاب أخطاء في النطق لأنني أعتقد أن اللغة العربية صعبة لنطقها".^{٢١٦} تشير هذه الحالة إلى أن جانب الثقة هو العامل الرئيسي المثبط لمهارة الكلام. في دراسة نظرية المدخل التواصلي (*Communicative Approach*)، كما ذكر هارولد دوغلاس براون، إن الشجاعة في التواصل جزء مهم من الكفاءة التواصلية. لذلك، فإن انخفاض مشاركة التلميذات يدل على أن أهداف المدخل التواصلي (*Communicative Approach*) لم تتحقق بالكامل.^{٢١٧}

٢. الاختلافات في القدرات الأساسية بين التلميذات

كما تُظهر بيانات البحث وجود اختلافات في القدرات الأساسية بين التلميذات. يستطيع بعض التلميذات فهم اللغة العربية وممارستها، و بعض الآخر يواجهن صعوبة. كما قالت أحد من التلميذات نعيمة جيفان سيناغا "أشعر بعدم الأمان والخرج عند التكلم باللغة العربية لأن أصدقائي كن أذكاء جداً ويتحدثن باللغة العربية بطلاقة." يُظهر هذا الشرط أن الفئة غير متجانسة.^{٢١٨} من منظور نظرية اكتساب اللغة، يستخدم ستيفن

²¹⁶ Salsabila Islami, "Wawancara Siswa Kelas 1 Intensif (Muzayyana Sinantin)." Psantren Ar-Raudhatul Hasanah Medan, 15 February 2026.

²¹⁷ Brown, H. D. (2001). *Teaching by principles: An interactive approach to language pedagogy*. New York, NY: Longman, hlm 267

²¹⁸ Salsabila Islami, "Wawancara Siswa Kelas 1 Intensif (Naima Jifani Sinaga)." Psantren Ar-Raudhatul Hasanah Medan, 15 February 2026.

كراشن مفهوم فرضية المدخلات يؤكد على أن التعليم سيكون فعالاً إذا كانت المادة المقدمة مناسبة لمستوى قدرة التلميذات (1+1).^{٢١٩} ولكن، في هذا السياق، فإن الاختلافات في القدرات تجعل صعوبة عند تقديم المواد بالتساوي، بحيث لا يحصل بعض التلميذات على المدخلات المثلى.

٣. قيود وسائل التعليم

استناداً إلى البيانات، أن التعليم يستخدم الحد الأدنى من الوسائط السمعية والبصرية ونقص الدعم لمرافق مختبر اللغة. كما قال الأستاذ كوثر عادل هاراهاب " وسائل التعليم في المعهد محدودة، مثل مختبر اللغة، استخدام مختبر اللغة إلا في أوقات معين، ولا توجد حرية في استخدامها". يؤثر هذا على التطور غير الأمثل لمهارة الاستماع والكلام.^{٢٢٠} كما وفق لجاك كروفت ريتشاردز، فإن استخدام وسائل الإعلام المتنوعة في المدخل التواصلي (*Communicative Approach*) أمر بالغ الأهمية لخلق سياق تواصل أصيل. وبذلك، فإن محدودية الوسائط هي أحد العوامل التي تعيق إنشاء التعليم التفاعلي والسياقي.

٤. لا يتم توزيع نشاط التلميذات بالتساوي

بعض التلميذات قد تكون بنشاط في أنشطة الأسئلة والأجوبة والحوار، وبعض الآخرين لم تكون بنشاط. هذا يدل على أن التفاعلات في الفصل لم يتم تشغيله بالكامل. كما أظهرت الباحثة عند الملاحظة. لم يتمكن بعض التلميذات من الإجابة على أسئلة

²¹⁹ Krashen, S. D., & Terrell, T. D. (1983). *The natural approach: Language acquisition in the classroom* (p. 20). Oxford: Pergamon.

²²⁰ Salsabila Islami, "Hasil Wawancara Guru Bahasa Arab Kelas 1 Intensif Kautsar Adil Harahap," Psantren Ar-Raudhatul Hasanah Medan, 14 February 2026.

المعلم على الرغم من أن المعلم قد شرح المادة التعليمية السابقة.^{٢٢١} في نظرية التعليم التواصلي، يعتبر التفاعل هو المفتاح الرئيسي في عملية اكتساب اللغة. يؤكد مايكل لونغ، من فرضية التفاعل، أن اللغة تُكتسب بفعالية من التفاعل الهادف. لذلك، فإن نقص المشاركة الفعالة من جميع التلميذات هو مؤشر على أن عملية التفاعل ليست مثالية.

٥. تنوع محدود في طريقة التعليم

التعليم يهيمن عليه طريقة الإلقاءية والتمرين. وهذا يهدف على محدودية تنوع طريقة التعليم. ولو كان الطريقتين تدعمان الممارسة والفهم، فإن قلة التنوع قد تقلل من مشاركة التلميذات. كما قالت أحد التلميذات زكية ساكينة "التعليم رتيب وممل، لذا أشعر بالنعاس أثناء التعلم."^{٢٢٢} في المدخل التواصلي (*Communicative Approach*)، ينبغي أن يشمل التعليم أنشطة متنوعة مثل لعب الأدوار أو طريقة الأخرى، مما يجعل التلميذات أكثر حماساً للتعلم.^{٢٢٣} يتماشى هذا مع وجهة نظر ديفيد نونان التي تؤكد على أهمية استخدام مجموعة متنوعة من المهام التواصلية لزيادة مشاركة التلميذات.

٦. عدم التوازن بين القدرة العملية وفهم القواعد

بعض التلميذات قادرن على التكلم باللغة العربية، لكنهن لا يفهمن بنية اللغة بعميق. كما قالت أحد التلميذات لطفي الشيفا رانجكوتي "أنا قادرة التكلم باللغة العربية، لكنني لا أفهم حقاً قواعد تعليم اللغة العربية التي يتم تدريسها في الصف." تظهر هذه الظاهرة أن التعليم موجه نحو الطلاقة أكثر من الدقة.^{٢٢٤} في نظرية الكفاءة التواصلية التي

²²¹ Salsabila Islami, "Hasil Observasi Proses Belajar Mengajar kelas 1 Intensif," Psantren Ar-Raudhatul Hasanah Medan, 14 February 2026.

²²² Salsabila Islami, "Wawancara Siswa Kelas 1 Intensif (Dzakiyyah Sakinah)." Psantren Ar-Raudhatul Hasanah Medan, 15 February 2026.

²²³ Nunan, D. (1991). *Communicative language teaching* (p. 17). Cambridge: Cambridge University Press.

²²⁴ Salsabila Islami, "Wawancara Siswa Kelas 1 Intensif (Luthfie Ash Syifa Rangkuti)." Psantren Ar-Raudhatul Hasanah Medan, 15 February 2026.

وضعها ديل هايمز، لا تقتصر مهارة اللغة على التواصل بطلاقة فقط، بل تشمل أيضاً الاستخدام المناسب لبنية اللغة في سياقها.^{٢٢٥} لذا، يُعدّ التوازن بين هذين الجانبين أساسياً في عملية التعلّم.

د. اختبار صحة البيانات

استخدمت الباحثة في هذا البحث تقنية "التثليث" لاختبار صحة البيانات. وتضمنت تقنية التثليث المستخدمة: تثليث المصادر، وتثليث التقنيات، وتثليث الوقت. ويهدف استخدام التثليث إلى التأكد من أن البيانات التي تم الحصول عليها بشأن تطبيق المدخل التواصل في تعليم اللغة العربية صالحة تماماً ومطابقة للواقع الميداني.

١. تثليث المصادر

يتم تثليث المصادر من مقارنة البيانات التي تم الحصول عليها من عدة مخبرين، وهما: المعلم اللغة العربية والتلميذات في الصف الأول المكثف.

من جانب المعلم: استناداً إلى نتائج المقابلة مع المعلم، تبين أن المدخل التواصل يتم تطبيقه من ممارسة المحادثة، واستخدام اللغة العربية في التفاعل اليومي، وتقديم تدريبات مباشرة للتلميذات على الكلام. كما أوضح المعلم أن التعليم يركز على قدرة التلميذات الاتصالية أكثر من مجرد حفظ القواعد اللغوية.

من جانب التلميذات: تعززت هذه البيانات بنتائج المقابلة مع التلميذات في الصف الأول المكثف، التي أفدن بأن المعلم غالباً ما يشركهن في الحوار باللغة العربية أثناء عملية التعليم. كما أعربت التلميذات عن أنهن أصبحن أكثر نشاطاً في التكلم وممارسة المحادثة مقارنة بمجرد تدوين المادة الدراسية.

²²⁵ Hymes, D. (1972). *On communicative competence* (p. 278). In J. B. Pride & J. Holmes (Eds.), *Sociolinguistics: Selected readings*. Harmondsworth: Penguin.

وبناءً على المقارنة بين هذين المصدرين، تم الحصول على بيانات متوافقة تؤكد أن المدخل التواصلية قد تم تطبيقه فعلياً في تعليم اللغة العربية للتلميذات في الصف الأول المكثف.

٢. تثليث التقنيات

يتم تثليث التقنيات من مقارنة البيانات الناتجة عن الملاحظة والمقابلة والتوثيق. الملاحظة: بناءً على نتائج الملاحظة، وجدت الباحثة أن المعلم يستخدم طريقة المحادثة، والسؤال والجواب، والمناقشة الجماعية. كما يمنح المعلم الفرصة للتلميذات لممارسة المفردات والمحادثات البسيطة مباشرة داخل الفصل. المقابلة: تتوافق نتائج الملاحظة مع نتائج المقابلة مع المعلم التي ذكر فيها أن المدخل التواصلية يُطبق من أنشطة التواصل الفعال بين المعلم والتلميذات. بغير ذلك، ذكرت التلميذات أنهن غالباً ما يُطلب منهن إجراء حوارات باللغة العربية مع أصدقائهن. التوثيق: تعززت هذه البيانات بالوثائق التي تشمل صور أنشطة التعلم، وجدول حصص اللغة العربية، وسجلات التعلم التي تظهر وجود أنشطة المحادثة وممارسة التواصل. وبذلك، أظهرت نتائج الملاحظة والمقابلة والتوثيق بيانات يدعم بعضها بعضاً فيما يتعلق بتنفيذ المدخل التواصلية (Communicative Approach).

٣. تثليث الوقت

تم تثليث الوقت من إجراء الملاحظات والمقابلات في أوقات مختلفة من فترة البحث.

في الملاحظة الأولية، وجدت الباحثة أن المعلم يستخدم لغة عربية بسيطة في التعليم ويوجه التلميذات للتحدث بفاعلية. وفي الملاحظة التالية، أظهرت أنشطة التعلم نفس النمط.

كما أظهرت نتائج المقابلات التي أُجريت في أوقات مختلفة إجابات متسقة نسبيًا بين المعلم والتلميذات فيما يتعلق بتطبيق المدخل التواصلي (*Communicative Approach*).

وبناءً على نتائج تثليث الوقت، يمكن استنتاج أن تطبيق المدخل التواصلي (*Communicative Approach*) في تعليم اللغة العربية للتلميذات في الصف الأول المكثف يتم مستمرا.

خلاصة اختبار صحة البيانات

بناءً على نتائج تثليث المصادر، وتثليث التقنيات، وتثليث الوقت، فإن بيانات البحث المتعلقة بتطبيق المدخل التواصلي (*Communicative Approach*) في تعليم اللغة العربية للتلميذات في الصف الأول المكثف في معهد الروضة الحسنة تعتبر بيانات صحيحة وموثوقة. وتظهر جميع البيانات توافقاً بين نتائج الملاحظة والمقابلة والتوثيق.

ج. مناقشة نتائج البحث

استناداً إلى الملاحظات والمقابلات التي أُجريت في الصف الأول المكثف بمعهد الروضة الحسنة، يتضح أن المدخل التواصلي (*Communicative Approach*) لتعليم اللغة العربية لم يُطبَّق على النحو الأمثل. فعلى الرغم من تطبيق هذا المدخل في عملية التعلم، لا تزال هناك عقبات عديدة تؤثر على فعاليته، منها: ضعف ثقة التلميذات، واختلاف

القدرات الأساسية بينهن، ومحدودية الوسائل التعليمية، لا يتم توزيع نشاط التلميذات بالتساوي، تنوع محدود في طريقة التعليم، وعدم التوازن بين القدرة العملية وفهم القواعد. ومن العموم، تشير نتائج البحث إلى تطبيق المدخل التواصلية (Communicative Approach) لتعليم اللغة العربية في الصف الأول المكثف، إلا أن تطبيقه لا يزال يواجه العقبات عديدة تؤثر على فعاليته. لذا، يحتاج إلى تحسينات، كزيادة دافعية التلميذات وثقتهن، واستخدام وسائل تعليمية أكثر تنوعاً، وتطبيق طريقة التعليمية التفاعلية، وتكييف استراتيجيات التعليم مع قدرات التلميذات، بما يضمن تحقيق أهداف المدخل التواصلية (Communicative Approach) على النحو الأمثل.

د. الحلول

تحتاج إلى تعزيز وسائل التعليم بمزيد من التنوع والتفاعلية. ويمكن التغلب على القيود المذكورة في هذه الوسائل باستخدام وسائط السمعية البصرية بسيطة، مثل مقاطع فيديو لمحادثة باللغة العربية، وتسجيل الحوار، وتطبيق لتعليم اللغة. وهذا أمر بالغ الأهمية لمساعدة التلميذات على فهم سياق استخدام اللغة بطريقة أكثر واقعية وجاذبية. للتغلب على الاختلافات في القدرة الأساسية للتلميذات، بإمكان المعلم إعطاء الواجبات أو التمارين مصممة خصيصاً لمستوى قدرة التلميذات. حتى يتمكن التلميذات الذين ضعفاء من المشاركة في التعليم دون الشعور بالتخلف عن الركب، بينما يحصل التلميذات أكثر تقدماً على التحديات.

أن تعزيز تدريب المعلم على استخدام الطريقة التواصلية أمر ضروري أيضاً. يمكن تزويد المعلم بالتدريب أو ورش العمل المتعلقة باستراتيجيات تعليم اللغة العربية القائمة على

التواصل، بما في ذلك تقنيات تصحيح الأخطاء التي تكون أكثر فعالية ولا تقلل من دافعية التلميذات.

يجب إعطاء الأولوية لتطوير المرافق الداعمة مثل مختبرة اللغة. يمكن أن تكون مختبرات اللغة وسيلة للتدريب المكثف تسمح للتلميذات بممارسة الاستماع والتكلم بطريقة أكثر تنظيماً وتكراراً.

هـ. قيود البحث

نجح هذا البحث في تطبيق المدخل التواصلية (*Communicative Approach*) في تعليم اللغة العربية في معهد الروضة الحسنة ميدان، وبذلك، فإن هذا البحث توجد بعض القيود

١. يقتصر عينة البحث على اثني وعشرون تلميذة، من الصف الأول المكثف في معهد الروضة الحسنة ميدان، فإن النتائج هذا البحث تعكس الحالة هذا الصف فقط ولا يمكن تعميمها على صفوف أو مؤسسات أخرى

٢. إن الوقت المحدود المخصص للبحث يعني أن الباحثين لم يتمكنوا من رؤية تطور مهارات التواصل لدى التلميذات على المدى الطويل. وهكذا، لا يمكن حتى الآن ملاحظة تأثير تطبيق المدخل التواصلية (*Communicative Approach*) شاملاً.

٣. تأثرت نتائج هذا البحث بظروف التلميذات والمعلم أثناء عملية التعليم. والاختلافات في قدرات التلميذات واهتماماتهن ونشاطهن، بالإضافة إلى أساليب التدريس التي يتبعها المعلم، على النتائج التي تم الحصول عليها.

٤. اعتمدت عملية جمع البيانات في هذا البحث على الملاحظة والمقابلات، وهما أسلوبان لهما قيود. حتي لا يمكن الكشف عن جميع جوانب التعلم كاملا. وغير ذلك، قد تتأثر إجابات المشاركين بمستوى صدقهن وفهمهن.
٥. تركز هذا البحث على تطبيق المدخل التواصلي (*Communicative Approach*) فقط دون مقارنته بالمدخل الآخر، لذلك لا يمكنها إظهار مقارنة لمستوى فعاليته.

الباب الخامس

الخاتمة

أ. الخلاصة

١. نفذ تطبيق المدخل التواصلي (*Communicative Approach*) في تعليم اللغة العربية لتلميذات الصف الأول المكثف في معهد الروضة الحسنة ميدان للغاية وكان له تأثير كبير على تحسين اللغة لتلميذات. إن المدخل التواصلي (*Communicative Approach*) قادر على خلق الجو التعليمي أكثر نشاطاً وتفاعلية ومتعة، التلميذات لا يركزن فقط على إتقان النظرية، بل يمارسن أيضاً استخدام اللغة العربية مباشرة في سياق التواصل اليومي. من أنشطة الحوار والمناقشة وممارسة المحادثة، يصبح التلميذات أكثر انخراطاً في عملية التعليم، مما يزيد من شجاعتهم وثقتهم وقدرتهم على التكلم باللغة العربية وفهمهم طبيعياً. إلى جانب ذلك، فإن دور المعلم كميسر مهم للغاية في التوجيه والتحفيز وخلق البيئة التعليمية تدعم الاستخدام النشاط للغة العربية داخل وخارج الفصل.

٢. توجد العديد من المشاكل عند تطبيق المدخل التواصلي، مثل انخفاض ثقة التلميذات، الاختلافات في القدرات الأساسية بين التلميذات، قيود وسائل التعليم، لا يتم توزيع نشاط التلميذات بالتساوي، تنوع محدود في طريقة التعليم، عدم التوازن بين القدرة العملية وفهم القواعد. ومع ذلك، يمكن التغلب على هذه المشاكل من استراتيجيات التعليم المناسبة والمستدامة. من العموم، أثبت المدخل التواصلي (*Communicative Approach*) فعاليته وملاءمته للتطبيق في تعليم اللغة

العربية في الصف الأول المكثف لأنهم قادرين على تحسين جودة العملية ونتائج تعليم التلميذات على النحو الأمثل.

ب. الإقتراحات

١. للمعلم، يُرجى أن يستمر تطوير المدخل التواصلي (*Communicative Approach*) لتعليم اللغة العربية بمزيد من التنوع والابتكار. ويجب زيادة استخدام الطريقة مثل لعب الأدوار، والمناقشات الجماعية، وممارسة المحادثة اليومية لتشجيع التلميذات على أن يكون أكثر فاعلية وثقة في التواصل. كما يُنصح المعلم بتكييف المادة الدراسية مع سياقات حياة التلميذات الواقعية لجعل التعليم أكثر جدوى.

٢. للتلميذات، يُرجى أن يكون أكثر فاعلية في المشاركة في عملية التعليم، لا سيما في ممارسة التحدث باللغة العربية. إن الشجاعة في المحاولة وعدم الخوف من ارتكاب الأخطاء أمران أساسيان في المدخل التواصلي (*Communicative Approach*). كما يُنصح التلميذات بالتعرف على استخدام اللغة العربية في حياتهن اليومية ضمن بيئة المعهد لتعزيز مهاراتهن التواصلية.

٣. للباحثين القادمين، يرجى أن يوسع الباحثة المستقبل نطاق هذا البحث ليشمل مواضيع وأساليب ومتغيرات بحثية أوسع. بجانب ذلك، يمكن إجراء المزيد من البحث التي تدرس فعالية المدخل التواصلي (*Communicative Approach*) مقارنةً بالمدخل الأخرى.

المراجع

- Abdullah, M. A. (2002). *Pesantren dan transformasi sosial*. Yogyakarta: Pustaka Pelajar.
- Al-Fauzan, A. (2004). *Ta'lim al-lughah al-'arabiyyah li ghair al-nāṭiqīn bihā*. Riyadh: Jāmi'ah al-Imām.
- Al-Fauzan, A. (2004). *Turuq ta'lim al-lughah al-'arabiyyah*. Riyadh: Al-Mamlakah al-'Arabiyyah as-Su'ūdiyyah.
- Alifuddin, M. (2021). *Penerapan content-based instruction dalam pembelajaran bahasa Arab*. *Al-Ta'rib: Jurnal Ilmiah Program Studi Pendidikan Bahasa Arab*, 9(1), 23–35.* <https://doi.org/10.21111/al-tarib.v9i1.6621>
- Al-Jubouri, K. (2008). *The role of Arabic language in Islamic education*. *Journal of Islamic Studies*, 15(1), 30–45.
- Al-Jubouri, M. A. (2008). *Peran bahasa Arab dalam pendidikan Islam*. *Jurnal Studi Islam*.
- Andriani, A. (2015). *Urgensi pembelajaran bahasa Arab dalam pendidikan Islam*. *Ta'allum: Jurnal Pendidikan Islam*, 3(1), 39-56
- Arikunto, Suharsimi. *Prosedur Penelitian: Suatu Pendekatan Praktik*. Jakarta: Rineka Cipta, 2010.
- Brinton, D. M., Snow, M. A., & Wesche, M. (1989). *Content-based second language instruction*. New York, NY: Newbury House.
- Brown, H. D. (2000). *Teaching by principles: An interactive approach to language pedagogy* (2nd ed.). New York, NY: Longman.
- Brown, H. D. (2001). *Teaching by principles: An interactive approach to language pedagogy* (2nd ed.). New York, NY: Pearson Education.
- Brown, H. D. (2007). *Principles of language learning and teaching* (6th ed.). New York, NY: Pearson Education.
- Bungin, B. (2003). *Analisis data penelitian kualitatif: Pemahaman filosofis dan metodologis ke arah penguasaan model aplikasi*. Jakarta: RajaGrafindo Persada.

- Canale, M., & Swain, M. (1980). *Theoretical bases of communicative approaches to second language teaching and testing*. *Applied Linguistics*, 1(1), 1–47. <https://doi.org/10.1093/applin/I.1.1>
- Creswell, J. W. (2017). *Research design: Qualitative, quantitative, and mixed methods approaches* (5th ed.). Thousand Oaks, CA: SAGE.
- Denzin, N. K. (1978). *The research act: A theoretical introduction to sociological methods*. New York, NY: McGraw-Hill.
- Dhofier, Z. (1982). *Tradisi pesantren: Studi tentang pandangan hidup kyai*. Jakarta: LP3ES.
- Efendi, A. F. (2005). *Metodologi pengajaran bahasa Arab*. Malang: Misykat.
- Ellis, R. (2003). *Task-based language learning and teaching*. Oxford: Oxford University Press.
- Fauziati, E. (2013). *Communicative approach in language teaching: Issues and challenges*. *Jurnal Pendidikan dan Pembelajaran*, 20(1), 23–35.
- Gardner, R. C. (1985). *Social psychology and second language learning*. London: Edward Arnold.
- Halliday, M. A. K. (1970). *Language structure and language function*. In J. Lyons (Ed.), *New horizons in linguistics* (pp. 140–165). London: Penguin.
- Halliday, M. A. K. (1973). *Explorations in the functions of language*. London: Edward Arnold.
- Hamid, A. (2010). *Metodologi pembelajaran bahasa Arab*. Jakarta: RajaGrafindo Persada.
- Harmer, J. (2001). *How to teach English*. Harlow: Pearson Education.
- Harmer, J. (2007). *The practice of English language teaching* (4th ed.). London: Longman.
- Hasan, M. (2015). *Pengajaran bahasa Arab di lembaga Islam*. Islamic Education Review.
- Hasan, M. (2019). *Penerapan bi'ah lughawiyyah dalam pembelajaran bahasa Arab*. *Al-Ta'rib: Jurnal Ilmiah Program Studi Pendidikan Bahasa Arab*, 7(1), 25–28.

- Hermawan, A. (2011). *Metodologi pembelajaran bahasa Arab*. Bandung: Remaja Rosdakarya.
- Hymes, D. (1972). *On communicative competence*. In J. B. Pride & J. Holmes (Eds.), *Sociolinguistics: Selected readings* (pp. 269–293). Harmondsworth: Penguin.
- Hymes, D. (1972). *On communicative competence*. Philadelphia, PA: University of Pennsylvania Press.
- Izzan, A. (2009). *Metodologi pembelajaran bahasa Arab*. Bandung: Humaniora.
- Kementerian Agama Republik Indonesia. (2019). *Keputusan Menteri Agama Nomor 183 Tahun 2019 tentang Kurikulum dan Sistem Pendidikan Pondok Pesantren*. Jakarta: Kementerian Agama Republik Indonesia.
- Krashen, S. D. (1982). *Principles and practice in second language acquisition*. Oxford: Pergamon Press.
- Krashen, S. D., & Terrell, T. D. (1983). *The natural approach: Language acquisition in the classroom*. Oxford: Pergamon.
- Littlewood, W. (1981). *Communicative language teaching: An introduction*. Cambridge: Cambridge University Press.
- Yunus, M. (1989). *Kamus Arab–Indonesia*. Jakarta: Hida Karya Agung.
https://archive.org/details/yunus_202008
- Majid, A. (2013). *Perencanaan pembelajaran*. Bandung: Remaja Rosdakarya.
- Malik, A. (2010). *Arabic language and Islamic education: An analysis of their relationship*. *Journal of Language Teaching and Research*, 2(6), 1443–1450.
- Miles, M. B., & Huberman, A. M. (1994). *Qualitative data analysis: An expanded sourcebook*. California: Sage Publications.
- Miles, M. B., Huberman, A. M., & Saldaña, J. (2014). *Qualitative data analysis: A methods sourcebook*. Los Angeles, CA: Sage Publications.
- Moleong, L. J. (2002). *Metodologi penelitian kualitatif*. Bandung: Remaja Rosdakarya.
- Mufidah, N. (2022). *The challenges of learning Arabic in pesantren: A case study*. *Jurnal Pendidikan Pesantren*, 4(2), 99–107.

- Mulyasa, E. (2009). *Curriculum and Learning Implementation*. Bandung: Remaja Rosdakarya.
- Nahdiyyin, K. (2024). Ibnu Faris: *Sebuah paparan biografi dan pemikirannya*. *Adabiyāt: Jurnal Bahasa dan Sastra*, 3(1), 29–52
- Ningsih, S. E., Aulia, S. S., & Gusmaneli, G. (2024). *Konsep dasar strategi pembelajaran dan membedakannya dengan model, pendekatan, metode dan teknik pembelajaran*. *Maximal Journal: Jurnal Ilmiah Bidang Sosial, Ekonomi, Budaya dan Pendidikan*, 1(4), 154–163.
- Nunan, D. (1989). *Designing tasks for the communicative classroom*. Cambridge: Cambridge University Press.
- Nunan, D. (2003). *Pengajaran bahasa Inggris praktis*. New York, NY: McGraw-Hill.
- Qomaruzzaman, A. (2018). *The role of pesantren in modern Indonesian society*. *Jurnal Kajian Islam*, 7(2), 89–104.
- Refdianti, A., Afwan, & Nur Hasnah. (2023). *Tathbiq al-ikhtibar al-qaim ‘ala al-hasub istinaadan ‘ala namadzij Google fi ikhtibar al-lughah al-‘arabiyah al-‘ammah*. *Thariqah Ilmiah: Jurnal Ilmu-Ilmu Kependidikan dan Bahasa Arab*, 11(1), 20–27. <https://doi.org/10.24952/thariqahilmiah.v11i1.7557>
- Richards, J. C., & Rodgers, T. S. (2001). *Approaches and methods in language teaching* (2nd ed.). Cambridge: Cambridge University Press.
- Rizal, E. (2021). Implementasi pendekatan komunikatif dengan metode langsung dalam pembelajaran bahasa Arab di Pondok Pesantren Modern Diniyyah Pasia. *Al-Ta’lim Journal*, 28(3), 305–316.
- Rosyidi, A. (2018). *Bahasa Arab dan metode pengajarannya*. Malang: UIN Maulana Malik Ibrahim Press.
- Salsabila I , (2026). *Hasil Observasi Proses Belajar Mengajar dan Wawancara kelas 1 Intensif di Psantren Ar-Raudhatul Hasanah Medan*
- Saragih, F. A., & Mavianti. (2022). Implementasi metode dengar-ucap pada pembelajaran bahasa Arab di Pondok Pesantren Ar-Raudlatul Hasanah. *Al-Ta’rib: Jurnal Ilmiah Program Studi Pendidikan Bahasa Arab*, 10(1), 78–87.

- Pesantren Ar-Raudlatul Hasanah. (n.d.). *Sejarah pesantren*.
<https://raudhah.ac.id/sejarah-pesantren>.
- Mulyasa, E. (2009). *Curriculum and Learning Implementation*. Bandung: Remaja Rosdakarya.
- Nahdiyyin, K. (2024). Ibnu Faris: *Sebuah paparan biografi dan pemikirannya*. *Adabiyāt: Jurnal Bahasa dan Sastra*, 3(1), 29–52
- Ningsih, S. E., Aulia, S. S., & Gusmaneli, G. (2024). *Konsep dasar strategi pembelajaran dan membedakannya dengan model, pendekatan, metode dan teknik pembelajaran*. *Maximal Journal: Jurnal Ilmiah Bidang Sosial, Ekonomi, Budaya dan Pendidikan*, 1(4), 154–163.
- Nunan, D. (1989). *Designing tasks for the communicative classroom*. Cambridge: Cambridge University Press.
- Nunan, D. (2003). *Pengajaran bahasa Inggris praktis*. New York, NY: McGraw-Hill.
- Qomaruzzaman, A. (2018). *The role of pesantren in modern Indonesian society*. *Jurnal Kajian Islam*, 7(2), 89–104.
- Refdianti, A., Afwan, & Nur Hasnah. (2023). *Tathbiq al-ikhtibar al-qaim ‘ala al-hasub istinaadan ‘ala namadzij Google fi ikhtibar al-lughah al-‘arabiyah al-‘ammah*. *Thariqah Ilmiah: Jurnal Ilmu-Ilmu Kependidikan dan Bahasa Arab*, 11(1), 20–27. <https://doi.org/10.24952/thariqahilmiah.v11i1.7557>
- Richards, J. C., & Rodgers, T. S. (2001). *Approaches and methods in language teaching* (2nd ed.). Cambridge: Cambridge University Press.
- Rizal, E. (2021). Implementasi pendekatan komunikatif dengan metode langsung dalam pembelajaran bahasa Arab di Pondok Pesantren Modern Diniyyah Pasia. *Al-Ta’lim Journal*, 28(3), 305–316.
- Rosyidi, A. (2018). *Bahasa Arab dan metode pengajarannya*. Malang: UIN Maulana Malik Ibrahim Press.
- Saragih, F. A., & Mavianti. (2022). Implementasi metode dengar-ucap pada pembelajaran bahasa Arab di Pondok Pesantren Ar-Raudlatul Hasanah. *Al-Ta’rib: Jurnal Ilmiah Program Studi Pendidikan Bahasa Arab*, 10(1), 78–87.

- Pesantren Ar-Raudlatul Hasanah. (n.d.). *Sejarah pesantren*.
<https://raudhah.ac.id/sejarah-pesantren>.
- Sugiyono. (2017). *Metode penelitian kualitatif, kuantitatif, dan R&D*. Bandung: Alfabeta.
- Syukri, M. (2020). *Bahasa Arab sebagai bahasa komunikasi global*. *Al-Fikrah: Jurnal Ilmiah Keislaman*, 10(2), 99–101.
- Turmudi, E. (2005). *Pesantren dan pendidikan karakter: Tantangan dan peluang*. *Jurnal Pendidikan dan Pengajaran*, 10(3), 115.
- Yaqin, M. A. (2005). *Pendidikan multikultural: Cross-cultural understanding untuk demokrasi dan keadilan*. Yogyakarta: Pilar Media.
- Yaqin, M. A. (2019). *Implementasi pendekatan komunikatif dalam pembelajaran bahasa Arab di pesantren*. *Arabiyat: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab dan Kebahasaaraban*, 6(2), 199–212.* <https://doi.org/10.15408/a.v6i2.11888>
- Yunus, M. (1973). *Metode khusus bahasa Arab*. Jakarta: Hidakarya Agung.
- Zaid, A. H. (2021). Pendekatan komunikatif dalam pengajaran bahasa Arab (pengalaman Pondok Modern Darussalam Gontor). *Arabiyat: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab dan Kebahasaaraban*, 5(2), 211–222.
- Zebua, M. S., & Rakhmadi, A. J. (2022). Implementasi metode mubasyaroh pada mata pelajaran bahasa Arab di Pondok Pesantren Ar-Raudlatul Hasanah Medan. *Jurnal Pendidikan Bahasa Arab dan Kebahasaaraban*, 7(2), 134–145.

سيرة حياة الباحثة

أ. الهوية الشخصية



١. الإسم : سلسبيلا إسلامي

٢. رقم القيد : ٢٢٢٠٤٠٠٠٥٤

٣. الكلية / الشعبة : كلية التربية وعلوم التعليم/شعبة تعليم اللغة العربية

٤. مكان وتاريخ الميلاد: بيكاسي، ٧ فبراير ٢٠٠٣

٥. العنوان : بنتو لنجيت جاي، منطقة أنجكولا جولو بادانجسيديمبوان

ب. التاريخ التربوي

١. روضة الأطفال : روضة القرآن الخليلي أوجونجوراب، منطقة بادانجسيديمبوان،

باتونادوا (٢٠٠٨-٢٠٠٩)

٢. المدرسة الإبتدائية : مين سادابوان، قرية جورينج لومبانج، منطقة أنجكولا جولو،

بادانجسيديمبوان (٢٠٠٩-٢٠١٤)

٣. المدرسة الثانوية : معهد الروضة الحسنة، ميدان سومطرة الشمالية (٢٠١٥-٢٠١٨)

(٢٠١٨)

٤. المدرسة العالية : معهد الروضة الحسنة، ميدان سومطرة الشمالية (٢٠١٨-٢٠٢١)

(٢٠٢١)

٥. دخلت إلى الجامعة الإسلامية الحكومية شيخ علي حسن أحمد الداري

بادانجسيديمبوان في عام : ٢٠٢٢

ج. هواية الوالدين

١. اسم الأب : حلیم هاراهاب

٢. اسم الأم : سیتی آیونا هاسیبوان

٣. العنوان : بنتو لنجیت جاي، منطقة أنجکولا جولو بادانجسيديمبوان

٤. المهنة: الفلاح / ربة المنزل

الملاحق

الورقة ملاحظة البحث

الرقم	مكونات البحث	نتائج الملاحظة
١	تخطيط التعليم	يقوم المعلم بإعداد أنشطة التفاعلية
٢	أنشطة الإفتتاحية	يفتح المعلم باستخدام اللغة العربية كلغة الرئيسية للتدريس يهدف هذا إلى تعزيز التلميذات على سماع اللغة العربية وفهمها بشكل مباشر. ومع ذلك، في بعض الحالات يستخدم المعلم اللغة الإندونيسية كشرح إضافي، خاصة عند شرح المواد التي تعتبر صعبة.
٣	أنشطة المعلم	يستخدم المعلم اللغة العربية عند التدريس والمعلم يعمل كميسر ومحفز يقوم بتوجيه التلميذات وخلق جو التعليم مريحاً.
٤	أنشطة التلميذات	تتفاعل التلميذات بشكل فعال باستخدام اللغة العربية، فقد شعرن بحماس لأن التعليم تأكد على ممارسة المقارنة بحفظ القواعد وتوجد أنشطة مختلفة مثل ممارسة التكلم والحوار وطرح الأسئلة والأجوبة باستخدام اللغة العربية.
٥	المادة ووسائل التعليم	المادة تدعم التواصل الحقيقي ولكن نقص الوسائل التعليم عند عملية التعليم.
٦	بيئة التعليم	يدعم بيئة التعليم في استخدام اللغة العربية
٧	تقييم التعليم	يتضمن التقييم مهارة الكلام والإستماع ويقدم المعلم التغذية الراجعة بطريقة تواصلية.

استبانة المقابلة للمعلم

الرقم	الأسئلة	الأجوبة
١	كيف تخطط التعليم اللغة العربية في الصف الأول المكثف؟	لقد قمت بتجميع خطة للغة العربية وفقاً للوحدة الدراسية في المعهد وقمت بتكييفها مع منهج كلية المعلمين الإسلامية، حيث تركز المادة على مهارة الكلام والمفردات
٢	هل تم تصميم المدخل التواصلي في خطة الدرس أو الوحدة الدراسية؟	نعم، تم تصميم المدخل التواصلي في خطة الدرس منذ المرحلة الأولى من التعليم
٣	كيف شكل تطبيق المدخل التواصلي في الفصل؟	شكل تطبيق التواصلي في الفصل هو بممارسة التكلم مثل الحوار الثنائي أو الأسئلة والإجابة بطريقة مباشرة باستخدام اللغة العربية.
٤	ما هي الطريقة أكثر استخداماً؟	طريقة الإلقائية
٥	هل تُستخدم اللغة العربية كلغة التدريس الرئيسية؟	نعم، تُستخدم اللغة العربية كلغة التدريس الرئيسية
٦	كيف تُدرَّب التلميذات على الحركة أثناء التكلم؟	عادةً أ طرح الأسئلة مباشرة بطريقة الإشارة إليهن بشكل عشوائي.
٧	كيف تصحيح أخطاء التلميذات في التكلم؟	الطريقة لتصحيح ذلك هي إعطاء تحذير لا يكسر عزيمتهن، وعادةً ما يتم ذلك بتكرار الجملة الصحيحة ومطالبة التلميذة بقولها مرة أخرى، وإذا أخطأت مرة أخرى، يتم تعيين صديقة آخر للإجابة ثم تقوم هي بإعطاء الإجابة.

٨	برأيك، ما هو دور المعلم في المدخل التواصلي؟	يقوم المعلم بدور الميسر والمحفز، فهو لا يقتصر دوره على توفير المواد فقط، بل يقوم أيضاً بالتوجيه والإرشاد وخلق جو تفاعلي في الفصل.
٩	كيف يستجيب التلميذات لهذه الطريقة؟	يشعرن بالحماسة لأنهن يمارسن أكثر من مجرد حفظ القواعد.
١٠	هل جميع التلميذات نشيطات أم بعضهن فقط؟	بعض التلميذات فقط هنّ النشطات، لأن ليس جميعهن يشعرن بالثقة في التكلم باللغة العربية.
١١	ما هي مؤشرات النجاح في تعليم اللغة العربية في هذا الفصل؟	يستطيع التلميذات التكلم باللغة العربية بمفردات كافية ويتجرأن على التكلم دون خوف من ارتكاب الأخطاء.
١٢	ما هي المشاكل التي غالباً ما تواجه تطبيق المدخل التواصلي؟	المشاكل هي في اختلاف القدرات الأساسية للتلميذات، لذلك يجب أن أكون قادراً على تكييف المادة مع قدراتهن.
١٣	كيف التعامل مع التلميذات الذين يفتقرن إلى الثقة بالنفس؟	من توفير التحفيز والثناء والتدريب التدريجي، و تقديم دروس خاصة لها.
١٤	هل تدعم بيئة المعهد نهجاً تواصلياً؟	نعم، إنه داعم للغاية لأن اللغة العربية لا تُستخدم في الفصل فقط، بل تُستخدم أيضاً خارج الفصل في الحياة اليومية.
١٥	هل تعتقد أن المدخل التواصلي فعال؟	أعتقد أنه فعال للغاية
١٦	ما هي التغييرات الملحوظة للتلميذات؟	التغيير هو أنهن في السابق لم يكن قادرن على التكلم باللغة العربية، لكنهن الآن يستطعن الحوار ويعملن أيضاً التمرين باستخدام اللغة العربية.
١٧	ما هي آمالك لتطوير تعليم اللغة العربية في المستقبل؟	ألمي هو أنه من حيث المرافق، لزيادة وسائل التعليم مثل مختبرات اللغات ونوفر الحرية في استخدامها.

استبانة المقابلة للتلميذات

الرقم	الأسئلة	الأجوبة
١	هل تحبين مادة اللغة العربية؟ ولماذا؟	١. لطفي الشيفا : نعم، لأن مادة اللغة العربية فريدة وممتعة في التعلم. ٢. نعيمة جيفان سيناغا : أحبها جداً، لأنها لغة القرآن الكريم ومفتاح فهم الدين الإسلامي. وسهلة في تعلمه. ٣. زكية ساكينة : لست معجباً بها كثيراً، لأن قواعد النحو والصرف تبدو معقدة أحياناً. ٤. مزيانا سنانتين : أحبها قليلاً، لأن شعرت صعوبة عند تعلمه.
٢	ما رأيك، هل مادة اللغة العربية صعبة أم سهلة؟	١. لطفي الشيفا : سهلة إذا كنا نجتهد في حفظ المفردات يومياً ٢. نعيمة جيفان سيناغا : تبدو سهلة لأن بيئة المعهد تدعمنا للممارسة المباشرة. ٣. زكية ساكينة : متوسطة ٤. مزيانا سنانتين : صعبة في البداية، خاصة عند تركيب الجمل الطويلة.
٣	منذ متى تتعلمين اللغة العربية؟	١. لطفي الشيفا : منذ كنت في المدرسة الابتدائية. ٢. نعيمة جيفان سيناغا : تعلمت أساسياتها في معهدي سابقاً. ٣. زكية ساكينة : بدأت تعلمها بشكل مكثف منذ التحاق بهذا المعهد ٤. مزيانا سنانتين : بدأت التركيز الفعلي على تعلمها منذ دخول هذا الفصل المكثف

٤	هل تتحدث اللغة العربية كثيراً داخل الفصل وخارجه؟	١. لطفي الشيفا : نعم، أحاول استخدامها في كل وقت لكي أعود عليها. ٢. نعيمة جيفان سيناغا : أتحدث بها كثيراً داخل الفصل، أما خارجه. ٣. زكية ساكينة : أحياناً، إذا كنت أعرف المفردات المناسبة أحاول التحدث بها. ٤. مزيانا سنانتين : أتحدث قليلاً لأنني أخاف الأخطاء عند التكلم
٥	كيف تدرس المعلم عادةً؟ بأي طريقة؟	١. لطفي الشيفا : يشرح المادة أمام السبورة ثم يعطينا تدريبات وأسئلة. ٢. نعيمة جيفان سيناغا : تدرس المعلم بطريقة الإلقائية ٣. زكية ساكينة : بطريقة التمرين ٤. مزيانا سنانتين : بطريقة طرح الأسئلة والأجوبة
٦	هل هناك حوارات أو محادثات غالباً في الفصل؟	١. لطفي الشيفا : نعم، توجد الحوار والمحادثة في الفصل ٢. نعيمة جيفان سيناغا : نعم، في كل حصة توجد فقرة للأسئلة والأجوبة باللغة العربية. ٣. زكية ساكينة : نعم، هناك حوارات أو محادثات غالباً في الفصل ٤. مزيانا سنانتين : نعم دائماً، خاصة في بداية الحصة ونهايتها.
٧	هل سبقت لك أن قمت بلعب الأدوار أو التطبيق المباشر؟	١. لطفي الشيفا : نعم، قمنا بتمثيل دور البائع والمشتري في السوق. ٢. نعيمة جيفان سيناغا : نعم، طرح المعلم الأسئلة والأجوبة دائماً باللغة العربية. ٣. زكية ساكينة : لم نقوم بذلك بشكل رسمي، ولكننا نمارس الحوارات الثنائية دائماً. ٤. مزيانا سنانتين : شرح المعلم الدرس باللغة العربية.

٨	هل تشعرين بالثقة بالنفس عند التكلم باللغة العربية؟	١. لطفي الشيفا : نعم، أشعر بالثقة لأنني أستطيع التكلم باللغة العربية . ٢. نعيمة جيفان سيناغا : أكون واثقة عند التكلم مع أصدقائي، لكنني أخجل أمام المعلم. ٣. زكية ساكينة : أحياناً، إذا كان الموضوع سهلاً أشعر بثقة كبيرة. ٤. مزيانا سنانتين : لست واثقاً تماماً لأنني أخشى أن يكون نطقي خاطئاً.
٩	هل تخافين من الوقوع في الخطأ عند التكلم؟	١. لطفي الشيفا : لا، لأنني أعتقد أن التعلم من الأخطاء أمر ضروري. ٢. نعيمة جيفان سيناغا : قليلاً، خاصة الخوف من الخطأ في القواعد النحوية. ٣. زكية ساكينة : كنت خائفة في البداية، ولكن تشجيع المعلم المستمر جعلني أكثر شجاعة. ٤. مزيانا سنانتين : نعم، أحياناً أصمت خوفاً من سخريه أصدقائي
١٠	هل أنت ملزمة بالتكلم باللغة العربية داخل الفصل وخارجه؟	١. لطفي الشيفا : هذا قانون إلزامي في هذا المعهد. ٢. نعيمة جيفان سيناغا : نعم، ولكن هناك جدول محدد للغة العربية وللغة الإنجليزية. ٣. زكية ساكينة : ملزم بذلك كوسيلة للتدريب لكي نتقن اللغة بسرعة. ٤. مزيانا سنانتين : نعم، وهناك عقوبات لمن يخالف ويتحدث بلغة غير العربية.

١١	١. لطفني الشيفا : تساعدي جداً، لأنه تجربنا على أن نكون نشطين ولا نصمت. ٢. نعيمة جيفان سيناغا : تساعدي بشكل كافٍ ٣. زكية ساكينة : تساعد كثيراً في زيادة شجاعي على الكلام. ٤. مزيانا سنانتين : تساعد في الفهم، ولكن في الممارسة أحتاج لمزيد من الوقت.	في رأيك، هل تساعدك طريقة المعلم على التكلم باللغة العربية أم لا؟
١٢	١. لطفني الشيفا : الدراسة خارج الفصل ليكون الجو منعشاً وغير ممل. ٢. نعيمة جيفان سيناغا : الإكثار من مشاهدة الفيديو القصيرة أو الأفلام العربية في الفصل. ٣. زكية ساكينة : باستخدام كثير من الطريقة التعليم المختلفة وليس رتيباً. ٤. مزيانا سنانتين : استخدام تطبيق التعليمية التفاعلية في مختبر اللغة.	كيف يمكن في رأيك جعل مادة اللغة العربية أكثر متعة؟

الملاحظة في معهد الروضة الحسنة و في صف الأول المكثف



المفردات في التربية والتعليم

1. أستاذ	Teacher	20. طالب	Student
2. أستاذة	Teacher	21. مدرس	Teacher
3. أستاذة	Teacher	22. مدرس	Teacher
4. مدرس	Teacher	23. مدرس	Teacher
5. مدرسة	Teacher	24. مدرس	Teacher
6. مدرسة	Teacher	25. مدرس	Teacher
7. مدرسة	Teacher	26. مدرس	Teacher
8. مدرسة	Teacher	27. مدرس	Teacher
9. مدرسة	Teacher	28. مدرس	Teacher
10. مدرسة	Teacher	29. مدرس	Teacher
11. مدرسة	Teacher	30. مدرس	Teacher
12. مدرسة	Teacher	31. مدرس	Teacher
13. مدرسة	Teacher	32. مدرس	Teacher
14. مدرسة	Teacher	33. مدرس	Teacher
15. مدرسة	Teacher	34. مدرس	Teacher
16. مدرسة	Teacher	35. مدرس	Teacher
17. مدرسة	Teacher	36. مدرس	Teacher
18. مدرسة	Teacher	37. مدرس	Teacher
19. مدرسة	Teacher	38. مدرس	Teacher
20. مدرسة	Teacher	39. مدرس	Teacher
21. مدرسة	Teacher	40. مدرس	Teacher
22. مدرسة	Teacher	41. مدرس	Teacher
23. مدرسة	Teacher	42. مدرس	Teacher
24. مدرسة	Teacher	43. مدرس	Teacher
25. مدرسة	Teacher	44. مدرس	Teacher
26. مدرسة	Teacher	45. مدرس	Teacher
27. مدرسة	Teacher	46. مدرس	Teacher
28. مدرسة	Teacher	47. مدرس	Teacher
29. مدرسة	Teacher	48. مدرس	Teacher
30. مدرسة	Teacher	49. مدرس	Teacher
31. مدرسة	Teacher	50. مدرس	Teacher
32. مدرسة	Teacher	51. مدرس	Teacher
33. مدرسة	Teacher	52. مدرس	Teacher
34. مدرسة	Teacher	53. مدرس	Teacher
35. مدرسة	Teacher	54. مدرس	Teacher
36. مدرسة	Teacher	55. مدرس	Teacher
37. مدرسة	Teacher	56. مدرس	Teacher
38. مدرسة	Teacher	57. مدرس	Teacher
39. مدرسة	Teacher	58. مدرس	Teacher
40. مدرسة	Teacher	59. مدرس	Teacher
41. مدرسة	Teacher	60. مدرس	Teacher
42. مدرسة	Teacher	61. مدرس	Teacher
43. مدرسة	Teacher	62. مدرس	Teacher
44. مدرسة	Teacher	63. مدرس	Teacher
45. مدرسة	Teacher	64. مدرس	Teacher
46. مدرسة	Teacher	65. مدرس	Teacher
47. مدرسة	Teacher	66. مدرس	Teacher
48. مدرسة	Teacher	67. مدرس	Teacher
49. مدرسة	Teacher	68. مدرس	Teacher
50. مدرسة	Teacher	69. مدرس	Teacher
51. مدرسة	Teacher	70. مدرس	Teacher
52. مدرسة	Teacher	71. مدرس	Teacher
53. مدرسة	Teacher	72. مدرس	Teacher
54. مدرسة	Teacher	73. مدرس	Teacher
55. مدرسة	Teacher	74. مدرس	Teacher
56. مدرسة	Teacher	75. مدرس	Teacher
57. مدرسة	Teacher	76. مدرس	Teacher
58. مدرسة	Teacher	77. مدرس	Teacher
59. مدرسة	Teacher	78. مدرس	Teacher
60. مدرسة	Teacher	79. مدرس	Teacher
61. مدرسة	Teacher	80. مدرس	Teacher
62. مدرسة	Teacher	81. مدرس	Teacher
63. مدرسة	Teacher	82. مدرس	Teacher
64. مدرسة	Teacher	83. مدرس	Teacher
65. مدرسة	Teacher	84. مدرس	Teacher
66. مدرسة	Teacher	85. مدرس	Teacher
67. مدرسة	Teacher	86. مدرس	Teacher
68. مدرسة	Teacher	87. مدرس	Teacher
69. مدرسة	Teacher	88. مدرس	Teacher
70. مدرسة	Teacher	89. مدرس	Teacher
71. مدرسة	Teacher	90. مدرس	Teacher
72. مدرسة	Teacher	91. مدرس	Teacher
73. مدرسة	Teacher	92. مدرس	Teacher
74. مدرسة	Teacher	93. مدرس	Teacher
75. مدرسة	Teacher	94. مدرس	Teacher
76. مدرسة	Teacher	95. مدرس	Teacher
77. مدرسة	Teacher	96. مدرس	Teacher
78. مدرسة	Teacher	97. مدرس	Teacher
79. مدرسة	Teacher	98. مدرس	Teacher
80. مدرسة	Teacher	99. مدرس	Teacher
81. مدرسة	Teacher	100. مدرس	Teacher





المقابلة مع المعلم ومعلمة اللغة العربية في معهد الروضة الحسنة

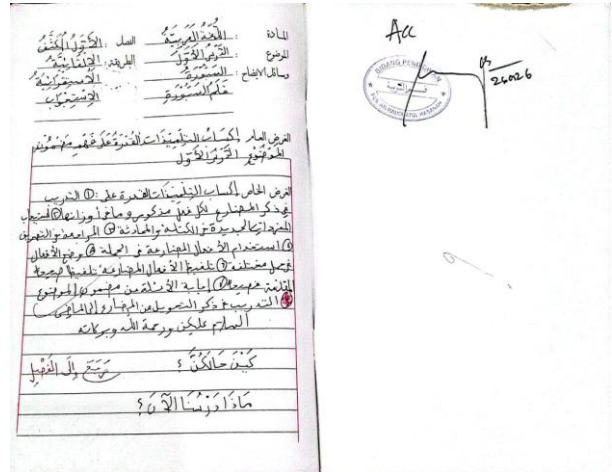
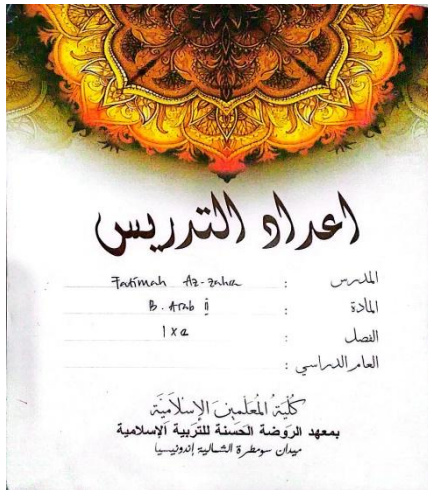
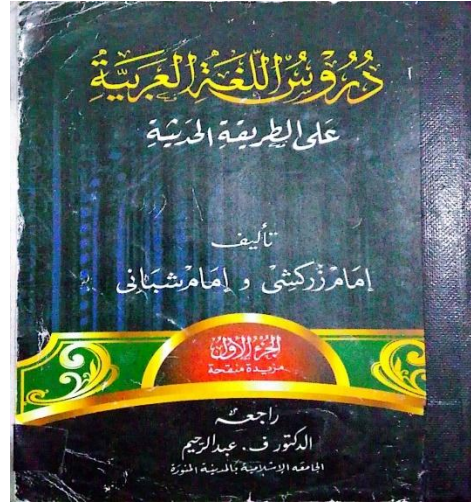


المقابلة مع التلميذات الصف الأول المكثف في معهد الروضة الحسنة



التوثيق

الرقم	الموضوع	الرقم	الموضوع
١	الفصل الأول: المقدمة	١٣	المراجعة العامة
٢	الفصل الثاني: الأسماء المشكورة	١٤	المراجعة العامة
٣	الفصل الثالث: الملوثة والملوك	١٥	المراجعة العامة
٤	الفصل الرابع: كما سبق	١٦	المراجعة العامة
٥	الفصل الخامس: حروف الجار والظرف	١٧	المراجعة العامة
٦	الفصل السادس: الضمير للمفصل	١٨	المراجعة العامة
٧	الفصل السابع: الضمير للمفصل	١٩	المراجعة العامة
٨	الفصل الثامن: العدد	٢٠	المراجعة العامة
٩	الفصل التاسع: العدد	٢١	المراجعة العامة
١٠	الفصل العاشر: المنفرد والجمع	٢٢	المراجعة العامة
١١	الفصل الحادي عشر: استعمال "يس"	٢٣	المراجعة العامة
١٢	الفصل الثاني عشر: العدد المذكر	٢٤	المراجعة العامة
١٣	الفصل الثالث عشر: العدد المؤنث	٢٥	المراجعة العامة
١٤	الفصل الرابع عشر: الأوصاف	٢٦	المراجعة العامة
١٥	الفصل الخامس عشر: أسماء التفضيل	٢٧	المراجعة العامة
١٦	الفصل السادس عشر: الألقاب	٢٨	المراجعة العامة
١٧	الفصل السابع عشر: الأشتغال	٢٩	المراجعة العامة
١٨	المراجعة العامة	٣٠	المراجعة العامة
١٩	المراجعة العامة	٣١	المراجعة العامة





KEMENTERIAN AGAMA REPUBLIK INDONESIA
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SYEKH ALI HASAN AHMAD ADDARY PADANGSIDIMPUAN
FAKULTAS TARBIYAH DAN ILMU KEGURUAN
Jalan T. Rizal Nurdin Km 4.5 Sihitang Kota Padang Sidempuan 22733
Telepon (0634) 22080 Faximili (0634) 24022
Website: unsyahada.ac.id

Nomor: B-0560 /Un 28/E.1/ PP 00.9/02/2026
Hal: Izin Riset
Penyelesaian Skripsi

10 Februari 2026

Yth. Pimpinan Pondok Pesantren Ar-Radhatul Hasanah Medan

Dengan hormat, bersama ini kami sampaikan bahwa

Nama : Salsabila Islami
NIM : 2220400054
Program Studi : Pendidikan Bahasa Arab
Fakultas : Tarbiyah dan Ilmu Keguruan

adalah Mahasiswa Fakultas Tarbiyah dan Ilmu Keguruan Universitas Islam Negeri Syekh Ali Hasan Ahmad Addary Padangsidempuan yang sedang menyelesaikan Skripsi dengan Judul "Implementasi Pendekatan Komunikatif Dalam Pembelajaran Bahasa Arab Siswa Kelas 1 Intensif di Pesantren Ar-Radhatul Hasanah Medan".

Schubungan dengan itu, kami mohon bantuan Bapak/Ibu untuk memberikan izin Riset sesuai dengan maksud judul diatas

Demikian disampaikan, atas kerja sama yang baik diucapkan terimakasih



a n Dekan
Wakil Dekan Bidang Akademik dan
Kelembagaan

Dr. Lis Yulianti Syafrida Siregar, S.Psi, M.A
NIP. 19801224 200604 2 001

SURAT KETERANGAN SELESAI PENELITIAN

Yang bertanda tangan dibawah ini :

Nama : Fadhlán Habibi Harahap
NIG : 13.358
Jabatan : Sekretaris Pesantren Ar-Raudhatul Hasanah
Instansi : Pesantren Ar-Raudhatul Hasanah Medan

Dengan ini menerangkan bahwa :

Nama : Salsabila Islami
NIM : 2220400054
Program Studi : Pendidikan Bahasa Arab
Fakultas : Fakultas Tarbiyah dan Ilmu Keguruan
Universitas : UIN Syekh Ali Hasan Ahmad Addary Padangsidempuan

Telah melaksanakan penelitian di Pesantren Ar-Raudhatul Hasanah Medan dalam rangka penyusunan skripsi dengan judul:

“Implementasi Pendekatan Komunikatif Dalam Pembelajaran Bahasa Arab Siswa Kelas 1 Intensif di Pesantren Ar-Raudhatul Hasanah Medan”

Penelitian tersebut dilaksanakan pada:

Hari/Tanggal : Senin, 11 Februari 2026
Sampai dengan : Kamis, 12 Maret 2026,

Adapun kegiatan penelitian yang dilakukan meliputi :

1. Observasi proses pembelajaran Bahasa Arab di kelas 1 intensif
2. Wawancara dengan guru Bahasa Arab dan siswa
3. Pengumpulan dokumen yang berkaitan dengan pembelajaran Bahasa Arab

Demikian berita acara ini dibuat dengan sebenarnya untuk dapat dipergunakan sebagaimana mestinya.

Medan, 12 Maret 2026
Sekretaris Pesantren
Ar-Raudhatul Hasanah,



Fadhlán Habibi Harahap
NIG 13.358